01_Mise en page 1 31/08/2025 20:47 Page1

التزام جزائري ثابت بدعم العمل الإفريقي المشترك

■ الإعلام شريك أساسي لإنجاح "إياتياف" وإبراز صورة الجزائر كجسر للتواصل والاستثمار ص02

المعرض البيني منصة للتلاقي الإنساني وتفاعل شعوب القارة.. وزير الاتصال:

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

نظرا لتزامنها مع الموعد القاري الهام

إرجاء افتتاح الدورة البرلمانية إلى ما بعد 10 سبتمبر

■ ناصري وبوغالي: الجزائر قاطرة التنمية الاقتصادية بالقارة الإفريقية ص03

مع مطلع عام 2027.. وزير البريد والمواصلات:

تغطية كامل التراب الوطني بالألياف البصرية

ص24

ISSN 1111-0449 الإثنين 08 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ 01 سبتمبر 2025م العدد: 19864 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

سيفي غريب يترأس اجتماع عمل تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية

تسويق الأدوات المدرسية بأسعار في متناول المواطنين

■ تنظيم معارض جهوية وولائية ونقاط تسويق محلية ■ تعزيز الجهد المبذول من طرف المتعاملين الاقتصاديين ■ توفير أحسن الظروف للدخول المدرسي المقبل ■ انطلاق توزيع 182 ألف محفظة لفائدة العائلات المستحقة ص03

ملف

ضمن رؤية استشرافية واستراتيجية للرئيس تبون.. خبراء لـ"الشعب":

الجزائر المنتصرة..

شريك موثوق في السوق الدولية

■ "ممر الهيدروجين العملاق".. مشروع القرن الطاقوي بامتياز
■ خارطة طريق لتسريع الانتقال الطاقوي وبدائل خضراء للمحروقات

■ ريادة في إفريقيا والمتوسط.. وحفاظ على احتياطي الطاقات المتجددة

■ نحو تغطية 10 بالمائة من الطلب الأوروبي بمداخيل تفوق 10 ملايير دولار

أطلق مشروع محرك يشتغل بالهيدروجين الأخضر.. بداري:

الابتكار العلمي في خدمة الاقتصاد الوطني

طموح

لتوليد وتصدير ما بين 30و40 تيراواط في الساعة بحلول 2040

ص04-05

لجنة بيداغوجية وطنية لتطوير التعليم الرقمي

جامعة الإصلاحات.. رقمنة شاملة وابتكار وفعالية البحث العلمي

ص07

بنى تحتية قوية وحوكمة رشيدة.. الخبير كاوبي لـ"الشعب":

الجزائر تعتمد الرقمنة كركيزة للنمو الاقتصادي

ص07

لمنع أي رصد مستقل ومحايد لخروقاته الحقوقية

المخزن يمعن في طرد المراقبين الدوليين من الصحراء المحتلة

ص17

آفاق واسعة للتبـــادل والشراكة وتعزيـــز التعاون البينـــي.. وزير الاتصـــال:

التـــــزام جزائـــري ثـــابـت بدعم العمل الإفريقـي المشترك

■ خدمـــة مصالح الشعـــوب وتثبيـــت دعائم التنميـــة المستدامـــة

أكّد وزير الاتصال، محمد مزيان، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، أن احتضان الجزائر للطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية الإفريقية يحمل رسالة قوية تؤكد التزامها الثابت بدعم مسار الاندماج القاري، وترجمتها العملية لمبدإ التضامن الإفريقي الذي ظلّ ركيزة أساسية في سياستها الخارجية. واعتبر الوزير أن هذا الموعد الاقتصادي يشكل فرصة لتعزيز الروابط بين الدول الإفريقية، من خلال فتح مجالات أوسع للتعاون وتبادل الخبرات والمنتجات والخدمات.

فضيلة بودريش
تصوير: فواز بوطارن

أوضح وزير الاتصال محمد مزيان خلال إشرافه على يوم إعلامي بعنوان «فعاليات وتحديات» أن «تنظيم هذا الحدث الاستراتيجي بالجزائر يمثل رسالة قوية تؤكد التزام بلادنا بدعم مسار الاندماج الإفريقي وتعزيز المبادلات البينية وترقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، بما يخدم مصالح شعوبنا في التنمية المستدامة والرقي المشترك».

وشدد وزير الاتصال بحضور محافظ المعرض العربي لطرش، على أن الجزائر تحرص على إنجاح هذا الموعد الاقتصادي القاري البارز الذي يشكل فرصة هامة لترسيخ موقع الجزائر كجسر للتبادل والتكامل بين الدول الإفريقية، وقال: «إنه لشرف عظيم أن تحتضن الجزائر فعاليات الطبعة الرابعة لهذا المعرض الذي يعد أكبر تظاهرة اقتصادية وتجارية على مستوى القارة الإفريقية».

وتأتي هذه التظاهرة الاقتصادية القارية الكبرى، لتؤكد التزام الجزائر الثابت والقوي والمتواصل بدعم العمل الإفريقي المشترك، وتعزيز مسار التكامل الاقتصادي الذي يشكل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، مع الحرص على فتح آفاق واسعة للتبادل والشراكة بما يساهم في خدمة قضايا الأمن والاستقرار في إفريقيا، حيث ما يزال دور الجزائر بارزاً ورياديا في دعم بلدان القارة على جميع الأصعدة.

واعتبر الوزير أن تنظيم هذا الحدث الهام بالجزائر ليس مجرد محطة اقتصادية، بل هو رسالة قوية لدعم مسار الاندماج وتعزيز التعاون البيني بما يخدم مصالح شعوب القارة الواحدة، ومن جهة أخرى، يؤكد مدى التزام أكبر بلد إفريقي بدعم مسار الاندماج الإفريقي وتعزيز المبادلات البينية وترقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية «زليكاف»، بما يخدم مصالح الشعوب الإفريقية في التنمية المستدامة والرقي المشترك.

وفي عرضه لأهمية وأبعاد هذا المعرض تنموياً واقتصادياً وتجارياً على صعيد الفرص والتعاون، أكد الوزير أن أبرز ما يميز معرض التجارة البينية الإفريقية لهذا العام، أنه يمثل منصة للتلاقي الإنساني وفرصة لتجسيد الاتصال والتفاعل بين شعوب القارة الإفريقية التي تتقاطع في تاريخ مشترك وتتقاسم طموحاً واحداً، فضلًا عن إمكانياتها المادية والبشرية الهائلة، وأشار إلى أن القارة تحتاج اليوم، أكثر من أي وقت مضى إلى آليات اتصال فعالة وإلى فضاءات يلتقي فيها المستثمرون والمبدعون والإعلاميون وصناع القرار من أجل بناء جسور التفاهم والشراكة. كما تحدث الوزير عن تعيين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون للسفير العربي لطرش، بالنظر إلى ما يتمتع به من تجربة ودراية في تسيير مثل هذه التظاهرات الإقليمية الضخمة.

في حديثه عن الأهداف المسطّرة لهذه التظاهرة الكبيرة، سجل الوزير أهمية فتح جسور التعاون بين المؤسسات الاقتصادية والثقافية والإعلامية، مشدداً على أن ذلك يتطلب من وسائل الإعلام تأدية واجبها على أكمل وجه، عبر تغطية احترافية تليق برهانات هذا الحدث القاري الهام.

واغتنم الوزير مزيان الفرصة ليدعو الأسرة الإعلامية إلى بذل جهد مضاعف بشكل يعكس التنوع ويبرز النماذج الناجحة التي تبعث على الأمل، إلى جانب تسليط الضوء على القدرات الإفريقية وإمكاناتها في رسم مستقبلها المشرق بسواعد أبنائها، وأضاف أن هذا المبدأ أكد على تكريسه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال تكريس الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية.

وتراهن الجزائر على هذا الحدث من أجل الإسهام الفعلي في ترقية منطقة التجارة الحرة القارية، باعتبارها فضاءً استراتيجياً قادراً على دفع عجلة النمو الاقتصادي المشترك وتحقيق التكامل بين الأسواق الإفريقية، وأبرز أن هذا التوجه يعكس حرص الجزائر على خدمة مصالح الشعوب وتثبيت دعائم التنمية المستدامة، بما يضمن للقارة الإفريقية مكانة أقوى في الاقتصاد العالمي.

وسخّرت السلطات العليا للبلاد تسهيلات واسعة وهيأت تجهيزات معتبرة لفائدة مختلف الوسائل الإعلامية الوطنية والأجنبية المعتمدة، بما يضمن تغطية شاملة لمجريات هذا الحدث الاقتصادي والتجاري والاستثماري البارز، وقد جرى توفير كل الظروف التنظيمية والتقنية اللازمة حتى تنقل وسائل الإعلام صورة دقيقة عن مختلف الفعاليات والأنشطة المصاحبة للمعرض.

وبفضل هذا الزخم، ستتحول الجزائر طيلة أسبوع كامل إلى قبلة إفريقية للاقتصاد والتجارة والاستثمار، في حدث يعكس مكانتها كجسر للتواصل بين الفاعلين الاقتصاديين. كما سيُتيح المعرض فضاءات لتثمين المورد البشري، من خلال فتح فرص جديدة أمام الشركات الناشئة، ودعم تمويل المشاريع الابتكارية، بما يعزز الديناميكية الاقتصادية ويكرّس روح المبادرة في القارة.

تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية.. مزيان:

الإعـلام شريـك أسـاسـي في إنجـاح «إياتيـاف 2025»

■ تمكـين الصحفيـين من ممارسـة مهامهـم في بيئـة مهنيـة متكاملـة
■ ثلاث قاعات تحرير بأزيد من 120 حاسـوباً موصـولاً بأنترنـت عالي التدفـق
■ شاشتان عملاقتان لنقل وقائع الافتتـاح مبـاشرة بلغـات متعـددة
■ قاعة خاصة بتركيب الفيديـوهات تضـم ثماني وحـدات رقميـة متطـورة
■ بلاتوهات مجهزة بأحدث الوسائل السمعية البصرية بـ«سافكس» وقصر المؤتمـرات
■ 1100 طلب اعتماد من الصحافة الوطنية و175 طلبـاً من الصحافة الأجنبيـة

في إطار التحضيرات لاحتضان الجزائر الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية «إياتياف» من 04 إلى 10 سبتمبر المقبل، نظمت وزارة الاتصال يوماً إعلامياً بقصر المؤتمرات عبد اللطيف رحال، وقدمت خلاله خطة إعلامية شاملة لمرافقة هذا الحدث الاقتصادي الكبير، مع شرح الخطوط العريضة للتغطية وتوضيح البرنامج الإعلامي المخصص للمعرض.

خالدة بن تركي

قال وزير الاتصال، محمد مزيان، خلال اليوم الإعلامي حول فعاليات ورهانات معرض التجارة البينية، أمس، بقصر المؤتمرات، إن الوزارة تضع في صلب اهتمامها مرافقة هذا الحدث الاستثنائي من خلال تعبئة مختلف الوسائل الإعلامية الوطنية، العمومية والخاصة، قصد ضمان تغطية شاملة واحترافية تعكس حجم الرهانات التي يحملها هذا المعرض، وتبرز في نهاية المطاف صورة الجزائر كفضاء آمن، منفتح وجاذب للشراكات والاستثمارات.

وأضاف الوزير قائلًا: «لقد حرصنا، تنفيذاً للتوجيهات السامية، على اتخاذ كافة الترتيبات والتجهيزات اللازمة التي من شأنها ضمان تغطية إعلامية شاملة ومتكاملة لهذا الحدث القاري، بما في ذلك تخصيص فضاءات وبلاتوهات للحوار والتفاعل والنقاش، واستضافة الخبراء والمختصين على المباشر طيلة هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة».

وأكد مزيان – في السياق ذاته – أن الوزارة عملت أيضاً على الاستثمار في الإمكانات الرقمية والتقنيات الحديثة، من تغطيات آنية وتوظيف وسائط التواصل الاجتماعي، قصد الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور الإفريقي وحتى الدولي، كما تم وضع مركز إعلامي دولي مجهز بكافة الوسائل الحديثة لفائدة الصحفيين المعتمدين خلال هذا الموعد الاقتصادي البارز.

وأشار الوزير إلى توزيع وثيقة تتضمن كافة الأرقام والبيانات الخاصة بالاستعدادات والتحديات التي تكفلت بها وزارة الاتصال بهذه المناسبة، مؤكداً أن الفضل في ذلك يرجع بالأساس إلى المركز الدولي للصحافة بكل إطاراته، الذين أدوا واجبهم كاملاً حتى تكون الجزائر في مستوى هذا التحدي.

وقال محمد مزيان: «لا يفوتني أن أؤكد على الدور المحوري الذي تضطلع به وسائل الإعلام في مرافقة هذا الحدث وتغطيته بما يليق بمقامه وأبعاده، فالإعلام – يضيف الوزير – شريك حقيقي في صناعة الوعي وإبراز فرص الاستثمار، وتوثيق اللقاءات، وتسليط الضوء على التجارب الناجحة، وكذا إيصال صورة الجزائر وصورة إفريقيا إلى العالم في أحسن تجلياتها».

كما دعا وزير الاتصال أسرة الإعلام، بكل رجالاتها ونسائها، إلى أداء واجبها كاملاً في مرافقة هذا الحدث الهام، ونقل تفاصيله بكل موضوعية واحترافية، بما يرسخ صورة الجزائر كوجهة رائدة في تنظيم التظاهرات القارية، وكجسر للتواصل بين شعوب إفريقيا.

وفي الختام، أكد محمد مزيان أن الاتصال والتفاعل سيشكلان، بلا أدنى شك، قيمة مضافة لإنجاح هذا الموعد القاري، وسيعكسان الصورة الحقيقية لرغبة الجزائر الحثيثة في تحقيق تكامل دول إفريقيا وتعزيز مكانتها على الساحة الدولية.

إمكانات ضخمة

وضعت وزارة الاتصال تحت تصرف الأسرة الإعلامية مجموعة من الأرقام والمعطيات الخاصة بالتحضيرات الجارية لمعرض التجارة البينية الإفريقية، في إطار سعيها إلى إشراك مختلف وسائل الإعلام في متابعة هذا الموعد الاقتصادي القاري الهام.

كما أكدت الوزارة حرصها على ضمان نجاح هذا الحدث البارز من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية، بما يتيح للمؤسسات الإعلامية الوطنية أداء مهامها في أفضل الظروف، وتقديم تغطية إعلامية نوعية ورفيعة المستوى تلبي تطلعات الرأي العام إلى المعلومة الدقيقة والآنية.

وفي هذا المسعى، سخّر المركز الدولي للصحافة إمكانات معتبرة، خاصة على المستوى التقني، لتمكين الصحفيين والإعلاميين من ممارسة مهامهم في بيئة مهنية متكاملة خلال فعاليات معرض التجارة البينية الإفريقية، المقرر تنظيمه بالجزائر العاصمة.

وتم تجهيز ثلاث قاعات للتحرير، تضم أزيد من 120 حاسوباً موصولًا بالإنترنت عالي التدفق، اثنتان منها على مستوى المركز الدولي للمؤتمرات، مجهزتان بشاشتي عرض عملاقتين لنقل وقائع الافتتاح الرسمي مباشرة وبمختلف اللغات. وخصصت القاعة الثالثة بقصر المعارض «سافكس»، كما وفرت قاعة خاصة بتركيب الفيديوهات والتصميم الجرافيكي، تضم ثماني وحدات رقمية متطورة، وشاشة عرض كبيرة، إضافة إلى تزويد الفضاء الإعلامي بشاشات حديثة تعرض مختلف البرامج والأنشطة بشكل لحظي. ولتعزيز التغطية الإعلامية، وضع المركز الدولي للصحافة تحت تصرف القنوات التلفزيونية الوطنية تسعة بلاتوهات مجهزة بأحدث الوسائل السمعية البصرية، ستة منها بالمركز الدولي للمؤتمرات، وثلاثة بقصر المعارض «سافكس»، مع تخصيص فضاء راق لإجراء اللقاءات الصحفية مع كبار الشخصيات والضيوف. كما تم توفير ثلاثة استوديوهات إذاعية كاملة التجهيز لفائدة القنوات الوطنية، اثنان منها على مستوى المركز الدولي للمؤتمرات وواحد بقصر المعارض. وضماناً لنجاعة وسلامة التغطية، جند المركز طاقماً متخصصاً يضم أكثر من 80 تقنياً و30 صحفياً ومؤطراً يتكفلون بمرافقة الوفود الإعلامية ميدانياً طيلة أيام المعرض، بما يكفل تغطية شاملة تواكب أهمية هذا الموعد القاري.

أما فيما يخص الاعتمادات، فقد استقبلت مصالح الوزارة 1100 طلب من صحفيين وتقنيين وخبراء لتغطية وتنشيط هذا الحدث الإفريقي الهام، فضلًا عن 175 طلباً من الصحافة الأجنبية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

سيفي غريب يترأس اجتماع عمل تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية

تسويق الأدوات المدرسية بأسعار في متناول المواطنين

■ تنظيم معارض جهوية وولائية ونقاط تسويق محلية ■ تعزيز الجهد المبذول من طرف المتعاملين الاقتصاديين
■ توفير أحسن الظروف للدخول المدرسي المقبل ■ انطلاق توزيع 182 ألف محفظة لفائدة العائلات المستحقة

ترأس الوزير الأول بالنيابة، سيفي غريب، أمس الأحد، اجتماع عمل خصص لتنظيم معارض جهوية وولائية ونقاط تسويق محلية للأدوات المدرسية، تنفيذا للتوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى توفير أحسن الظروف للدخول المدرسي المقبل، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح البيان أنه «في إطار التحضير للدخول المدرسي 2025-2026 وتعزيزا للجهد المبذول حاليا من طرف مختلف المتعاملين الاقتصاديين من أجل توفير الأدوات المدرسية وتسويقها بأسعار تفضيلية وفي متناول المواطنين، ترأس الوزير الأول بالنيابة، سيفي غريب، بقصر الحكومة، اجتماع عمل خصص لتنظيم معارض جهوية على مستوى الولايات الكبرى وكذا معارض ولائية ونقاط تسويق محلية للأدوات المدرسية، وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية للسيد رئيس الجمهورية الهادفة لتوفير أحسن الظروف للدخول المدرسي المقبل».

وقد شارك في هذا الاجتماع كل من وزراء الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، التجارة الخارجية وترقية الصادرات، التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، مثلما أشار إليه المصدر ذاته.

نصوص هامة منتظرة في الدورة البرلمانية المقبلة

تشريعات تعزّز مسار الإصلاح السياسي والاقتصادي

■ حركية لافتة متواصلة في مجال الدبلوماسية البرلمانية

تقرر تأجيل افتتاح الدورة البرلمانية 2025-2026 إلى ما بعد العاشر من سبتمبر الجاري، على أن يلتحق النواب بمقاعدهم على مستوى الغرفتين عقب اختتام فعلي للمعرض الإفريقي للتجارة البينية الذي تحتضنه الجزائر. وينتظر أن تعرف الدورة المقبلة قوانين هامة تتعلق بمواصلة مسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية.

حمزة.م

تأكيد تأجيل افتتاح الدورة البرلمانية العادية جاء من قبل مجلس الأمة، وذلك خلال اجتماع مكتب المجلس الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، برئاسة رئيس الهيئة التشريعية عزوز ناصري.

ويفترض أن افتتاح الدورة كان مقررا يوم غدٍ الثلاثاء، وفق ما ينص عليه الدستور، خاصة مادته 138 التي تنص على أن «يجتمع البرلمان في دورة عادية واحدة كل سنة، مدتها عشرة أشهر تبتدئ في اليوم الثاني من أيام العمل من شهر سبتمبر، وتنتهي في آخر يوم عمل من شهر جويلية».

ومع ذلك لا يضع الدستور موانع صارمة تحول دون تأجيل افتتاحها أو اختتامها، بل يخضع الأمر لإجراءات تنظيمية تتحدد بالتنسيق بين البرلمان بغرفتيه، أي مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، والحكومة.

ونص الدستور على حضور الحكومة بكافة أعضائها مراسيم افتتاح الدورة العادية ومراسم اختتامها، ونظرا للحدث الاقتصادي الهام الذي تستعد الجزائر لاستضافته ابتداء من الرابع سبتمبر الجاري إلى غاية العاشر من الشهر ذاته والمتعلق بتنظيم المعرض الإفريقي للتجارة البينية، فإن التأجيل يضع الحكومة في كامل جاهزيتها لضمان أفضل تنظيم للحدث.

وفي السياق، أكد مجلس الأمة في بيانه أنه «وسعيا منه للمساهمة في ضمان توفير أفضل الظروف المصاحبة والترتيبات المتعلقة بالحدث الاقتصادي الإفريقي، وبالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني، قرر إرجاء افتتاح الدورة البرلمانية العادية 2025-2026 إلى حين الانتهاء من تنظيم التظاهرة».

ولا يشكل التأجيل حدثا قانونيا أو سياسيا، لأنه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تأجيل افتتاح دورة برلمانية، مثلما كان عليه السنة الماضية، حيث افتتحت في 23 سبتمبر لتزامنها مع الانتخابات الرئاسية التي نظمت في السابع من سبتمبر.

يبقى أن الدورة البرلمانية العادية المقرر انطلاقها خلال الأيام القليلة المقبلة ستكون الأقصر زمنيا عن عمرها الدستوري (10 أشهر) مقارنة بالدورات السابقة، لأنها الخامسة والأخيرة في عمر الفترة التشريعية الحالية بالنسبة للمجلس الشعبي الوطني.

وينتظر أن يتم استدعاء الهيئة الناخبة للانتخابات التشريعية شهر جوان المقبل، بينما تنتهي عادة الدورة البرلمانية العادية في ثاني أيام العمل من شهر جويلية.

في المقابل، من المرتقب أن يناقش البرلمان في دورته القادمة مشاريع قوانين هامة للغاية، ترتبط أساسا بمسار الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والمواءمة مع دستور 2020.

وإلى جانب النظام الداخلي لكلا الغرفتين، من المرتقب أن يبدأ النواب في دراسة ومناقشة مشروع قانون المالية 2026، والذي يعتبر أحد أهم القوانين في البلاد كونه ينظم كل ما يتعلق بضبط الحياة الاقتصادية من محفزات جبائية واقتصادية للدفع بالتجارة والاستثمار والتنمية المحلية.

وعلى الصعيد السياسي، ينتظر أن يناقش البرلمان قوانين الأحزاب والجمعيات وقانوني البلدية والولاية، وهي كلها نصوص إصلاحية تتكيف مع دستور 2020، وتكرس مجموعة من المبادئ التي من شأنها أخلقة الحياة العامة والعمل السياسي، والقضاء على المال الفاسد، وإعطاء صلاحيات أكبر للمنتخبين وفقا لقواعد الديمقراطية التشاركية، إلى جانب تنظيم المجتمع المدني عبر إعطاء الجمعيات دورها الحقيقي الذي تساهم من خلاله في تسيير الشأن العام إلى جانب السلطات العمومية.

ومن المتوقع أن يواصل البرلمان بغرفتيه حركيته اللافتة في مجال الدبلوماسية البرلمانية عبر المشاركة الفعالة في مختلف البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي، وإسماع صوت الجزائر والدفاع عن القضايا العادلة وفي مقدمتها القضيتان الفلسطينية والصحراوية.

لتزامنها مع افتتاح المعرض الإفريقي للتجارة البينية

إرجاء افتتاح الدورة البرلمانية إلى ما بعد 10 سبتمبر

تقرر تأجيل افتتاح الدورة البرلمانية العادية لسنة (2025-2026) إلى ما بعد العاشر سبتمبر، حسب ما كشف عنه، الأحد، مجلس الأمة عقب اجتماع مكتبه الموسع إلى رؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، برئاسة رئيس المجلس، عزوز ناصري.

في تصريح صحفي عقب الاجتماع، أوضح مراد لكحل، نائب رئيس مجلس الأمة، أن أعضاء المكتب تطرقوا خلال الاجتماع إلى مجموعة من النقاط، أولها «الإعلان عن تأجيل مراسم افتتاح الدورة البرلمانية العادية لسنة 2025-2026 إلى ما بعد العاشر من شهر سبتمبر، لتزامنها مع افتتاح المعرض الإفريقي للتجارة البينية» الذي ستحتضنه الجزائر يومي 4 و5 من نفس الشهر.

كما تناول اللقاء أيضا اجتماع مكتبي غرفتي البرلمان بحضور ممثل الحكومة من أجل ضبط برنامج الدورة البرلمانية 2025-2026، بالإضافة إلى المحور المتعلق بالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني فيما يخص الزيارات الاستعلامية ولجان الصداقة، بالإضافة إلى مختلف النشاطات الأخرى.

خطط تنفيذية لتحقيق رفاهية المجتمع.. حركة البناء:

دعم الحكومة لتجسيد برنامج الجزائر المنتصرة

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، على ضرورة دعم الحكومة في وضع «خطط تنفيذية لبرنامج الجزائر المنتصرة وتحقيق رفاهية المجتمع».

في ندوة صحفية خصصت للحديث عن مستجدات الراهن الوطني والدولي أكد بن قرينة على ضرورة دعم الحكومة في وضع «خطط تنفيذية لبرنامج الجزائر المنتصرة والانتقال بالجزائر إلى مصاف الدول الناشئة وتحقيق رفاهية المجتمع وكذا تحقيق مقومات أمننا القومي لاسيما في بعده الغذائي والمائي والطاقوي، سيما في ظل هذا الوضع الحساس» في العالم.

من جهة أخرى، قال المتحدث بأن الحركة مدركة للتحديات الراهنة على الصعيد الدولي، «لا سيما الاستفزازات والمخططات التي تستهدف بلدنا وأمننا القومي الذي نعتبره مسؤولية جماعية تتطلب تلاحم وطني صلب بين مؤسسات الجمهورية والنخب والوسائط المجتمعية والمواطنين».

كما أكد بالمناسبة على الرفض القاطع لحزبه لما وصفه بـ «حملات الإشاعات التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار ضمن حرب ناعمة لا تقل خطورة عن أي تهديد خارجي هدفه زعزعة ثقة المواطن في مؤسسات دولته».

وبخصوص الدخول الاجتماعي، دعا بن قرينة الحكومة إلى «مواصلة العمل على تحسين ظروف التمدرس مع فتح ورشات إصلاح عميقة للمنظومة التربوية مع الانفتاح أكثر على اللغات الأجنبية واستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التربوية».

وفي الشق الاقتصادي، أبرز أهمية تقوية دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا تعزيز آليات ترشيد الدعم.

وأشاد بن قرينة بمواقف الدبلوماسية الوطنية التي تتحرك وفق منطلقات سيادية راسخة وتعبر في كل المحافل عن صوت الشعوب التواقة إلى الحرية والعدالة والكرامة.

ناصري يترأس اجتماعا لمكتب مجلس الأمة الموسّع

افتتاح الدورة البرلمانية العادية.. آخر الترتيبات

■ مراجعة النظام الداخلي للمجلس لتعزيز مكانته

ترأس رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس الأحد، اجتماعا لمكتب المجلس، موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية ومندوب الأعضاء غير المنتمين لمجموعة برلمانية والمراقب البرلماني، خصص لمناقشة ترتيبات افتتاح الدورة البرلمانية العادية لسنة (2025-2026)، حسب ما أورده بيان للمجلس.

أفاد المصدر بأنه و»بالنظر إلى تزامن موعد افتتاح الدورة البرلمانية العادية هاته السنة مع احتضان الجزائر لمعرض التجارة البينية الإفريقية، المزمع في الفترة ما بين 4 و10 سبتمبر 2025، وسعيا منه للمساهمة في ضمان توفير أفضل الظروف المصاحبة والترتيبات المتعلقة لإنجاح هذا الحدث، وبالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني، قرر مكتب مجلس الأمة الموسع إرجاء مراسم افتتاح الدورة البرلمانية العادية لسنة 2025-2026، إلى حين الانتهاء من تنظيم هاته التظاهرة الاقتصادية القارية».

وفيما يتعلق بمراجعة النظام الداخلي لمجلس الأمة الذي شكل محورا آخر تمت دراسته خلال هذا الاجتماع، أشار البيان إلى أن «مستهل الدورة المقبلة 2025-2026، سيشهد المصادقة عليه من طرف أعضاء مجلس الأمة، بما يفضي إلى تفعيل أدائه وتعزيز مكانته ودوره». وأضاف بأنه و»من منطلق أن النظام الداخلي لمجلس الأمة يشكل أحد النصوص الهامة والمهيكلة لعمل عضو المجلس التي تضبط مهامه وحدوده في نطاق ما تمليه قوانين الجمهورية، فقد أوضح ناصري، بأن مراجعته أملتها، في المقام الأول، مدى ملاءمته ودستور الفاتح نوفمبر 2020، فضلا عن المكانة التي يحتلها مجلس الأمة ومكانة أعضائه».

وفيما يتصل بضبط برامج عمل اللجان الدائمة لمجلس الأمة بعنوان 2025-2026، وما تعلق منه ببرمجة البعثات الاستعلامية المؤقتة وعقد جلسات سماع إلى أعضاء الحكومة، وكذا تنظيم ندوات برلمانية وأيام دراسية، وكذا مختلف النشاطات المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية، لفت مكتب المجلس الموسع، إلى أنه، «يتعين على اللجان الدائمة المختصة بالمجلس، تحضير وإعداد مقترحاتها في هذا الشأن في أقرب الآجال، وذلك حتى يتسنى مباشرة العمل من أجل ترجمة هذه الاقتراحات في إطار اضطلاع مجلس الأمة بمهامه التي يكفلها الدستور»، وفقا لما نقله البيان. يذكر أنه وفي مستهل الاجتماع، ترحم مكتب مجلس الأمة الموسع، على أرواح الضحايا الذين قضوا في حادث سقوط حافلة في وادي الحراش، كما حيا «القرارات السديدة» التي أسفر عنها الاجتماع المنعقد، مؤخرا، برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ذات الصلة بقطاع النقل.

من جهة أخرى، نوه مكتب مجلس الأمة الموسع بالتوجيهات الصارمة التي أسداها رئيس الجمهورية في اجتماع العمل المخصص لقطاع التجارة وتعزيز آليات ضبط السوق الوطنية.

ترأس اجتماعا لمكتب المجلس الشعبي الوطني.. بوغالي:

الجزائر المنتصرة قاطرة التنمية في القارة الإفريقية

ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس الأحد، اجتماعا لمكتب المجلس، حسب ما أورده بيان لذات الهيئة التشريعية.

أوضح المصدر ذاته أن بوغالي هنأ بالمناسبة أعضاء المكتب المنتخبين على ثقة زملائهم، حاثا إياهم على مضاعفة الجهود.

كما هنأ سيفي غريب بتعيينه وزيرا أول بالنيابة، مؤكدا «استعداد المجلس للتعاون والتنسيق معه في إطار البرنامج الطموح لرئيس الجمهورية».

وبعد أن أشار إلى أن الدورة العادية للبرلمان 2025-2026 «ستفتتح قريبا» بعد انتهاء معرض التجارة البينية الإفريقية في طبعته الرابعة، أبرز بوغالي دور الجزائر بصفتها «قاطرة للتنمية في القارة الإفريقية»، متوقفا عند ضرورة «تعزيز التبادل بين الدول الإفريقية في مختلف المجالات».

من جهة أخرى، شدد رئيس المجلس الشعبي الوطني على «أهمية تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والدفاع عن سيادة الجزائر ومواقفها الدولية»، مذكرا بـ»التنسيق المستمر مع رئيس مجلس الأمة لضمان عمل مشترك وفعال في المجالين التشريعي والدبلوماسي».

وفي ختام الاجتماع، أشاد بوغالي بجهود الجيش الوطني الشعبي والأمن الوطني والحماية المدنية في «حفظ أمن الوطن وحماية المواطنين ومواجهة المخططات الإجرامية والتعامل مع الحرائق والحوادث التي قد تنجم عن موجات الحر»، وفقا لنفس البيان.

حيداوي يشارك قمة قازان العالمية للشباب 2025:

استعراض تجربة الجزائر في تمكين ودعم الشباب

استعرض وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، لدى مشاركته في قمة قازان العالمية للشباب، المنعقدة ما بين 27 و30 أغسطس الجاري بجمهورية تتارستان، التجربة الجزائرية في مجال تمكين الشباب ودعمهم وتعزيز مشاركتهم في صناعة القرار، حسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان للوزارة.

أوضح نفس المصدر أن حيداوي استعرض خلال مشاركته في قمة قازان العالمية للشباب2025، تجربة الجزائر في مجال تمكين الشباب ودعمهم، من خلال جملة من الآليات والتدابير القانونية التي «تعزز مشاركتهم في صناعة القرار، لا سيما في المجالين السياسي والاقتصادي، إلى جانب البرامج الوطنية الهادفة إلى تنمية قدراتهم القيادية وتعزيز روح المبادرة لديهم».

وقد تضمن برنامج حيداوي، على هامش فعاليات القمة، لقاءات ثنائية مع عدد من مسؤولي الهيئات المشاركة والقيادات الشبابية وممثلي المجالس الشبابية من مختلف دول العالم، وذلك بهدف «تعزيز سبل التشبيك وتبادل الخبرات واستدامة العمل المشترك، بما يخدم قضايا الشباب على المستويين الإقليمي والدولي»، يضيف البيان.

وفي هذا الإطار، كان حيداوي قد اجتمع مع رئيس منتدى شباب منظمة التعاون الإسلامي، طه أهيان، وهو اللقاء الذي أسفر عن «تعزيز التعاون الثنائي الشبابي بين الجزائر ومنظمة التعاون الإسلامي».

كما خص الوزير، رفقة مجموعة من الوزراء والقيادات الشبابية من مختلف الدول، باستقبال رسمي من طرف رئيس جمهورية تتارستان، رستم مينيخانوف، حيث تميز هذا اللقاء بـ»تبادل الآراء حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما ما يتعلق بتمكين الشباب، توسيع آفاق البحث العلمي، تبادل الخبرات في مجالات السياسات الشبابية، برامج التكوين القيادي وريادة الأعمال»، بما يشكل «فرصة لتعزيز الحوار وتوحيد الجهود الدولية لدعم الشباب وتمكينهم من لعب دور ريادي في التنمية المستدامة».

وفي هذا الصدد، ثمن حيداوي مضامين القمة التي «تدعو إلى الاستثمار في الطاقات الشبابية على المستوى العالمي، بما يعود بالنفع على كافة المجتمعات»، مبرزا «الاهتمام الكبير الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقضايا الشباب».

وأوضح، في هذا الصدد، أن رئيس الجمهورية «يعتبر الشباب حجر الزاوية لتحقيق التنمية المستدامة»، وأن «سياساته وبرامج الحكومة تعكس التزاما راسخا بتعزيز دور الشباب في المجتمع، بما يسهم في دفع عجلة التقدم والتطور على كافة الأصعدة»، مثلما ذكر به المصدر ذاته.

يذكر أن قمة قازان التي جرت أشغالها تحت شعار «تعليم الشخصية في عصر التغيرات العالمية: مسارات الحياة المهنية والقيم»، قد ركزت على عدة محاور، في صدارتها «تعزيز التعليم القائم على القيم، تنمية المهارات القيادية لدى الشباب وتحضيرهم مهنيا للتأقلم مع التحولات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة».

تتبـــوّأ موقعـــا رياديـــا في السبـــاق إلى «الطاقـــة الخضـــراء»

الجزائر المنتصرة.. شريك موثوق في سوق الطاقات النظيفة

• «ممر الهيدروجين العملاق».. مشروع القرن الطاقوي بامتياز • خارطة الطريق الوطنية للهيدروجين الأخضر.. تسريع الانتقال الطاقوي

تتقدم الجزائر المنتصرة بثبات لتتبوأ موقعا رياديًا في سباق الطاقة الخضراء، بعدما جعلت من الهيدروجين الأخضر أحد أعمدة استراتيجيتها المستقبلية في مجال الانتقال الطاقوي. فالبلاد تدرك جيدًا أن زمن الاعتماد شبه الكلي على المحروقات التقليدية بدأ يتراجع أمام صعود البدائل النظيفة، لذلك وضعت نصب أعينها مشروعًا استراتيجيًا عملاقًا يقوم على إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر نحو الأسواق العالمية التي تعيش سباقًا محمومًا لتأمين إمدادات مستقرة وموثوقة في ظل الأزمات الجيوسياسية وتقلبات سوق الغاز.

إن الجزائر، بما تمتلك من إمكانات طبيعية هائلة، وبفضل بنيتها التحتية الطاقوية المتطورة، وعلى رأسها شبكة أنابيب الغاز العابرة للمتوسط، إلى جانب خبرتها الطويلة في الصناعات الطاقوية والبتروكيماوية، استطاعت أن تحوز ثقة الشركاء الأوروبيين وتُصنف كمرشح أول لتزويد أوروبا بما لا يقل عن 10 بالمائة من احتياجاتها من هذا الوقود النظيف بحلول 2040.. هذا المشروع، الذي يُتوقع أن يدر عوائد مالية تتجاوز 10 مليارات دولار سنويًا، ليس مجرد خطة اقتصادية بل هو تحول استراتيجي يعكس رغبة الدولة في إعادة صياغة موقعها في سوق الطاقة العالمية.

ومع دخول خارطة الطريق الوطنية للهيدروجين الأخضر حيز التنفيذ، أخذت الأنظار تتجه أكثر فأكثر نحو الجزائر باعتبارها بوابة إفريقيا إلى الثورة الطاقوية القادمة، وقاطرة إقليمية يمكن أن تعيد رسم ملامح العلاقات الاقتصادية والطاقوية بين الشمال والجنوب.. والخبراء يجمعون على أن «ممر الهيدروجين» الجاري الاشتغال هو «مشروع القرن الطاقوي» بامتياز، بما سيحمله من رهانات تتعلق بالأمن الطاقوي الأوروبي، وبالسيادة الطاقوية الجزائرية، وبإعادة توزيع موازين القوى الاقتصادية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

التحرير

الخبير الدولي في الانتقال الطاقوي بألمانيا محمد غزلي لـ«الشعب»

الانتقـــال الطاقـــوي

يمنح الجزائر الريادة في إفريقيا والمتوسط

• الهيدروجين الأخضر.. ثورة طاقوية للحفاظ على احتياطي الطاقات المتجددة
• تقليـــل نسبـــة الانبعاثـــات الكربونيـــة بنسبـــة 6 بالمائـــة آفـــاق 2050

تحتل الجزائر - في الوقت الراهن - المرتبة العاشرة عالميًا والثانية على مستوى القارة الإفريقية في إنتاج المحروقات، وهو موقع يعكس الأهمية الاستراتيجية لهذا القطاع الحيوي، وقد أولت السلطات العمومية اهتمامًا بالغًا بمجال المحروقات والطاقات المتجددة، معتبرة إياه المحور الأساسي في رؤيتها الرامية إلى بناء اقتصاد وطني قوي، متنوع ومتحرر من التبعية، ويكفي للدلالة على ذلك أن المحروقات تمثل ما نسبته 80 بالمائة من صادرات الجزائر نحو مختلف بلدان العالم، وخاصة نحو الأسواق الأوروبية، كما أنها تشكل 60 بالمائة من إيرادات الخزينة العمومية، وتسهم بما يعادل 30 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

فايزة بلعريبي

ولأن الجزائر تدرك أن الطاقات الأحفورية موارد قابلة للزوال، فقد توجهت نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة انسجامًا مع التطور الصناعي العالمي الذي يمنح الأولوية للصناعات الصديقة للبيئة، وبهدف مواجهة تحديات التلوث والتغيرات المناخية، وتملك الجزائر مؤهلات طبيعية تؤهلها لتكون الممون الرئيسي لأوروبا بالكهرباء والهيدروجين الأخضر، بفضل ما تزخر به من مساحات شاسعة، وأيام مشمسة طويلة، وقوة رياح معتبرة، فضلًا عن الإمكانات المائية.

وبعد مرور أكثر من نصف قرن على تأميم المحروقات، تجد الجزائر نفسها مطالبة بخطوة استباقية مدروسة لتحقيق انتقال طاقوي ينسجم مع التحولات الاقتصادية التي غيرت ملامح مصادر الطاقة، وقد أصبح ملف الانتقال الطاقوي في صدارة خارطة الطريق التي رسمها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بخصوص السياسة الطاقوية للبلاد، والتي تتضمن برنامجًا طموحًا يقوم على تثمين مختلف الموارد والعمل على استغلالها بأمثل الطرق.

حل عملي بتقنيات عالية

وفي تصريح لـ«الشعب»، قدم المدير التنفيذي لشركة «قرين فولط باور»(Green Volt Power)، المتخصصة في الطاقات المتجددة بألمانيا، الدكتور محمد غزلي، توضيحات حول تقنية إنتاج الهيدروجين الأخضر الذي يشكل حاليا ثورة طاقوية بديلة نحو الاستدامة، ستستعيد الكرة الأرضية من خلالها أنفاسها النقية، بعد التخلص من الكربون الذي لوث أجواءها بفعل الثورة الصناعية، وشدّد على ضرورة أن تكون الكهرباء المستخدمة في عملية فصل الماء إلى ذرات هيدروجين وأكسجين منتجة من مصادر متجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وقال محدثنا إن نوعية الهيدرجين المنتجة، تُحدد حسب طريقة كسر جزيء الماء المعتمدة، ففي حالة ما إذا كان مصدر الطاقة المستعملة هو الغاز الطبيعي، تحديدا غاز الميثان، فهنا الأمر يتعلق بالهيدروجين الأزرق، أما الهيدروجين الأخضر فهو ناتج عن تكسير جزيء الماء عن طريق الطاقات المتجددة باستعمال التحليل المائي.

وبالنسبة لتكلفة إنتاج الهيدروجين الأخضر، أوضح محمد غزلي أن هذه الأخيرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بتكلفة الكهرباء المتجددة وكفاءة عملية التحليل الكهربائي، حيث تتراوح اليوم بين 3 إلى 6 دولار/كغ. إلا أن هذه التكلفة مرشحة للانخفاض إلى 2.5 دولار/كغ بحلول سنة 2030، وقد أرجع المتحدث سبب هذا الانخفاض إلى ارتفاع حجم الإنتاج والرفع من أداء التكنولوجيا العالية، خاصة المتعلقة بتحليل الماء الذي لابد أن يكون بدرجة نقاء عالية جديا، وهذا ما يتطلب تقنيات تكنولوجية عالية. وأضاف أن استخدامات الهيدروجين الأخضر متعددة، حيث يشكل حلا عمليا لمعالجة تحديات البصمة الكربونية التي تميز الأنشطة الصناعية واللوجستية، المنتجة لغاز أكسيد الكربون، الملوث الأساسي للغلاف الجوي، ولتحقيق الحياد الكربوني، أشار الخبير الدولي إلى ضرورة التوجه إلى استعمال الهيدروجين الأخضر كبديل للغاز الطبيعي المستعمل بكثرة في قطاع الصناعة.

إحصائيات مثيرة للمخاوف

بالمقابل، يمثل الهيدروجين الأخضر تحولا جذريا في طريقة استغلال الموارد الطبيعية، والتأسيس لنظام طاقوي نظيف، منسجم مع البيئة، لا كبديل للوقود فحسب، يقول محدثنا، بل خيار استراتيجي لخفض درجات الحرارة في الجو ومواجهة الاحتباس الحراري.

من جهة أخرى، أرجع الدكتور غزلي أسباب التغيرات المناخية وما نتج عنها من كوارث طبيعية، تتربص بالبشرية والمعمورة على حد سواء، إلى التطور الصناعي التي انتشر بسرعة كبيرة، متمركزا في شمال الكرة الأرضية وغربها، تحديدا بالدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب دول شرق آسيا كالصين وروسيا، ما تسبب في إنتاج كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، العامل الأساسي المتسبب في التلوث البيئي. حيث تم إنتاج– وفق غزلي– 2500 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون، منذ عام 1850، بمعدل 16 طن /للفرد بالولايات المتحدة الأمريكية، و8 طن/للفرد بأوروبا، و1.6 طن/الفرد بالصين و2 طن/للفرد بباقي دول العالم.

ومن أجل وضع حد لاستمرار التلوث البيئي – المتسبب الأول في التغيرات المناخية – وكذا التوقف عن استنزاف الطاقات الأحفورية واقتصار مجالات استعمالها في الصناعات الرفيعة على غرار البتروكيماويات، يشدد غزلي على ضرورة اعتماد سياسة طاقوية، تهدف للقضاء على الكربون، أو على الأقل التقليص من نسبة انتشاره، من خلال التوجه إلى إنتاج البدائل الطاقوية مثل الهيدروجين الأخضر والأمونيا.

مصادر متعددة لطاقة نظيفة

ويستطرد غزلي قائلا إنه «لا بد من تقييم الوضعية الطاقوية العالمية في ظل التغيرات المناخية التي تأثرت لحد كبير بإنتاج ثاني أكسيد الكربون، المنبعث من الصناعات الكثيفة بالغرب، لتتحمل عواقبه بلدان الجنوب، حيث تتسبب الدول المتقدمة بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا في تلوث المحيط بأضعاف ما تقوم به الدول الإفريقية، ما يطرح بإلحاح ضرورة التقليل من استعمال الطاقة، وتقليص مجالات استعمالها حفاظا على البيئة، وبالتالي ضرورة البحث عن طاقات بديلة نظيفة واعتماد نماذج جديدة لإنتاج العديد منها، انطلاقا من الطاقة الشمسية، طاقات الرياح، الطاقة المائية، خشب الأشجار وغيرها، وأوضح أن محطة واحدة للطاقة الشمسية بطاقة إنتاج 1000 ميغاواط، تعادل ما قيمته 400 مليون متر مكعب من الغاز، ويرى غزلي أنه لا بديل عن التوجه إلى إنتاج الهيدروجين الأخضر كطاقة بديلة للغاز الطبيعي مستقبلا، والجزائر – بواصل المتحدث – تمتلك في ذلك مؤهلات طبيعية عالية، انطلاقا من المساحات الشاسعة وعدد أيام السنة المشمسة، وكذا قوة الرياح، والمساحات المائية التي تتمتع بها الخارطة الجغرافية والمناخية للجزائر التي تؤهلها لتكون المصدر الأول للكهرباء والهيدروجين الأخضر الموجّه إلى أوروبا.

على أعتاب ثورة غير مسبوقة في سوق الطاقة..

الهيدروجين الأخضر..
رهان النهضة الإفريقية

في زمن تتسارع فيه التحولات الطاقوية، وتضيق فيه الخيارات أمام الاقتصادات المعتمدة على النفط والغاز، يطل الهيدروجين الأخضر كفرس الرهان لاقتصاد عالمي يبحث عن بدائل نظيفة ومستدامة. الجزائر، بما تملكه من إمكانات طبيعية هائلة وموقع استراتيجي فريد، تقف اليوم على أعتاب ثورة جديدة تجعلها لاعبًا محوريًا في سوق الطاقة العالمية، وبوابة إفريقيا إلى المستقبل الطاقوي الأخضر.

الجزائر ليست بحاجة إلى التنقيب العميق لتثبت قدرتها على إنتاج الهيدروجين الأخضر. أكثر من 3 آلاف ساعة من الإشعاع الشمسي سنويًا، وقدرة ريحية تقدَّر بآلاف الجيغاواط، تجعل البلاد في مصافّ الدول الأكثر تأهلاً لتشييد محطات التحليل الكهربائي بكفاءة عالية، وهي الثروات الطبيعية التي تُترجم إلى مشروع وطني طموح لإنتاج 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة بحلول 2035، ما يشكل قاعدة صلبة لتصنيع وقود المستقبل.

رافعة لتنويع الاقتصاد

الهيدروجين الأخضر ليس مجرد مشروع بيئي، بل هو خيار استراتيجي يتيح للجزائر فك الارتباط التدريجي عن النفط والغاز، ففي ظل توقعات بارتفاع الاستهلاك الداخلي من الغاز إلى 67 مليار متر مكعب بحلول 2028، يصبح تصدير الهيدروجين فرصة لتعويض تراجع الفائض الموجه إلى الأسواق الأوروبية..الطموح المعلن يقضي بتزويد أوروبا بما يصل إلى 10 بالمائة من حاجتها من هذا الوقود، أي نحو 30 إلى 40 تيراواط/ساعة سنويًا، ما قد يدر عوائد تناهز 10 ملايير دولار سنويًا.

الأرقام لا تعني مجرد عائدات مالية إضافية، وإنما تؤشر إلى ولادة قطاع صناعي جديد قادر على خلق مناصب شغل، استقطاب استثمارات أجنبية، وتحويل الجزائر من مصدر تقليدي للغاز إلى شريك أساسي في منظومة الطاقة العالمية النظيفة.

مركز إقليمي للطاقة النظيفة

وتمنح الجغرافيا الجزائر ميزة لا تضاهى، أقل من 300 كيلومتر تفصلها عن أوروبا، وشبكات أنابيب الغاز القائمة يمكن تكييفها لنقل الهيدروجين أو مشتقاته، مثل الأمونيا، نحو إيطاليا وألمانيا والنمسا. مشروع «الممر الجنوبي للهيدروجين» يُرتقب أن ينقل ملايين الأطنان سنويًا، ليضع الجزائر في موقع القلب من شبكة طاقوية تربط إفريقيا بأوروبا. هذا الدور يتجاوز البعد التجاري ليجعل الجزائر محورًا إقليميًا للتكامل الطاقوي، وجسرًا لنقل المشاريع الإفريقية الطموحة نحو الأسواق العالمية.

تحديـــات وفـــرص

لا يخلو الطريق إلى الطاقة النظيفة من التحديات..التكلفة ما تزال مرتفعة مقارنة بالوقود التقليدي، وإنتاج كيلوغرام واحد من الهيدروجين يتطلب تسعة لترات من الماء النقي، ما يفرض الاستثمار في تحلية مياه البحر وإعادة التدوير، كما أن البنية التحتية للنقل والتخزين بحاجة إلى تطوير، إلى جانب تكوين يد عاملة متخصصة قادرة على إدارة هذه التكنولوجيا المعقدة، لكن هذه التحديات ليست عائقًا، بل هي فرص لاستحداث صناعات جديدة، وجلب تمويلات دولية، وتعزيز القدرات التكنولوجية المحلية.

نهضة إفريقية مشتركة

ما يعزز أهمية الرهان الجزائري أن الهيدروجين الأخضر لا يخصها وحدها، فبفضل موقعها وخبرتها، يمكنها أن تصبح منصة عبور للطاقات النظيفة القادمة من نيجيريا ودول الساحل وغرب إفريقيا، ما يجعلها ركيزة لنهضة اقتصادية قارية..إفريقيا التي طالما ارتبطت بالثروات الطبيعية غير المستغلة، قد تجد في الهيدروجين الأخضر قاطرة جديدة للنمو، والجزائر مرشحة لتكون محركها الأول.

الهيدروجين الأخضر بالنسبة للجزائر ليس مشروعًا تقنيًا يُضاف إلى رف الدراسات، بل هو مشروع وطني للقرن الحادي والعشرين. مشروع يحرر الاقتصاد من تبعية النفط والغاز، يفتح أسواقًا جديدة، ويمنح البلاد مكانة لا تقل أهمية عن دورها التقليدي في سوق الغاز. وإذا ما سارت الجزائر بخطى حازمة من التخطيط إلى التنفيذ، فإنها لن تعزز استقلالها الطاقوي فحسب، بل ستكتب فصلًا جديدًا في قصة النهضة الاقتصادية الإفريقية.

الهادي شابتي

البنى التحتية والدراسات المحكمة جاهزة لقيادة الثورة الطاقوية

الجزائر تقترب من إنجاز ممر الهيدروجين العملاق

انطلقت الجزائر بشكل مبكر لتكون أول دولة إفريقية ترسي محورا استراتيجيا للطاقة الخضراء، في وقت تنظر إليها أوروبا بثقة وحماس كبيرين لتقوم بدور المورد الأول للهيدروجين الأخضر، والمساهمة في استمرار النمو الاقتصادي والتطور الصناعي بمنطقة الأورو، وهو ما يتفق عليه جميع المختصين والفاعلين في قطاع الطاقة الذين يعتبرون الجزائر أول بلد عربي وإفريقي يخطو خطوات متقدمة لتزويد الدول الأوروبية بالطاقة النظيفة، بفضل ما تمتلكه من بنى تحتية على غرار أنابيب الغاز ومهارات المورد البشري، وكانت قد أجرت منذ ما يقارب سنة دراسة جدوى بالتعاون مع أكبر الشركات المستثمرة في العالم للاستثمار في الهيدروجين الأخضر.

فضيلة بودريش

برامج كبرى واستثمارات ضخمة، واهتمام عالمي بالجزائر لتكون بوابة أوروبا للطاقة الجديدة غير التقليدية، وهذا التعويل على الجزائر ينبع من دون شك من مقومات وخبرة وتجربة لأكبر ممون بالطاقة التقليدية لزبائنها الأوروبيين وزبائن آخرين من عدة قارات، ووصف تحرك الجزائر بالفعال والسريع لتنويع مزيجها الطاقوي، وسط اهتمام أوروبي قوي، من إيطاليا واسبانيا وألمانيا على وجه الخصوص، من أجل تأمين طاقة نظيفة من مصادر موثوقة ومن بلد طاقوي كبير، أثبت لزبائنه طيلة عقود طويلة بأنه من أفضل الممونين بالطاقة على الإطلاق.

الزبائن الأوروبيون، وزبائن الأسواق العالمية، يدركون جيدا أن الجزائر تختزن إمكانات ضخمة من الأشعة الشمسية، المادة الخام الضرورية لإنتاج الهيدروجين الأخضر بتكلفة تنافسية، ولقد تمت ترجمة أولى الخطوات عقب إبرام اتفاقيات شراكة مع شركات أوروبية، على غرار «سيبسا» الإسبانية شهر أكتوبر الماضي، من أجل إعداد دراسات جدوى مشتركة، بهدف تطوير مشاريع الهيدروجين الأخضر وتصديره إلى إسبانيا وأوروبا بشكل عام.

مشروع عملاق ومتكامل

ويمثل هذا التحول العميق في مسار التنويع الطاقوي، تجديدا للثقة في أكبر بلد طاقوي بالمنطقة، وفي ضوء ذلك، أصبح بيد الجزائر جميع الأوراق الرابحة لتكون في آفاق عام 2040 أحد أكبر

● المشروع ينوّع مصادر الإمدادات ويعزّز أمن الطاقة العالمي

الممونين بالهدروجين الأخضر للقارة الأوروبية، فقد انطلقت في التأسيس للمشروع المستقبلي قبل الجميع، برؤية تنموية وروح تنافسية، بداية من تهيئة أرضية بناء مشاريع الطاقة الخضراء، وجذب كبار المستثمرين في العالم، ولعل أحسن مثال على ذلك انطلاق الدراسات منذ عدة أشهر بعد إبرام اتفاقيات مع شركات كبرى في هذا المجال، وفي هذا الوقت بالذات، من الطبيعي أن لا ترى الدول الأوروبية بديلا عن الجزائر باعتبارها فاعلا موثوقا في سوق الطاقة، وعملاقا إقليميا مرموقا في صناعة الطاقة، لا يضاهيها منتج في التزاماتها وثرواتها، تحدوها إرادة قوية في الحفاظ على موقعها ومكانتها المتقدمة في الأسواق العالمية ذات التنافسية العالية.

وفي قراءة متأنية لمختلف المعطيات، فإن المتتبعين يتوقعون أن يكون مشروع ممر الهيدروجين الأخضر، مشروع القرن الطاقوي العملاق والمتكامل في منطقة البحر المتوسط، تستعمل فيه آخر التقنيات التكنولوجية الحديثة.

وبناء على المقومات الضخمة التي تتمتع بها الجزائر، فإنها ستكون أكبر بلد منتج ومصدر للهيدروجين الأخضر ومشتقاته من دون منافس، كما أن موقع الجزائر الهام يسمح لها بالوصول المباشر إلى السوق الأوروبية، باعتبار أنها السوق الأكثر طلبا لهذه الطاقة النظيفة في العالم.

وتشير جميع تقديرات الخبراء والمختصين في المجال الطاقوي، إلى أن الجزائر قريبة من تحقيق هذا المشروع، لتكون أقرب نقطة ربط مع إيطاليا، وبعد ذلك ينطلق التصدير لباقي الدول الأوروبية. علما أن شركتي «سنام الإيطالية» و«تاغ النمساوية» تشاركان في خط الربط بين إيطاليا والجزائر.

خطط هامة لتطوير الإنتاج

واتضح كذلك أن أولى نقاط الممر في أوروبا بعد انطلاق الإمدادات من مراكز إنتاج الهيدروجين بالجزائر ستكون صقلية وإيطاليا، ثم النمسا وسلوفاكيا، والتشيك وكذلك ألمانيا..هذه الدولة الأوروبية المؤثرة في الاقتصادي العالمي، تقود الاقتصاد الأوروبي وحاجتها كبيرة للطاقة النظيفة، من أجل بعث الحياة في مصانعها، ورفع مستوى صادراتها وضمان حركية أسواقها، ولقد لوحظ كثير من الارتياح في أوساط مستهلكي الطاقة الأوروبيين، ممن يحلمون بالتحول إلى طاقة نظيفة والتقليص من الأثر الكربوني، حين علموا أن المورد الأكبر سيكون الجزائر بعد أن أحرز مشروع ممر الهيدروجين تقدما لافتا، ما جعل النقاش المتفائل حوله يتسع مؤخرا عبر منصات عالمية مختصة في الطاقة..هذا التطور من شأنه أن يمهد لتعزيز خطط نقل الوقود مستقبلا بفضل بنية تحتية إضافية، يعول عليها كثيرا في تعزيز الطلب العالمي المتنامي نحو مسارات الطاقة النظيفة.

الأكيد..أن دولا أوروبية عديدة سترتبط بالجزائر بما أنها هي المنتج الأكبر للطاقة النظيفة، بعد أن تقدمت في مسار هذا التحول بخطوات جادة، ما يرشحها لأن تنجح في بناء محور استراتيجي رائد للهيدروجين الأخضر بفضل مواردها وموقعها الجغرافي الجيواستراتيجي، وكمرحلة أولى تسعى إلى تحقيق هدف توفير 10 بالمائة من الطلب الأوروبي للهيدروجين الأخضر عبر تبني جملة من الخطط الإستراتيجية القائمة – في الأساس – على تطوير إنتاج الهيدروجين وتصديره، إلى جانب إنشاء مشاريع شراكة مع شركات أوروبية من أجل تطوير خطوط الأنابيب وشبكات النقل.

وبما أن البنية التحتية والدراسات جاهزة، سيقود محور الجزائر النظيف المنطقة إلى ثورة طاقوية تاريخية، وهذا من شأنه أن يوفر جزءا معتبرا من استثمارات البنية التحتية، كما يوفر كثيرا من الوقت بخصوص مدة الإنجاز، كما تستفيد من الدعم التقني الذي توفره دول مثل ألمانيا في ضوء برامج هامة مثل «مشروع طاقتي» من أجل إبراز المهارات ونقل المعرفة بما يسمح بانطلاق عملية إنتاج الهيدروجين الأخضر. وتصب هذه المستجدات في اقتراب الجزائر من إنجاز ممر الهدروجين العملاق.

الخبيرة في الطاقات المتجددة كريمة قادة تواتي لـ«الشعب»

الجزائر المنتصرة..مقوّمات رائدة لتطوير الهيدروجين الأخضر

● الرؤية الاستراتيجية للرئيس تجعل الجزائر رائدا إقليميا ودوليا للطاقة النظيفة ● طموح لتوليد وتصدير ما بين 30 و40 تيراواط/ساعة بحلول 2040 ● نحو تغطية 10 بالمائة من الطلب الأوروبي بمداخيل تفوق 10 مليار دولار

في ظل التحولات الطاقوية العالمية المتسارعة، يبرز الهيدروجين الأخضر كأحد أهم البدائل النظيفة لضمان أمن الطاقة وتقليص الانبعاثات الكربونية، حيث تتجه الأنظار إلى الدول التي تملك مقومات طبيعية وتقنية لتطوير هذا المورد الحيوي، تبرز الجزائر بما تملكه من إمكانات شمسية وريحية هائلة، وشبكة طاقوية متطورة، وخبرة طويلة في مجال الغاز والبتروكيماويات، لتكون فاعلا رئيسيا في هذه السوق العالمية الناشئة، خصوصا مع تبني خارطة طريق وطنية لتطوير الهيدروجين الأخضر، وفق رؤية استراتيجية للدولة تهدف إلى جعل الجزائر رائدا إقليميا ودوليا في مجال إنتاج وتسويق الهيدروجين النظيف.

هيام لعيون

تسعى الجزائر إلى ترسيخ موقعها كمركز إقليمي، وفاعل محوري، في إنتاج وتصدير الطاقة المستقبلية النظيفة، وهو ما حرص عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بجعل الجزائر مؤهلة لتكون ضمن الدول الرائدة في سوق «الطاقة الخضراء»، وذلك «بالتوجه – وفق برنامج مدروس – نحو إنتاج الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية»، ولقد أمر بـ«إعداد إستراتجية شاملة تواكب التطورات العلمية والتقنية التي يشهدها العالم في المجال، بالتعاون مع الدول ذات خبرة في هذا الحقل الحيوي».

وبفضل موارد الجزائر الهائلة من الطاقات المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية، إلى جانب شبكة أنابيب الغاز الممتدة عبر البحر الأبيض المتوسط نحو أوروبا، تبرز اليوم في موقع متميز يتيح لها الانتقال بسلاسة نحو اقتصاد أخضر، وتكريس دورها كممون استراتيجي للطاقة الخضراء في أوروبا.

في قلب التحول الطاقوي العالمي

في الموضوع، أكدت الخبيرة في الطاقات المتجددة كريمة قادة لـ«الشعب»، أن الهيدروجين الأخضر يمثل حجر الزاوية في مسار التحول الطاقوي العالمي، باعتباره موردا متجددا ونظيفا، وقادرا على المساهمة في إزالة الكربون من قطاعات يصعب كهربتها على غرار النقل، الصناعة والقطاع السكني الذي يتسبب وحده في أكثر من 55 بالمائة من الانبعاثات.

وأوضحت محدثتنا أن الجزائر مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتسريع انتقالها الطاقوي من خلال استغلال إمكاناتها الطبيعية الكبيرة في الطاقات المتجددة، والاستفادة من الفرص المتاحة إقليميا ودوليا في هذا المجال، حتى تضمن تموقعها كفاعل رئيسي في السوق الطاقوية الجديدة ذات الإمكانات الضخمة.

الهيدروجين..البديل الأمثل..

وقالت المختصة في الاقتصاد الأخضر، إن الطابع المتقطع للطاقات المتجددة يجعل من الهيدروجين الأخضر الحل الأمثل، لأنه يخزن بسهولة ويمكن ربطه بمصادر الطاقة الشمسية والريحية، وهو ما يفسر تبنيه كخيار استراتيجي داخل الاتحاد الأوروبي، خاصة في ألمانيا وإسبانيا والبرتغال التي شرعت في إنشاء محطات للتوزيع وتطوير مشاريع خلايا الوقود.

وشددت محدثتنا على أن السياسة الطاقوية الأوروبية التي تهدف إلى تحقيق الحياد الكربوني، تفرض تدريجيا استبدال الطاقات الأحفورية بالطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، وهو ما يشكل فرصة حقيقية للجزائر من أجل تثمين قدراتها.

خارطة طريق للهيدروجين الأخضر

في هذا الإطار، أكدت تواتي أنه «لضمان مكانة مميزة في النظام الطاقوي العالمي الجديد، فإن الجزائر مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى لتعزيز موقعها كمزود طاقوي استراتيجي لا يمكن الاستغناء عنه، خصوصا في السوق الأوروبية بفضل ما تملكه من قدرات وإمكانات قوية وحضورها البارز في سوق الغاز الطبيعي».

وفي السياق ذاته، أبرزت المختصة في الانتقال الطاقوي، أن الجزائر صادقت في ديسمبر 2022 على خارطة طريق وطنية للهيدروجين الأخضر، يتم تحيينها بانتظام وفق تطور الأسواق والتكنولوجيات. واعتبرت أن هذه الاستراتيجية تعكس إرادة الدولة في تسريع الانتقال الطاقوي وضمان مكانة ريادية للجزائر في النظام الطاقوي العالمي.

محاور أساسية

وأوضحت تواتي أن خارطة الطريق الجزائرية تعتمد على عدة محاور أساسية، أبرزها، وضع إطار تنظيمي ومؤسساتي ملائم، تطوير رأس المال البشري، إدماج النسيج الصناعي الوطني، إنشاء آليات تمويل وتدابير تحفيزية، تعزيز التعاون الدولي لنقل التكنولوجيا، ونشر شعبة الهيدروجين عبر مختلف القطاعات، وأبرزت أن الجزائر تحوز على إمكانات تطوير صناعة الهيدروجين، من خلال امتلاك حقول شمسية هي بين أضخم الحقول في العالم، مع مساحات شاسعة يمكن أن تحتضن منشآت شمسية ضخمة تضمن إنتاج الهيدروجين الأخضر بكلفة تنافسية، فضلا عن وجود شبكة كهربائية واسعة وقوية، إضافة إلى خبرة طويلة في صناعة الغاز الطبيعي خاصة في التسييل والنقل، إلى جانب خبرة كبيرة في الصناعات البتروكيماوية خاصة في صناعة الأمونياك، واحتياطي غازي هائل يمكن من التحكم في تكاليف إنتاج الهيدروجين الأزرق الذي سيساهم – في مرحلة أولى – في تعزيز القدرات.

أما عن المحاور الرئيسية لخارطة الطريق، فإن الخبيرة تواتي ترى ضرورة وضع إطار تنظيمي، معياري ومؤسساتي مناسب ينظم الأنشطة المتعلقة بالإنتاج، التخزين، النقل واستعمال الهيدروجين، إلى جانب تطوير رأس المال البشري، وركزت على ضرورة «وضع آليات لضمان الاندماج الصناعي، مع إنشاء آليات تمويل وتدابير تحفيزية مناسبة، إلى جانب تطوير التعاون الدولي في مجال نقل التكنولوجيا والمساعدة التقنية، ناهيك عن نشر وتوسيع شعبة الهيدروجين.»

رؤية 2040..الريادة

وسجّلت تواتي أن «الرؤية الاستراتيجية للجزائر للفترة الممتدة بين 2023–2040 تهدف إلى جعل الجزائر رائدا إقليميا ودوليا في مجال إنتاج وتسويق الهيدروجين النظيف، مع طموح لتوليد وتصدير ما بين 30 و40 تيراواط/ساعة بحلول 2040، بما يغطي 10 بالمائة من الطلب الأوروبي، وبمداخيل يمكن أن تبلغ 10 مليار دولار، بفضل كلفة إنتاج تنافسية تقدر بحوالي 2 دولار/كغ مقارنة بالهيدروجين الأحفوري.»

وختمت الخبيرة تصريحاتها بالتأكيد على أن الاستراتيجية الوطنية ستنفذ على ثلاث مراحل، أولا من 2023 إلى 2030: وهي مرحلة تجريبية لإطلاق المشاريع والتعلم، من 2030 إلى 2040 وهي مرحلة التوسع الكبير وإنشاء السوق، أما مرحلة الممتدة من 2040 إلى 2050، فهي مرحلة التصنيع والتصدير، بما يجعل الجزائر فاعلا رئيسيا في السوق العالمية للهيدروجين الأخضر.

أطلق مشروع محرك يشتغل بالهيدروجين الأخضر..بداري:

الابتكار العلمي في خدمة الاقتصاد الوطني

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأحد بمقر الوزارة، على إطلاق مشروع وطني رائد يخص صناعة محرك يعمل بالهيدروجين الأخضر تحت تسمية BAHU، وذلك بحضور ممثلين عن وزارة الدفاع الوطني والمديرية المركزية للصناعات العسكرية، إلى جانب المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، مديري مراكز البحث، باحثين متخصصين، وممثلين عن المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية.

ويأتي الإعلان عن هذا المشروع ليؤكد توجه الجزائر نحو تبني الطاقات الجديدة والمتجددة، وتجسيد الانتقال الطاقوي الذي أصبح خيارًا استراتيجيًا لا مفر منه في ظل التحديات المناخية العالمية وارتفاع الطلب على بدائل مستدامة للوقود الأحفوري. المشروع يستهدف بالدرجة الأولى تحويل محركات الديزل المستعملة في حافلات النقل العمومي إلى محركات تشتغل بالهيدروجين الأخضر، في خطوة توصف بـ«النوعية» من شأنها تقليص الانبعاثات الكربونية بشكل كبير، وتوفير بدائل أكثر نظافة وأقل تكلفة على المدى الطويل.

وفي كلمة أثناء مراسم إطلاق المشروع، أكد بداري أن BAHU ليس مجرد تجربة تقنية أو بحثية، بل يمثل نموذجًا متكاملاً للتعاون بين مؤسسات البحث العلمي والقطاعات الصناعية والعسكرية، وقال إن الهدف الأساسي يكمن في تثمين نتائج البحث العلمي وتحويلها إلى منتجات قابلة للتصنيع والاستغلال الاقتصادي، موضحًا أن الدولة تراهن من خلال هذا النوع من المشاريع على جعل الابتكار العلمي في خدمة الاقتصاد الوطني، مع خلق فرص عمل جديدة وتعزيز قدرات الجزائر التكنولوجية.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن هذا المشروع سيساهم في توفير ما يقارب 31 بالمائة من الإنتاج الطاقوي المحلي، وهو رقم يعكس حجم الرهان الذي تضعه السلطات على نجاح هذه التجربة، كما يتوقع أن يؤدي إلى تقليص حجم الانبعاثات الملوثة بشكل ملحوظ، وهو ما يتوافق مع التزامات الجزائر الدولية في مجال الحد من التغيرات المناخية، ومع برنامج الحكومة للفترة 2024/2029، الذي يولي اهتمامًا خاصًا بالطاقات المتجددة والتنمية المستدامة.

ويأتي هذا التحول في وقت يشهد فيه العالم سباقا متسارعًا نحو الاستثمار في الهيدروجين الأخضر باعتباره وقود المستقبل، فألمانيا – على سبيل المثال – أعلنت عن خطط لاستثمار ملايير اليوروهات في تطوير البنية التحتية للهيدروجين، بينما وضعت اليابان إستراتيجية وطنية لتعميم استعماله في قطاع النقل والصناعة، بينما باشرت كوريا الجنوبية تطوير حافلات وسيارات تعمل بالهيدروجين ضمن خطة لخفض الانبعاثات وتعزيز استقلالها الطاقوي.

دخول الجزائر هذا المجال عبر مشروع BAHU، يضعها في مسار الدول الطامحة إلى التموقع ضمن الخارطة الجديدة للطاقة، ويمنحها فرصة الاستفادة من إمكاناتها الطبيعية والبحثية لتكون فاعلاً إقليميًا في هذا المجال.

ويرى متابعون أن المشروع الجديد يمكن أن يشكل نواة لصناعة محلية متخصصة في تقنيات المحركات النظيفة، خاصة وأن الجزائر تتوفر على طاقات شبابية وبحثية قادرة على تطوير هذا المجال إذا ما حظيت بالدعم والتمويل الكافي. كما أن إشراك المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية في هذا المشروع يعكس إرادة الدولة في ربط الابتكار بالتصنيع، وعدم الاكتفاء بالتجارب المخبرية. وهو ما يعزز فرص تحويل المشروع إلى واقع عملي قابل للتعميم على حافلات النقل العمومي وربما وسائل أخرى كالسكك الحديدية مستقبلا.

وتبرز أهمية هذا المشروع كذلك من زاوية اقتصادية، إذ من شأنه أن يساهم في تقليص فاتورة الاستيراد الخاصة بالمحروقات والقطع الميكانيكية، ويفتح آفاقًا جديدة للاستثمار في الصناعات الطاقوية النظيفة. كما يمكن أن يشكل أرضية لجذب شراكات دولية مع شركات عالمية متخصصة في تكنولوجيا الهيدروجين، خاصة وأن الجزائر تمتلك مقومات طبيعية معتبرة لإنتاج هذا النوع من الطاقة من خلال استغلال الطاقات الشمسية والرياح.

وفي ظل تزايد الاهتمام العالمي بالهيدروجين الأخضر، يراهن خبراء على أن الجزائر قادرة على لعب دور إقليمي مهم إذا أحسنت استغلال مشاريعها البحثية وتوظيفها في مسارات التنمية الاقتصادية. مشروع BAHU، باعتباره الأول من نوعه في البلاد، يمثل اختبارًا حقيقيًا لقدرة المؤسسات الوطنية على تحويل الأفكار إلى إنجازات ميدانية، وهو ما يعكس بوضوح التوجه الجديد القائم على جعل البحث العلمي قاطرة للتنمية بدل أن يبقى حبيس المخابر والجامعات.

سارة بوسنة

تراهن على شفافية التعامل وفعالية الأداء..الخبير محفوظ كاوبي لـ"الشعب":

الجزائر المنتصرة..الرّقمنة ركيزة النّمو الاقتصادي

■ بنى تحتية قوية وحوكمة رشيدة..مسار النجاح.. ■ التكوين..كفاءات وطنية عالية تضمن الاستدامة ■ التكنولوجيا..أداة للسيادة ومنهج للحداثة

يشهد مسار التحول الرقمي في الجزائر منذ أكثر من عام تقدما ملحوظا، بفضل الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي التي جاءت لتضع رؤية واضحة وخريطة طريق شاملة، فقد حددت هذه الاستراتيجية أهم العوامل والوسائل التي يحتاجها هذا المشروع، سواء من حيث البنية التحتية أو الجوانب التنظيمية والتكنولوجية، بهدف ضمان انتقال ناجح نحو مجتمع أكثر حداثة وتطور.

خالدة بن تركي

يواجه مسار التحول الرقمي في الجزائر بعض التحديات مثل الحاجة إلى تحسين البنية التحتية أكثر، وتوفير تكوين أفضل للموارد البشرية، إضافة إلى ضرورة مواكبة القوانين والتشريعات للتطور السريع في هذا المجال، ورغم هذه الصعوبات، يبقى التحول الرقمي فرصة كبيرة لتسهيل حياة المواطن ودعم الاقتصاد الوطني.

البنيـــة التحتيـــة والتحـــول الرقمـــي

بخصوص البنية التحتية، أوضح الخبير الاقتصادي محفوظ كاوبي أنه تم اعتماد استثمارات مهمة مكنت من إنجاز مراكز بيانات حديثة تمنح الجزائر استقلالية في حفظ المعلومات الوطنية، إلى جانب توسيع شبكات الربط التي شهدت قفزة نوعية في ظرف وجيز، ما جعل نسبة التغطية تعرف تحسنا متواصلا.

وأضاف أن هذه الجهود رافقها تكوين إطارات وشباب في مجال الرقمنة، حتى يتمكنوا من استخدام هذه البنى التحتية بشكل جيد، وتطويرها باستمرار، مؤكدا أن الهدف لا يقتصر على تحسين الخدمات فقط، بل يشمل أيضا حماية المعلومات الوطنية وتعزيز الثقة في التحول الرقمي، ما يساعد على بناء اقتصاد رقمي قوي.

أما من الناحية التشريعية، فإن العملية – يقول محدثنا – تسير وفق رزنامة دقيقة، تراعي التوازن بين ضرورة إرساء قواعد التحول الرقمي من جهة، وضمان وحماية سرية المعطيات الشخصية من جهة أخرى، وقد رافق ذلك إدخال تعديلات على الإطار القانوني والتنظيمي، بما يتيح المضي قدما في هذا المسار.

وعلى المستوى المؤسساتي، أفاد الخبير أن مختلف الهيئات، بدءا من رئاسة الجمهورية وصولا إلى الهيئات الرقابية، تعمل على إزالة العراقيل ومرافقة المشاريع الرقمية، مع ضمان المراقبة والتأهيل اللازمين لإضفاء المصداقية والأمان والسرية على العمليات الرقمية، بما يجعلها مقبولة لدى الأفراد والمؤسسات على حدّ سواء.

ويقول كاوبي إن السلطات العليا للبلاد حرصت على العناية بالتكوين، من أجل إعداد كفاءات وطنية مؤهلة في مجالات متنوعة مثل الإعلام الآلي، الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وغيرها من التخصصات المرتبطة بالتحول الرقمي، وقد ساهمت هذه التكوينات في توفير محيط ملائم يضمن نجاح المشروع على المستويات المادية، القانونية، المؤسساتية والبشرية.

ووفقا لهذه المعطيات، يظهر أن التحول الرقمي في الجزائر يسير بخطوات ثابتة وواضحة، تعكس إرادة جدية لتحقيق نقلة نوعية، فالجهود المبذولة في تحسين البنية التحتية وتطوير الخدمات الرقمية تؤكد وجود متابعة مستمرة ورغبة في جعل التكنولوجيا وسيلة لخدمة المواطن ودعم التنمية.

خطـــوات النجـــاح

أما بالنسبة للخطوات التي يجب أن تتخذ لتسريع التحول الرقمي وضمان نجاحه على أرض الواقع، قال كاوبي إن الخطوة الأولى التي يجب التركيز عليها هي تسريع وتيرة العمل، لأن سرعة التنفيذ عنصر أساسي في نجاح التحول الرقمي، كما ينبغي تعزيز الروابط والتنسيق بين الأطر الأربعة التي أشير إليها سابقا، فرغم أنها تسير في الطريق الصحيح، إلا أنها تحتاج إلى تخطيط مستمر وتحيين دوري.

وأكد كاوبي في السياق ذاته، أن نجاح التحول الرقمي يحتاج أيضا إلى مشاركة الجميع، سواء من القطاع العام أو الخاص، لأن التعاون يساعد على استمرار المشاريع وتحقيق نتائج أفضل، وأضاف أن تكوين الموارد البشرية وتدريبها بشكل مستمر، أمر ضروري حتى تواكب التطورات التكنولوجية وتستفيد منها في خدمة التنمية.

أما على مستوى المشهد الاقتصادي، فيرى محدثنا أن الاقتصاد الوطني يجب أن يكون المستفيد الأكبر من هذه العملية؛ ذلك أن الهدف الرئيسي من الرقمنة الشاملة، هو إعطاء فرص أكبر للشركات والمؤسسات للتنافسية ضمن سوق رقمية حديثة، قائمة على الشفافية والوضوح والفعالية، وهذا من شأنه أن يعزز النمو الاقتصادي، ويشجع على الابتكار، ويزيد من قدرة الاقتصاد على الاستجابة للتحديات المحلية والدولية.

كما أن التحول الرقمي يساهم – بحسب كاوبي – في خلق فرص عمل جديدة وتطوير مهارات الشباب، بما يتماشى مع احتياجات السوق الحديثة، ويساعد أيضا في تحسين كفاءة الخدمات العمومية والخاصة، ويقلل من البيروقراطية، ما يجعل الاقتصاد أكثر ديناميكية وقدرة على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

تحديـــات ورهانـــات

أما بالنسبة للتحديات التي تواجه التحول الرقمي، فقد أكد كاوبي أنها ترتبط بإيجاد تجانس بين الإطار التنظيمي من جهة والسرعة الكبيرة للتطور التكنولوجي والمادي من جهة أخرى، فالتحول الرقمي لا يقتصر على توفير البنية التحتية مثل قواعد البيانات أو شبكات الإنترنت، بل يحتاج أساسا إلى تنظيم وهيكلة إدارية تتوافق مع متطلباته.

غير أن هذا الجانب التنظيمي يصطدم بعوائق، خاصة في الإدارات العمومية التي ما تزال تتبع أنظمة تقليدية لا تتناسب أحيانا مع متطلبات التسيير الرقمي، وللتغلب على ذلك، يحتاج الأمر إلى تحديث الإجراءات وتطوير قدرات الموظفين، مع تعزيز التنسيق بين المصالح الإدارية لمواكبة التغيرات التكنولوجية بسرعة وكفاءة.

إلى جانب ذلك، يشكل العامل البشري تحديا كبيرا سواء في جذب الكفاءات أو في الاحتفاظ بها، فمستوى الأجور في الإدارات العمومية لا يسمح دائما بمنافسة عروض الشركات الخاصة أو العالمية، مما يصعب استقطاب الخبراء أو الاحتفاظ بهم لذلك، لذلك يجب إعادة النظر في منظومة الأجور والمسار المهني للعاملين في مجال الرقمنة لضمان استمرار الكفاءات.

وأشار الخبير كاوبي إلى إمكانية اللجوء إلى حلول بديلة، مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لتمكين الإدارات من الاستفادة من خبرات وإمكانات القطاع الخاص، خصوصا في مجال الموارد البشرية، هذه الشراكات تساعد على توفير الدعم والخبرة اللازمين لإنجاح عملية التحول الرقمي.

ولكي يكون التحول الرقمي مستداما وفعالا، هناك نقطتين أساسيتين يجب التركيز عليهما، أولهما تكييف الإطار التنظيمي ليتماشى مع متطلبات الرقمنة، ثم الاستثمار في العنصر البشري عبر تقديم أجور وحوافز مناسبة تجذب الكفاءات وتحافظ عليها، وبدون هذين العاملين، ستواجه عملية التحول الرقمي صعوبات في الاستمرارية على المدى المتوسط والطويل.

تعزيـــز التنافسيـــة

أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة للانتقال إلى مرحلة جديدة في مجالات التسيير العمومي والخاص، وقال الخبير كاوبي إن هذا التحول يساهم في بناء اقتصاد تنافسي قائم على تكافؤ الفرص، حيث تصبح القدرة على المنافسة هي العامل الحاسم للنجاح على المستوى الاقتصادي ومستوى الحوكمة العامة.

وأكد كاوبي أن الهدف الأساسي للجزائر من خلال التحول الرقمي هو الانتقال إلى منطق جديد من التنافسية، يجعلها قريبة من الدول المتقدمة أو السائرة في طريق النمو، ويهدف هذا التحول إلى تأهيل الحوكمة، سواء كانت عمومية أو خاصة، لتصبح أكثر فعالية من حيث النجاعة، العقلانية، السرعة، وتكافؤ الفرص، مع التركيز على منح أصحاب الكفاءات الفرصة للتميز والنجاح.

وقال الخبير إن التحول الرقمي يتيح للجزائر استغلال مؤهلاتها بشكل أفضل، بما في ذلك جذب الاستثمارات من خلال بنية حوكمة شفافة وسريعة، قادرة على المنافسة مع الدول الأخرى المتقدمة ورغم أن بعض هذه الدول تتفوق على الجزائر في المنظومات الرقمية، إلا أن الموارد الطبيعية التي تمتلكها الجزائر تمثل ميزة كبيرة يمكن تحويلها إلى قوة تنافسية عند تبني تحول رقمي حقيقي وموضوعي.

وصرح محدثنا أن الاقتصاد الرقمي يمثل مصدرا رئيسيا للنمو وخلق صناعات رقمية محلية، كما أنه يساهم في العديد من الدول الكبرى بنسبة تتراوح بين **15** و**35** بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مثل الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي، ولهذا، شدد الخبير الاقتصادي على ضرورة تسريع وتيرة التحول الرقمي، وخلق تجانس بين جميع العوامل المؤثرة في نجاحه، وإزالة العراقيل والعقلية التقليدية التي تعيق العملية، من أجل تحقيق أقصى استفادة من هذه الثورة الرقمية وزيادة سرعة النمو الاقتصادي.

رافـــد اقتصـــادي حيـــوي

يشكل التحول الرقمي رافدا حيويا للنمو الاقتصادي والابتكار؛ لأنه لا يقتصر على تحسين سرعة العمل فحسب، بل يساعد أيضا على تطوير منتجات وخدمات جديدة، ويتيح للشركات الوصول إلى أسواق أكبر محليا ودوليا، هذا التحول يمنح المؤسسات القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في الاقتصاد العالمي.

ويعتبر التحول الرقمي في الجزائر – حسب كاوبي – فرصة حقيقية لتنويع الاقتصاد والابتعاد عن الاعتماد التقليدي على الموارد الطبيعية، فبتعزيز البنية التحتية الرقمية وتوسيع شبكات الإنترنت، بالإضافة إلى تكوين الكفاءات المحلية في مجالات التكنولوجيا، يمكن للشركات الناشئة والمؤسسات التقليدية الاستفادة من بيئة محفزة على الابتكار.

كما أن الرقمنة في الإدارة تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتقليل البيروقراطية، وزيادة الشفافية في المعاملات، هذا يجعل الجزائر أكثر جاذبية للمستثمرين المحليين والدوليين، ويعزز روح الابتكار وريادة الأعمال الرقمية، مما يدعم الاقتصاد الوطني ويضعه على طريق النمو الحقيقي.

وعليه، يعتبر التحول الرقمي في الجزائر فرصة مهمة لتقوية التنافسية وتطوير الاقتصاد وتحسين إدارة المؤسسات، ورغم وجود بعض التحديات المتعلقة بالقوانين والموارد البشرية، فإن الاستثمارات المستمرة وتكوين الكفاءات تساهم في نجاح هذا المشروع، ليصبح داعما للنمو، ويبني اقتصادا رقميا متقدما.

لجنـــة بيداغوجيـــة وطنيـــة لتطويـــر التعليـــم الرقمـــي..

الجامعة الجزائرية..الجودة والابتكار رهان مرفوع

■ ترسيخ ثقافة "الرقمنة الشاملة" وضمان فاعلية البحث العلمي

صادقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السبت، على تشكيل لجنة بيداغوجية وطنية لتطوير التعليم الرقمي، وذلك خلال اجتماع ترأسه الوزير كمال بداري بحضور إطارات الوزارة ومسؤولي الندوات الجهوية، ورئيس مجلس أخلاقيات المهنة الجامعية، وجاء هذا القرار في سياق إعداد مشروع شامل لتقييم الوثائق البيداغوجية والدروس المنشورة عبر المنصات الجامعية، بقصد الارتقاء بجودة التعليم الإلكتروني وضمان توافقه مع المعايير الأكاديمية.

محمود عامر

وقد أوكلت لهذه اللجنة مهام دقيقة ترتبط أساسا بتجويد المحتوى الرقمي وتوحيد مستهدفاته المعرفية، إذ ستعمل على وضع أسس علمية ومعايير واضحة تمنح الوثائق التعليمية وسما بيداغوجيا وطنيا يحدد قيمتها العلمية ومدى ملاءمتها للعملية التعليمية، وبهذا، لم يعد الأمر يتعلق بمجرد إنتاج مواد رقمية لتغطية الجانب البيداغوجي، بل بإنشاء منظومة متكاملة تستند إلى الجودة والابتكار والتحسين المستمر للمحتويات.

ولا يتوقف دور اللجنة عند وضع المعايير الداخلية، بل يتعداه إلى ابتكار ميكانيزمات للتقييم الدوري الذي يسمح بقياس فعالية الوثائق الرقمية وأثرها على الطالب، في وقت يتزايد فيه الاهتمام العالمي بالرقمنة الجامعية باعتبارها أداة حاسمة لإعادة تشكيل طرق التعلم وإعادة تموضع المؤسسات الجامعية ضمن الفضاء الأكاديمي الدولي، كما أن تعزيز مرئية الجامعة الجزائرية على الصعيد العالمي يمثل هدفا محوريا من وراء هذه الإصلاحات، حيث تراهن الوزارة على أن الانتقال من الرقمنة كأداة ظرفية إلى الرقمنة كخيار استراتيجي، سيمنح الجامعات الوطنية فرصة التواجد الفاعل في التصنيفات والمنتديات العلمية الدولية.

ويرى متابعون للشأن الجامعي أن هذه الخطوة تعبر عن انتقال نوعي يتحقق للتعليم العالي، فالوزارة لا تنظر إلى الرقمنة كمسألة تقنية فحسب، بل كإطار شامل لإعادة صياغة البنية البيداغوجية للجامعة الجزائرية، خاصة وأن المسعى اليوم يتمثل في بناء ثقافة جديدة قائمة على التقييم المستمر والحرص على الجودة، بما يجعل الطالب في قلب العملية البيداغوجية الرقمية، ويمنح الجامعة موقع الفاعل والمؤثر في زمن أصبحت فيه المنافسة العلمية والتكنولوجية رهانا وجوديا للدول.

وتشير هذه التطورات إلى أن الجزائر تسعى من خلال هذه المبادرة إلى الانتقال من التعليم التقليدي الذي ظل مرتبطا بالقاعة والأستاذ، إلى فضاء أرحب تتكامل فيه المنصات الرقمية مع آليات التقييم والمتابعة، بحيث يتحول التعليم إلى منظومة أكثر مرونة وشمولية. ولعل ما يميز هذه المرحلة هو أن الجامعة الجزائرية تراهن على بناء نموذجها الخاص في الرقمنة البيداغوجية، بما يتلاءم مع خصوصياتها، دون أن تنغلق على نفسها، بل في سعي دائم لمواكبة الجامعات العالمية وإحكام التحولات الكبرى التي تفرضها الثورة الرقمية.

بعنوان الدّخول المدرسي 2025 - 2026

تبسة..إجراءات لفك الضّغط عن المؤسّسات التّعليمية

في إطار التحضيرات الجارية لاستقبال الدخول المدرسي للسنة الدراسية 2025 - 2026، تشهد مختلف بلديات ولاية تبسة ديناميكية تنموية واسعة في قطاع التربية، من خلال إنجاز واستلام عدد معتبر من الهياكل والمنشآت التربوية التي من شأنها تحسين ظروف التمدرس وفك الضغط عن المؤسسات التعليمية القائمة.

تبسة: عليان سمية

تمّت برمجة دخول ستة مجمّعات دراسية جديدة خاصة بالطور الابتدائي موزّعة عبر بلديات بلحاف الدير، الشريعة، والقطبين السكنيين الجديدين بكل من تبسة والحمامات، وهي منشآت ستساهم في استيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ وتخفيف الاكتظاظ داخل الأقسام، كما تمّ استلام عشرة حجرات توسعية عبر عدد من الابتدائيات لتعزيز القدرة الاستيعابية للمؤسسات القائمة، فضلاً عن إنجاز 12 مطعماً مدرسياً لضمان الإطعام المدرسي في ظروف صحية ملائمة.

وفي الطور المتوسط، استفادت الولاية من أربع متوسطات جديدة على غرار متوسطة سكانسكا، بكارية مركز، بلحاف الدير والعقلة الملحة، إضافة إلى متوسطة محوّلة لتعزيز التغطية التربوية، فضلاً عن إنجاز 15 حجرة توسعية على مستوى بعض المتوسطات المستقبلة لعدد كبير من التلاميذ، هذه الهياكل من شأنها تخفيف الضغط وتوفير ظروف تعليمية أفضل.

أما فيما يتعلق بالطور الثانوي، فقد تمّ استلام أربع ثانويات موزعة على كل من حي العرامي بتبسة، القطب السكني الجديد بالونزة (ثانوية مجاهد لوصيف صالح بن حناشي)، إضافة إلى ثانوية جديدة بالعقلة المالحة وأخرى بالعوينات، ومن المنتظر أن تسهم هذه المؤسسات في تحسين ظروف التمدرس بالطور الثانوي، والتقليل من مشكل الاكتظاظ الذي كان مطروحاً في بعض البلديات.

وحدات كشف ومتابعة

إلى جانب المؤسّسات التربوية الجديدة، استفادت الولاية من وحدة كشف ومتابعة على مستوى إحدى المتوسطات، وأخرى على مستوى إحدى الثانويات، إضافة إلى نصف داخلية، ما يعكس حرص السلطات على تدعيم الخدمات التربوية والصحية لفائدة التلاميذ.

وتأتي هذه الإنجازات في سياق الجهود المبذولة لتدارك النقائص المسجلة في السنوات الماضية، خاصة في البلديات والأقطاب السكنية الجديدة التي عرفت توسّعاً عمرانياً ملحوظاً، كما تمثّل هذه المشاريع إضافة نوعية للقطاع التربوي بولاية تبسة، بما يضمن تحسين التحصيل العلمي للتلاميذ، ويوفّر لهم ظروفاً دراسية أكثر راحة وأمنا.

وبذلك تكون ولاية تبسة قد خطت خطوة مهمة نحو استقبال الدخول المدرسي الحالي بجدية واحترافية، مجسّدة بذلك إرادة السلطات المحلية في جعل التربية في صدارة أولوياتها، انسجاماً مع التوجهات الوطنية الرامية إلى الارتقاء بالمدرسة الجزائرية.

كما تسعى هذه المشاريع إلى تعزيز البنية التحتية التربوية، وتوفير ظروف أكثر ملاءمة للتمدرس، مع الحرص على تجهيزها وربطها بمختلف الشبكات حتى تكون جاهزة قبل الدخول المدرسي المقبل، غير أنّ التأخر المسجل في بعض المشاريع، خاصة الثانوية الجديدة بالعوينات، يبقى من أبرز الانشغالات التي يطالب الأولياء بتسويتها بشكل عاجل، ضماناً لحق أبنائهم في تعليم جيد في بيئة تربوية مناسبة.

موزّعة على جميع دوائر الولاية

برج بوعريريج..10 فضاءات جوارية لبيع الأدوات المدرسية

باشرت مديرية التجارة ببرج بوعريريج، بالتنسيق مع التجار والمنتجين المحليين تحضيراتها لإطلاق 10 أسواق جوارية لبيع الأدوات والكتب المدرسية تشمل جميع دوائر الولاية، تراعى فيها جودة المنتوج والأسعار الجد موضوعية، بهدف تمكين الأولياء ومحدودي الدخل من اقتناء الأدوات المدرسية لأبنائهم بأسعار جد معقولة.

برج بوعريريج: رابح سلطاني

كشف أحمد علالي، مدير التجارة وترقية الصادرات بولاية برج بوعريريج عن التحضير لافتتاح أزيد من 10 أسواق محلية مخصصة لبيع واقتناء الأدوات المدرسية، ستكون منتشرة عبر جميع دوائر الولاية العشر، حيث يرتقب مشاركة قوية من طرف المنتجين والمستوردين، فضلا عن تجار الجملة والتجزئة، إلى جانب نقاط بيع أخرى يعرض فيها تجار الجملة والتجزئة سلعهم بأسعار تنافسية للأدوات المدرسية من المنتج والمصدر مباشرة للمستهلك بأسعار جد موضوعية.

وأكد أنّ هذه التظاهرة تندرج في إطار البرنامج المسطر من طرف الوزارة والمتعلق بفتح أسواق جوارية تضامنية خاصة بالأدوات المدرسية استعدادا للدخول المدرسي 2025، داعيا المواطنين وأولياء التلاميذ إلى الالتحاق بهذا الفضاء التجاري من أجل اقتناء ما يلزم أبناءهم من معدات ومستلزمات الدخول المدرسي.

خيمة عملاقة لعرض المستلزمات المدرسية

تحدّث مدير التجارة أيضا عن تسجيل العديد من المقترحات لفتح أزيد من سوق على مستوى عاصمة الولاية، منها الانطلاق في تنصيب الخيمة العملاقة بحديقة النور والنسيم بحي 500 مسكن، التي تضم أزيد من 25 تاجرا وبائعا للمستلزمات المدرسية، مع تقديم مقترح لفتح نقطة بيع بغرفة الصناعات التقليدية من خلال معرض يوفر جميع المستلزمات والأدوات المدرسية بأسعار منخفضة، بهدف تمكين المواطن وأولياء التلاميذ من اقتناء جميع المستلزمات، مع منح تراخيص لفائدة التجار والمستوردين والسماح لهم بعملية البيع الترويجي أو أي مبادرة فردية تساهم في عملية تخفيض الأسعار على مستوى هذه النقاط.

وأكّد مدير التجارة لولاية برج بوعريريج في ذات السياق، عن تخصيص أجنحة على مستوى هذه الأسواق لبيع الكتب المدرسية، توفر الكتاب المدرسي في جميع المواد لمختلف الأطوار التعليمية، قصد الاستفادة من خدمات الديوان، والاستفادة من العروض والتخفيضات التي يقرها التجار والمستوردون في الأدوات المدرسية، على غرار الكتب المدرسية والكراريس والمحافظ، بأسعار مقنّنة تنفيذا لتعليمات مديرية التجارة التي ستدوم إلى غاية نهاية الدخول المدرسي المزمع انطلاقه في 21 سبتمبر القادم.

وقد شكّلت عملية افتتاح الأسواق والمعارض الموسمية ببرج بوعريريج نجاحا كبيرا، بسبب إقبال المواطنين خاصة فئة محدودي الدخل على هذه الأسواق، وما توفره من سلع ومنتجات مصنوعة محليا من مآزر ومحافظ وغيرها من المنتجات، على غرار المستلزمات المدرسية التي يحتاجها التلميذ والمتمدرس في مختلف الأطوار التعليمية، وهو ما استحسنه المواطنون والزوار لاسيما وأنّها توفّر خدمة البيع من المنتج إلى البائع مباشرة، وتراعي القدرة الشرائية للمواطن، التي تصل فيها التخفيضات حد 50 بالمائة.

مشاريع انطلقت وأخرى في طور الدّراسة

الجلفة..هياكل صحية جديدة لفائدة سكان عدّة بلديات

انطلقت بولاية الجلفة عدة مشاريع صحية عبر مختلف البلديات، في إطار برامج تهدف إلى تحسين مستوى الخدمات وتقريبها من المواطن، وتعزيز منظومة الهياكل الصحية بالولاية.

الجلفة: موسى دباب

كشف نعاس زحوط، عضو المجلس الشعبي الولائي، في تصريح لـ "الشعب"، أن المشاريع المسجلة بالولاية شملت إنجاز مستشفيين بسعة 120 سرير بكل من حد الصحاري والشارف، حيث انطلقت فعليا أشغال إنجازهما، إلى جانب مستشفى مماثل ببلدية مسعد أعيد إطلاق إجراءاته وطلب العروض من جديد. كما يجري إنجاز وتجهيز خمسة مستشفيات أخرى بسعة 60 سريرا بكل من عين الإبل، فيض البطمة، حد الصحاري، سيدي لعجال والشارف.

وأضاف المتحدّث أنّ المصالح المعنية بصدد دراسة إنجاز 11 عيادة متعدّدة الخدمات موزعة على بلديات البويقلة، عمورة، دلدول، حاسي فدول، الخميس، القرنيني، زكار، بنهار، فيض البطمة، دار الشيوخ والإدريسية.

وفي سياق متصل، تدعّمت العيادة المتعددة الخدمات بالمويلح بجهاز رقمي للأشعة، سيتم وضعه في الخدمة قريبا، فيما شارفت عملية تركيب جهاز الرنين المغناطيسي بمستشفى محاد عبد القادر بالجلفة على الانتهاء، وهو مكسب جديد للقطاع، كما تمكّن الطاقم الطبي لقسم العمليات الجراحية بمركز مكافحة السرطان المجاهد العقيد أحمد بن شريف بالجلفة، مؤخرا، من إجراء عملية جراحية نوعية تمثّلت في استئصال ورم على مستوى أعلى الظهر يزن 5 كلغ لرجل يبلغ من العمر 62 سنة، حيث تكلّلت العملية بالنجاح.

بهدف دفع عجلة التّنمية ودعم الاستثمار المحلي

سعيدة..عملية واسعة لتطهير العقار الفلاحي

باشرت مصالح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بولاية سعيدة عملية واسعة لتطهير العقار الفلاحي، واسترجاع مساحات معتبرة من الأراضي غير المستغلة عبر بلديات سيدي أحمد، المعمورة وعين السخونة.

سعيدة: ج . علي

تصنّف المناطق المستهدفة ضمن أهم الأقطاب الزراعية الواعدة بالولاية، لما تتوفر عليه من إمكانيات طبيعية ومساحات خصبة تؤهلها لتكون قاعدة خلفية لمستقبل الفلاحة بعاصمة الهضاب العليا الغربية.

وأكّدت مديرة الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بسعيدة، سهام بوكحلة، "أنّ العملية تهدف إلى إعادة تنظيم القطاع الاستثماري وفتح المجال أمام المستثمرين الفعليين، خاصة بعد استرجاع الأراضي التي استفاد منها بعض الأشخاص في وقت سابق دون تجسيد المشاريع المسجلة.

وأوضحت "أنّ المرحلة الأولى مكّنت من استرجاع أكثر من 120 هكتار وجهت للزراعات الإستراتيجية، على غرار مشروع منطقة "الحمرة" ببلدية سيدي أحمد التي تحوّلت إلى مساحة خضراء منتجة.

وأضافت ذات المسؤولة أنّ الجهود الحالية تركّز على غرس الأشجار المثمرة وزراعة مختلف أنواع الأعلاف، بما يعزّز تربية المواشي والأبقار ويضمن دعما حقيقيا للأمن الغذائي المحلي. كما أشارت إلى تسجيل 306 ملفات استثمار فلاحي قيد الدراسة على مستوى المديرية، في انتظار استكمال عملية فرز باقي الملفات.

وتندرج هذه المبادرة ضمن برنامج وطني لإعادة بعث الاستثمار الفلاحي وتثمين الأراضي المسترجعة، بما يتيح خلق ديناميكية جديدة في القطاع الزراعي بولاية سعيدة، خصوصا على مستوى البلديات المصنفة كمناطق زراعية استراتيجية بالهضاب العليا.

خصّص لها غلاف قدره 320 مليون دينار

سيدي بلعباس..مشاريع تنموية هامة لسكان عين البرد

استفادت دائرة عين البرد بولاية سيدي بلعباس من برنامج تنموي يضم 20 عملية تمس عدد من القطاعات، خصّص لها غلاف مالي بـ 320 مليون دج، وذلك بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطنين والرفع من مستوى الخدمات.

سيدي بلعباس: نسرين . ب

تهدف مصالح دائرة عين البرد، من خلال تجسيد المشاريع في اطار البرنامج البلدي للتنمية والصندوق المشترك للجماعات المحلية، إلى تحسين الإطار المعيشي لمواطني بلدياتها الأربعة وتجمعاتها السكنية عبر تهيئة شبكة الطرقات، وتدعيم شبكات المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي، إلى جانب تأهيل المؤسسات التربوية، وإنجاز مرافق صحية.

وقد خصّصت السلطات المحلية لبلدية عين البرد غلافا ماليا يقدر بـ 80 مليون دج لأجل تجسيد 7 عمليات، أهمها التهيئة الحضرية بالشارع الرئيسي محمد خميستي، وأيضا تلبيسه بالخرسانة الزفتية وكذلك تلبيس شوارع التجمع السكني أولاد علي بالخرسانة الزفتية مع إنجاز القناة الرئيسية للمياه لتحسين تزويد السكان بالماء الصالحة للشرب. وببلدية سيدي ابراهيم تم تسجيل 10 عمليات خصّص لها مبلغ 80 مليون دج شملت إنجاز قاعة علاج بحي 300 مسكن بمقر البلدية، تجديد شبكة المياه بقرية بوبرناس، وتزفيت عدد من الأحياء بهذا التجمع السكني وبمقر البلدية.

وكان لبلدية سيدي حمادوش حظّها من المشاريع التنموية، حيث سجلت 11 عملية بغلاف مالي قدر بـ 60 مليون دج، تم من خلالها توسعة مصب الصرف الصحي وتهيئة وتزفيت الشوارع بقرية الزاوية، وأيضا حي بومليك بقرية الدلاهيم والتحسين الحضري بالأحياء المجاورة للسكنات الترقوية بسيدي حمادوش، كما عيّنت بلدية مكدرة مقاولة لإنجاز ناد للشباب بحي 87 مسكنا، بينما انتهت الأشغال التهيئة الحضرية بنفس الحي، وتم تلبيس شوارعه بالخرسانة الزفتية.

بالمقابل، وبهدف تحسين تمدرس التلاميذ، تم إنجاز 9 أقسام توسعة بمدارس بلدية عين البرد مع تغطية 3 مدارس ابتدائية بالعشب الاصطناعي، و8 أقسام توسعة ببلدية سيدي حمادوش، وكذلك تهيئة مدرستين بها مع اقتراح تهيئة مدرستين أخريين، بينما تمّ تكسية مدرسة ببلدية سيدي ابراهيم، في انتظار انطلاق أشغال تزويد مدرستين بالعشب الاصطناعي، وتكسية مدرسة ببلدية مكدرة والانطلاق في إنجاز ملعب بمدرسة احمد زبانة، وتكسيته بالعشب الاصطناعي خصص له مبلغ 6 ملايين دج.

ولتحسين الوجبات الغذائية للتلاميذ، تخصّص مصالح دائرة عين البرد سنويا غلافا ماليا يقدر 67 مليون دج في إطار الصندوق المشترك للجماعات المحلية و14 مليون دج ضمن البرنامج البلدي للتنمية، حيث تحصي 19 مدرسة ابتدائية وملحقة مدرسية مدعمة بمطاعم مدرسية تتكفل بإطعام 6220 تلميذ.

وتندرج هذه المشاريع في إطار البرنامج التنموي الهادف إلى تحسين ظروف التمدرس، وضمان أجواء تربوية ملائمة للتلاميذ.

شرعوا في تربّص بمركز الفرق الوطنية بتيكجدة

أواسط منتخب الجيدو يستعدون للاستحقاقات الدولية

دخل الفريق الوطني للجيدو ذكور أواسط، في تربص تحضيري بمركز تحضير الفرق الوطنية بتيكجدة، يمتد من 29 أوت إلى 14 سبتمبر 2025، يدخل في إطار التحضيرات الخاصة بالمواعيد الدولية، التي تنتظر العناصر الوطنية في مقدمتها الألعاب الإفريقية للشباب، في طبعتها الرابعة المقررة بأنغولا من 10 إلى 20 ديسمبر من العام الجاري.

نبيلة بوقرين

يُعتبر المعسكر المقام حاليا في مركز تيكجدة، الأطول بالنسبة للعناصر الوطنية، منذ بداية عملية التحضيرات التي كانت مباشرة بعد التربّصات الانتقائية، حيث يتكون التعداد من 9 عناصر أي كل الأوزان المدرجة ضمن لائحة المنافسات الأولمبية، بهدف تكوين مجموعة قوية تنافس على الألقاب في المواعيد القارية، وتكتسب الخبرة اللازمة من أجل حمل مشعل الفريق الأول مستقبلا، وتحقّق كل الأهداف المسطّرة من الاتحادية الجزائرية للجيدو والمديرية الفنية.

وتعد هذه الفترة حاسمة للشباب بأنغولا لن تكون مجرّد محطة، بل هي موعد لكسب تأشيرة التأهل للألعاب الأولمبية للشباب بدكار السنغالية سنة 2026، ولهذا فإنّ ضمان انشغالات الرياضيّين والطاقم الفني والطبي المرافق لهم، من أجل توفير كل الظروف والإمكانات المادية والمعنوية للسماح لهم بالتركيز على العمل فقط، وبعدها قام المسؤول الأول على رياضة الجيدو بزيارة ميدانية للفريق بتيكجدة، أين وقف عن قرب على الأجواء التي تجري خلالها التحضيرات، وفي نفس الوقت تعتبر خطوة تشجيعية للرّفع من معنويات الرياضيّين، لبذل مجهود أكبر من أجل الخروج بنتائج إيجابية في نهاية المعسكر.

للإشارة فإنّ مركز تيكجدة يتوفر على كل الظروف، التي تساعد الرياضيّين على ضمان أفضل تحضير من كل النواحي، لأنه يتوفر على كل المرافق اللازمة من قاعة لتقوية العضلات والتدريبات وكذا التدرّب في المرتفعات لأنه جدّ مهم، إضافة إلى الملحق الخارجي الذي يوجد به ملعب ومسار يسمح للمصارعين بالقيام بعملية الركض، التي تعتبر جزء من التحضيرات وكذا الهواء النقي بالنظر للمنطقة الغابية الهادئة التي تساعد على التركيز.

مونديال-2025 جيدو (أشبال)

إقصاء المصارعة أسماء ريم ميلودي من الدور الثاني

أقصيت المصارعة الجزائرية، أسماء ريم ميلودي، في الدور الثاني، من مناصات بطولة العالم-2025 لصنف الأشبال الجارية حاليا بالعاصمة البلغارية (صوفيا)، بعد انهزامها في وزن (أكثر من 70 كلغ) أمام الجيورجية بربارة جيلافيشفيلي، في اليوم الرابع والأخير للمنافسة بصوفيا (بلغاريا).

استهلت المصارعة الجزائرية مشوارها بالفوز على الكندية إيميليا أليفيا، قبل أن تصطدم بالمصارعة الجيورجية، التي أقصتها من المنافسة في الدور الثاني.

وكانت ميلودي ثالث مصارعة جزائرية في مونديال-2025 تخرج من المنافسة في الدور الثاني، بعد مواطنيها علاء الدين صحراوي (أقل من 50 كلغ) ومحمد أمين دقواح (أقل من 60 كلغ)، وتبقى الجزائرية سراج نادين داحومان الوحيدة، التي حقّقت مشوارا مقبولا باحتلالها المركز السابع في الترتيب النهائي لوزن (أقل من 40 كلغ)، بعد إعفائها من الدور الأول، دخلت داحومان الدور الثاني، وتغلّبت على المصرية هنا فوكيمربفيتش، متأهّلة بذلك لنهائي مجموعتها الأولى، قبل أن تنهزم أمام التركية نور سيما يوكسال، لتستفيد بذلك من فرصة ثانية في الاستدراك، غير أنّ الجزائرية انهزمت في أول منازلة لها في الاستدراك أمام المونغولية خولان بايارزول، لتنهي مشاركتها في المرتبة السابعة.

جرى مونديال صوفيا بمشاركة 556 مصارع (298 من الذكور و258 من الإناث)، يمثلون 72 بلدا من القارات الست. وكانت منتخبات كندا، كازاخستان وكيرغستان أكثر الوفود مشاركة بـ20 مصارعا أمام مونغوليا (19) واليونان (18).

الرابطة المحترفة "موبيليس" (الجولة الثانية)

اتحاد خنشلة ينفرد بالمركز الثالث.. والشباب يحقّق بداية موفّقة

انفرد فريق اتحاد خنشلة بالمركز الثالث في ترتيب الرابطة المحترفة "موبيليس" لكرة القدم، عقب الفوز المحقق خارج الديار على حساب أولمبي الشلف (2 -1)، ضمن الجولة الثانية، التي انطلقت، يوم الجمعة المنصرم.

حقّق فريق شباب بلوزداد، ثالث ترتيب الموسم الماضي، بداية موفقة بعد فوزه على الجار نادي أتليتيك بارادو بنتيجة (1 – 0)، بينما ضيع شباب قسنطينة فرصة الإرتقاء إلى مركز الصدارة، عقب سقوطه خارج الديار أمام ترجي مستغانم بنتيجة (2 – 0).

بعدما كانت المقابلة تتجه نحو التعادل الإيجابي (1 – 1)، ارتكب حارس أولمبي الشلف مجادل خطأ فادحا بخروجه من منطقته إلى قرابة منتصف الميدان، مما سمح لمهاجم اتحاد خنشلة، حاوشي، باستغلال الفرصة ووضع الكرة في الشباك (د 90 + 6)، موقّعا هدف الفوز لفريقه.

على إثرها ينفرد "الخناشلة" بالمرتبة الثالثة رافعين رصيدهم إلى أربع نقاط، على عكس "الشلفاوة" الذين حقّقوا أسوأ بداية لهم بتعادل وخسارة، الأمر الذي يجعلهم يترتجون إلى الصف التاسع بنقطة وحيدة.

من جهته، حقّق فريق شباب بلوزداد بداية جيّدة، بعدما افتك فوزا صعبا وهاما في نفس الوقت في "الداربي" العاصمي، على حساب اتحاد نادي أتليتيك بارادو، بهدف وقّعه مهاجم المنتخب المحلي، عبد الرؤوف بن لحوسيني، في الدقيقة (23).

وتعد هذه أول مباراة يخوضها "السياربي" في الموسم، بعد تأجيل لقائه في الجولة الأولى، أمام الغريم مولودية الجزائر، بسبب تواجد عدد كبير من لاعبي الفريقين رفقة المنتخب الوطني للاعبين المحليّين بنهائيات البطولة الإفريقية للأمم "شان 2024"، وهي البداية الموفقة التي كان يبحث عنها المدرب الألماني سعد رامونيتش بطاقمه الفني والإداري وحتى الأنصار، الذين عبّروا عن قلقهم على وضعية الفريق قبل بداية الموسم.

هذا الانتصار يمنح الشباب أول ثلاث نقاط في الموسم، والتي تسمح له باحتلال المرتبة الرابعة مناصفة مع أندية شباب قسنطينة، مولودية وهران، وترجي مستغانم، في حين يتقهقر "الباك" إلى المركز 11 بنقطة وحيدة من تعادل وخسارة.

بالمقابل، ضيع فريق شباب قسنطينة فرصة الإلتحاق بأصحاب ريادة الترتيب، بعدما سقط خارج القواعد، بثنائية نظيفة، على يد مستضيفه، ترجي مستغانم الذي حقّق بدوره أول فوزه في ثاني موسم له ضمن "حظيرة الكبار"، هذه النتيجة المخيبة بالنسبة لأنصار "السياسي"، تجعل فريقهم يتراجع إلى الصف الرابع بثلاث نقاط، متأصلة مع مضيفه الترجي.

وفي افتتاح الجولة الثانية انفرد فريقا أولمبي أقبو والصاعد الجديد مستقبل الرويسات بصدارة الترتيب، عقب فوزهما داخل الديار على التوالي أمام مولودية وهران (1 – 0) ومولودية البيض (1 – 0).

ويعد هذا الإنتصار هو الثاني على التوالي للأولمبي، بعد فوزه في الجولة الإفتتاحية، داخل قواعده، أمام ترجي مستغانم (1 – 0).

يملعب 18 فيفري بورقلة، أكد فريق مستقبل الرويسات، بدايته الموفقة في أول موسم له ضمن بطولة النخبة، فبعد عودته بانتصار ثمين من بشار أمام شبيبة الساورة (2 – 1)، لحساب جولة الإفتتاح، تمكّن من الإطاحة بمولودية البيض (1 – 0)، محققين فوزهم الثاني على التوالي، وبهذا ينفرد أولمبي أقبو ومستقبل الرويسات بالريادة بمجموع 6 نقاط من فوزين متتاليين، بالمقابل، يواصل فريق مولودية البيض سلسلة نتائجه السلبية بتكبّده هزيمته الثانية على التوالي، وهو ما يجعل انطلاقته هذا الموسم مخيبة لآمال أنصاره.

كما ضيع وفاق سطيف فرصة ثمينة لتحقيق أول انتصار له، بعدما اكتفى بالتعادل داخل الديار أمام شبيبة الساورة (1 – 1) في لقاء جرى دون حضور الجمهور. ويحتل الوفاق الصف الثامن بنقطتين من تعادلين، فيما يتواجد أبناء "الجنوب الغربي" في المرتبة العاشرة بنقطة وحيدة.

طواف البرتغال للأواسط (المرحلة الثانية)

محمد أمين حمزاوي في المركز الثامن

احتل الدراج الدولي الجزائري، محمد أمين حمزاوي المركز الثامن في المرحلة الثانية لطواف البرتغال للأواسط، على مسافة 94,4 كلم.

حقّق الشاب الجزائري نفس التوقيت المسجّل من طرف الهولندي تياس فيبروجان الفائز بالسباق، أي: 2 س 14 د و59 ث.

ويندرج هذا السباق الدولي ضمن برنامج التربّص التكويني بالخارج، والذي انطلق بالبرتغال والذي سيتواصل في الأيام المقبلة بإسبانيا.

تنقل حمزاوي، يوم 25 أوت إلى البرتغال لخوض المرحلة الأولى من هذا التربّص، على أن يتحول لاحقا إلى اسبانيا للمشاركة في سباقات على الطريق بألوان مركز الاتحاد الدولي للدراجات، وفق ما أوضحته الهيئة الفدرالية في بيان لها على مواقع التواصل الإجتماعي. ويواصل حمزاوي تحضيراته حتى 25 سبتمبر المقبل، تحت معاينة تقنيّين أجانب.

قبله استفاد العديد من الدراجين الجزائريّين، من تكوين موازي في مراكز الاتحاد الدولي للدراجات، سيما بسويسرا وجنوب إفريقيا.

ومن بين هؤلاء، عبد الكريم فركوس، بشير شناقي ورياض بختي، عند النكور، بالإضافة إلى إبنة مدينة وهران، نسرين حويلي لدى الإناث.

تندرج برامج التكوين هذه، في إطار سياسية تطوير الاختصاص، المنتهجة من قبل الاتحادية الجزائرية للدراجات، سيما فيما يتعلّق بالتكفّل بالمواهب الرياضية الشابة.

في انتظار ترسيم صفقتي عبادة وبوصوف

زين الدين فرحات يوقع لمولودية الجزائر لموسمين

تعيش إدارة فريق مولودية الجزائر سباقا مع الزمن قبل ساعات قليلة من غلق فترة التحويلات الصيفية، حيث زجّ مجلس الإدارة بقيادة الرئيس محمد حكيم حاج رجم، في حسم واحدة من أهم صفقاته بضم المهاجم الدولي الجزائري السابق زين الدين فرحات في صفقة انتقال حر، بعدما توصل الطرفان إلى اتفاق رسمي يقضي بتوقيعه على عقد يمتد لموسمين.

عزيز. ب

رغم أنّ اللاعب، الذي سبق له التألّق مع فريق اتحاد العاصمة وخاض تجربة طويلة في الدوري الفرنسي مع عدة أندية فرنسية أخرها فريق أنجيه، كان قريبا جدًا من الالتحاق بنادي شبيبة القبائل، بل دخل في مفاوضات متقدمة مع مسيّري "الكناري"، إلّا أنّ إدارة المولودية تمكّنت من حسم الصفقة لصالحها في آخر لحظة، لتكسب خدمات مهاجم يملك خبرة كبيرة قادرة على صنع الفارق هجوميا في المنافسة المحلية والقارية.

من جهة أخرى، كشفت آخر الأخبار عن توّصل إدارة العميد إلى اتفاق مع إدارة جمعية أولمبي الشلف، ورئيسها عبد الكريم مدوار، يقضي بإعارة المدافع الدولي المحوري أشرف عبادة لموسم واحد، في انتظار ترسيم الصفقة بشكل رسمي خلال الساعات المقبلة.

كما باتت صفقة الجناح الهجومي إسحاق بوصوف، الذي فسخ عقده مؤخّرًا مع شباب بلوزداد، على وشك الإعلان الرّسمي أيضًا، ليكون ضمن العناصر الجديدة التي ستدعم كتيبة المولودية.وعلى صعيد آخر، كانت إدارة المولودية قد أعلنت، سهرة السبت، عن تعاقدها مع لاعب الوسط الغيني الشاب الحسن بانغورا (21 عامًا)، قادمًا من نادي ميلو الغيني في صفقة انتقال حر، ليُعد واحدًا من أبرز الأسماء الواعدة التي تعوّل عليها إدارة النادي ضمن مخططها لتجديد التشكيلة، خصوصا أنه متواجد حاليا رفقة المنتخب الغيني في تربّص تحضيرا لمواجهة المنتخب الوطني يوم 08 سبتمبر المقبل، لحساب الجولة الثامنة من تصفيات مونديال 2026، كما كان أحد أبرز العناصر في نهائيات البطولة الإفريقية للأمم "شان 2024"، ما يمنحه دفعة معنوية كبيرة قبل انضمامه الرّسمي إلى صفوف المولودية.أشعلت هذه التحرّكات أجواء من التفاؤل في أوساط جماهير عميد الأندية الجزائرية، التي عبّرت عبر مختلف المنصات عن ارتياحها الكبير للصفقات المبرمة، خاصة بعد نجاح الإدارة في خطف زين الدين فرحات من شبيبة القبائل في اللحظات الأخيرة لسوق التحويلات الصيفية. واعتبر الكثير من الأنصار أنّ استقدام لاعب بخبرة وتجربة فرحات يعد بمثابة "ضربة معلّم"، مؤكّدين أنّ الفريق بحاجة إلى عناصر قادرة على صناعة الفارق، وقيادة التشكيلة نحو التتويجات.

كما رحّبت الجماهير أيضًا بصفقة الحسن بانغورا، واعتبرتها استثمارًا في المستقبل نظرًا لصغر سنه وإمكاناته الفنية، في وقت تنتظر فيه الجماهير بشغف ترسيم صفقتي أشرف عبادة وإسحاق بوصوف، اللّتين قد تمنحان "العميد" توازنًا أكبر بين الخبرة والطموح الشاب.

بهذه الأجواء، يبدو أنّ أنصار المولودية بدأوا يستعيدون ثقتهم في الإدارة، مع آمال عريضة في أن تكون هذه الإنتدابات مقدمة لموسم ناجح يعيد الفريق إلى منصات التتويج.

بطولة السعودية (الجولة الأولى)

حسام عوار يساهم في فوز الاتحاد على الأخدود

استهل اللاعب الدولي الجزائري، حسام عوار، مشواره في البطولة السعودية لكرة القدم "دوري روشن" بنجاح وبأداء جيد، بعدما ساهم بشكل واضح في فوز فريقه، نادي الاتحاد، بنتيجة عريضة (5 - 2) على مضيفه نادي الأخدود.

خاض لاعب المنتخب الجزائري حسام عوار المباراة أساسيا في مركز صانع الألعاب، وقدّم مستوى جيدا خلال 86 دقيقة التي لعبها، حيث قدّم تمريرة مفتاحية دقيقة أسفرت عن تسجيل الهدف الأول لفريقه (د 4)، وكان له دور بارز في صناعة اللعب، حيث برز بشكل لافت في الدقيقة 29، عندما قام بمجهود فردي كبير، وكذا طيلة الوقت الذي لعبه، والذي عكس بشكل واضح تأثيره المباشر في نتيجة اللقاء، وتعد هذه المشاركة بداية مشجّعة لعوار مع الاتحاد، بعد أن أظهر مرونة تكتيكية وقدرة على خلق الفارق في الثلث الأخير من الملعب، سواء بالتمرير أو بالمراوغة، في انتظار تطور مستواه أكثر مع مرور الجولات وزيادة انسجامه مع بقية زملائه في الفريق.

تجدر الإشارة أنّ الدولي الجزائري حسام عوار، منتظر وصوله، اليوم الإثنين، إلى الجزائر لمباشرة تربّصه رفقة المنتخب الوطني لكرة القدم، الذي تتخلّله مواجهتين لحساب الجولتين السابعة والثامنة من تصفيات كأس العالم 2026، أين سيقابل "الخضر" منتخب بوتسوانا بتاريخ 04 سبتمبر بملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو، وكذا منتخب غينيا بتاريخ 08 سبتمبر بمدينة الدار البيضاء.

سوق التحويلات الصيفية

اتحاد الجزائر يعلن التعاقد مع السنغالي جونيور إيمي

أعلنت إدارة اتحاد الجزائر، الفريق الناشط في بطولة الرابطة المحترفة "موبيليس" لكرة القدم، عن تعاقدها الرسمي مع متوسّط الميدان الدولي السنغالي، تيندينغ إيتان جونيور إيمي، قادما من نادي الهلال السوداني، بعقد يمتد لثلاثة مواسم كاملة.

رحّبت إدارة الفريق، عبر بيان نشرته في صفحتها الرسمية على "فايسبوك"، بالوافد الجديد وثمّنت له التوفيق في مشواره مع النادي العاصمي.

يملك اللاعب السنغالي تجربة معتبرة على المستوى الإفريقي، من شأنها أن تعود بالفائدة على تشكيلة المدرب، عبد الحق بن شيخة، خاصة في ظل الحاجة إلى لاعب يملك القدرة على افتكاك الكرات وربط الخطوط بتمريراته الدقيقة. وبالتعاقد مع تيندينغ إيتان جونيور، يكون اتحاد الجزائر قد حسم رابع الصفقات في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعد تدعيم صفوفه في الفترة السابقة بكل من بودربالة، دراوي وشي مالوم.

سافر أمس إلى ألمانيا لإجراء الفحوصات الطبية

بوعناني يوافق على الإنتقال إلى شتوتغارت

تسارعت الأحداث بشكل كبير بالنسبة للاعب الدولي الجزائري بدر الدين بوعناني، بعد أن تأكّد انتقاله إلى فريق شتوتغارت الألماني، مقابل ما لا يقل عن 20 مليون يورو، ورغم أنه لم يكن من العناصر المرشحة للمغادرة، إلا أن رغبة النادي الألماني في ضمه صنعت الفارق، دون نسيان المقابل المالي الكبير الذي سيستفيد منه فريق نيس، مقابل رحيل اللاعب الدولي الذي يسعى لكتابة أحرف جديدة في مسيرته الكروية من "البوندسليغا" الألمانية.

حلّ أمس، اللاعب الدولي الجزائري بدر الدين بوعناني بألمانيا، من أجل الخضوع للفحوصات الطبية اللازمة قبل ترسيم انتقاله إلى نادي شتوتغارت، الذي أصرّ على التعاقد معه ولم يتردّد في دفع مبلغ كبير، من أجل حسم الصفقة التي ناهزت 20 مليون يورو، بعد موافقة إدارة نيس على رحيل اللاعب، وهذا القرار جاء بالتنسيق مع الجهاز الفني للفريق.

الجهاز الفني للنادي الفرنسي بعد أن تلقى الضوء الأخضر برحيل اللاعب، حذف اسمه من قائمة المجموعة المعنية بمواجهة لوهافر أمس، حيث لم يتواجد اسم بوعناني مع قائمة اللاعبين التي كانت معنية بلعب مباراة لوهافر، وهو ما أكّد أن بوعناني خرج فعليا من أسوار نيس، ودخل مرحلة جديدة من مسيرته الكروية.

إدارة نيس حسب موقع "فوت ميركاتو" المختص في سوق تحويلات اللاعبين، اجتمعت بوكيل أعمال اللاعب من أجل إطلاعه على العرض، وهو بدوره قام بتوجيه العرض للاعب الذي وافق على الانتقال إلى البطولة الألمانية وفوض وكيل أعماله للتكفّل بالتفاوض على الشروط الشخصية، حيث تمّ الإتفاق في ساعة متأخّرة من ليلة أول أمس على كل شروط اللاعب.

وكيل أعمال الدولي الجزائري بدر الدين بوعناني تواصل بعدها مع إدارة نادي نيس الفرنسي، ليؤكّد أنّ الأمور تمت بنجاح وهذا حتى يتلقى الضوء الأخضر للسفر إلى ألمانيا، وهو ما حدث حيث وافقت إدارة نيس على رحيل اللاعب إلى ألمانيا، من أجل الخضوع للفحوصات الطبية الروتينية، قبل الإمضاء النهائي للعقد الرّسمي الذي سيربط الجناح الأيمن للمنتخب الوطني بفريق شتوتغارت.

سيرتبط بوعناني مع النادي الألماني بعقد مدته خمس سنوات كاملة، وفق ما ينص عليه العقد مع وضع شرط جزائي قيمته 80 مليون يورو، وهو ما يؤكّد أنه سيكون من العناصر التي تراهن عليها الإدارة، من أجل تسويقها لأحد الأندية الكبيرة في أوروبا بعد موسمين على الأكثر، في حال نجح في التألّق والبروز.

قرار إدارة النادي الألماني بضمّ بوعناني جاء عقب توفّر السيولة المالية اللازمة، بعد أن نجحت في بيع مهاجمها الألماني الشاب فالدماديه، إلى نيوكاسل الإنجليزي مقابل 93 مليون يورو، من أجل تعويض اللاعب السويدي الكسندر إسحاق، المرتقب انتقاله أيضا إلى فريق ليفربول خلال ساعات المقبلة.

من الناحية الرياضية يمكن القول أنّ بوعناني نجح في الظفر بصفقة جيدة، من خلال الإنتقال إلى فريق يعرف جيدا الإعتناء بالمواهب الصاعدة، ومنحها القدرة على التألّق والبروز، وهو الأمر الذي يجعل من عملية انتقاله إلى شتوتغارت، قرارا صائبا بكل المقاييس من أجل إنجاح مسيرته الاحترافية.

مستوى بوعناني كان متذبذبا مع نيس خلال الموسمين الماضيين، بسبب عدم مشاركته كلاعب أساسي مع الفريق إلى غاية نهاية الموسم المنصرم وبداية الموسم الجاري، الذي تواجد فيه ضمن التشكيلة الأساسية لبطولة "الليغ ا" الفرنسية، وهو الأمر الذي رفع من أسهمه كثيرا، لدى النادي الألماني وجعله من العناصر التي يتم المراهنة عليها خلال الموسم الجديد.

الأمر الإيجابي هو الانتقال بقيمة مالية كبيرة، حيث ستحضّن هذه القيمة من مكانة اللاعب لدى الجهاز الفني، الذي سيكون مطالبا بمنحه الفرصة الكاملة من أجل إثبات أحقيته بحمل ألوان شتوتغارت، بالإنتقال إلى النادي الألماني والأكثر من هذا العمل معه، ومساعدته على التطور من الناحية الفنية والبروز كونه يعد استثمارا كبيرا للفريق من الناحية المادية، وهو الأمر الذي سيخدم الفريق مستقبلا.على مستوى المنتخب الوطني لا يتواجد بوعناني ضمن حسابات التاخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، الذي كان في كل مرة يثني عليه إلّا أنه لم يمنحه الفرصة للتواجد مع المجموعة الحالية، ولكن الأمور ستتغيّر خلال الفترة المقبلة، بعد الانتقال إلى نادي شتوتغارت الناشط في دوري "البوندسليغا"، والذي يبقى من الأندية المحترمة في ألمانيا.

قد يكون بوعناني قادرا على المشاركة في كأس أمم إفريقيا المقبلة، في حال نجح في التألّق مع فريقه الجديد، وهو الأمر الذي سيشكّل ضغطا كبيرا على الناخب الوطني، من أجل ضمّ اللاعب إلى المجموعة المعنية بالمشاركة في كأس أمم إفريقيا 2025، وهو ما يجعل بوعناني يبعث مسيرته الدولية مع المنتخب الوطني من جديد.

عمار حميسي

البطولة الإفريقية للأمم لأقل من 16 سنة:

المنتخب الجزائري لكرة الطائرة يتأهّل للمونديال

ضمن المنتخب الجزائري للكرة الطائرة (ذكور) لفئة 16 سنة، تأشيرة مونديال 2026 للفئة، عقب فوزه أمام الفريق المغربي بنتيجة 3-2 (25-13، 22-25، 25-18، 22-25 و15-10)، في المباراة الترتيبية من أجل المركز الثالث للبطولة الإفريقية للأمم، التي جرت بتونس.

تستحضن العاصمة القطرية الدوحة من 19 إلى 29 أوت، 2026 فعاليات النسخة الثانية من بطولة العالم لفئة 17 سنة وأقل (ذكور) بمشاركة 24 منتخبا.

وقد وجّه وزير الرياضة وليد صادي، للاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، أحرّ التهاني إلى المنتخب الوطني وطاقمه الفني، مشيدين بهذا الإنجاز المشرّف لمنتخب يمثل مستقبل الكرة الطائرة الجزائرية.

كما أكّد الطرفان أنّ برنامجا طموحا للتحضير سيتم وضعه تحسّبا لهذا الموعد العالمي الهام، قصد منح المنتخب أفضل حظوظ ممكنة للتألّق على الساحة الدولية.

وزير الثّقافة يشرف على افتتاح مهرجان الزّيّ التّقليدي

صـــون وتثمـــين التّـراث الثّقـافي الوطنـي..رهـان مرفـوع

■ جهـــود منـــيرة لتصنيـــف عناصـــر تراثيـــة جديـــدة

أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، أول أمس، بقصر رياس البحر "حصن 23"، على افتتاح فعاليات الطبعة السابعة من المهرجان الثقافي الوطني للزي التقليدي، الذي جاء هذه السنة شعار "القفطان الجزائري..تراث على مقاس الهوية"، في احتفاء خاص بهذا اللباس الأصيل، الذي يشكّل إحدى أبرز علامات الذاكرة الجماعية والهوية الوطنية.

أمينة جابالله

في كلمة له بالمناسبة، أوضح الوزير أنّ القفطان الجزائري يعد من "الأزياء التقليدية الأصيلة الضاربة في أعماق التاريخ"، مشيرا إلى أنّ هذا المهرجان سيعرف "مشاركة مميزة لمصمّمين وباحثين، وهو ما يؤكّد أهمية العمل الأكاديمي في التأريخ للقفطان الجزائري، وغيره من عناصر الأزياء التقليدية الوطنية".

وأكّد بللو على "الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لحماية وصيانة وتثمين التراث الثقافي الوطني المادي واللامادي، وكذا الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة والفنون من أجل تصنيف عناصر تراثية جديدة، ومختلف الأزياء التقليدية الجزائرية على المستوى الدولي، باعتبارها عناصر تبرز الهوية والتراث الثقافي الجزائري العريق".

من جانبها، أوضحت محافِظة المهرجان، فايزة رياش، أن التظاهرة الثقافية لا تسعى إلى تثمين الزي التقليدي فحسب، بل إلى توثيقه بشكل علمي يضمن بقاءه كمرجع للأجيال المقبلة من طلبة وباحثين، وأضافت أنّ اختيار "القفطان" موضوعاً رئيسياً جاء بحكم أنه مدرج في قائمة التراث العالمي لليونسكو، فضلاً عن كونه من أكثر الألبسة التي تعرضت للنهب والتشويه.

تتوزّع فعاليات مهرجان الزي التقليدي الذي يتواصل إلى 2 سبتمبر الجاري، على عدة محاور، حيث سيتم تنظيم ورشات تكوينية متنوعة الأولى متخصّصة في ترميم اللباس التقليدي لفائدة طلبة معهد الآثار، قسم الترميم، وطلبة المدرسة العليا لترميم الممتلكات الثقافية بتيبازة، فيما تُخصَّص الورشة الثانية لفنون الطرز التقليدي بالفتلة والمجبوذ، أما الثالثة فتتمحور حول الطرز بالحرير.

وسيكون القفطان محور نقاش علمي في ملتقى وطني ينظّم اليوم، بالمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، حيث ستتم مناقشة موضوعات محورية أبرزها الأمن الثقافي، دور الإعلام، الصورة والسينما والمجتمع المدني في الترويج للتراث والتعريف به. كما سيحتضن قصر رياس البحر يوماً دراسياً مخصصاً للحديث عن "خصوصيات القفطان الجزائري، سبل حمايته وتثمينه".

وفي الجانب الفني، تُنظّم هذه السنة مسابقة وطنية في تصميم القفطان الجزائري بمشاركة 18 خياطاً قادمين من 14 ولاية، حيث تشرف لجنة تحكيم متخصّصة برئاسة المصمّم إلياس بلقاسمي على تقييم الأعمال، على أن يُتوّج في ختامها الفائز بلقب "أفضل شاب مصمّم للقفطان". كما سيُقام معرض موازٍ يسلّط الضوء على الأيدي المبدعة التي حافظت على سرّ الصنعة وإرث الأجداد.

أما جديد هذه الطبعة، فيتمثّل في إطلاق "بودكاست" و«كويز" تفاعلي حول القفطان، إضافة إلى فتح موقع إلكتروني خاص باللباس التقليدي الجزائري، تحضيراً لإنشاء بنك معلومات وطني يسهل عملية البحث والحفظ، خصوصاً في إطار جهود التصنيف الدولية.

وتقديرا للجهود المبذولة في مجال الحفاظ على اللباس التقليدي، سيُمنح درع المهرجان لهذه الدورة لدار أزياء جزائرية متميزة، إلى جانب تنظيم عرض للأزياء يحمل توقيع "دار عزي"، فضلاً عن حفل فني يحييه الفنان عباس ريغي في اختتام المهرجان، ليضفي على التظاهرة لمسة فنية تزاوج بين عبق التراث وروح الإبداع.

بهذا الزخم من الأنشطة، تقول فايزة رياش في تصريح لـ "الشعب"، إن الطبعة السابعة من المهرجان الثقافي الوطني للزي التقليدي تؤكد أن القفطان الجزائري ليس مجرد لباس، بل هو مرآة لذاكرة أمة، وعنوان لهويّة تصونها الأجيال بكل فخر واعتزاز، كما ختمت بالقول "سيظل القفطان الجزائري للعروس همة..للرايس قمة..ومقامه سلطاني".

يحتضنها فضاء المسرح البلدي "حسان بلكيرد"

الأيّـام الوطنيـة لـ"السمـاع" بسطيـف..غدا

في فضاء المسرح البلدي "حسان بلكيرد" بسطيف، سيتجدّد اللقاء بين الصوت والروح، وبين التراث والابتكار، خلال الأيام الوطنية للسماع والمديح الديني التي تعقد في طبعتها الثانية من 2 إلى 4 سبتمبر المقبل. هذه المبادرة التي ترعاها الجمعية الثقافية "قاردينيا" تأتي وفية لروح المولد النبوي الشريف، تحت شعار يختزل المعنى: "وُلد الهدى فالكائنات ضياء".

أمين . ب

الاحتفالية التي تحوّلت إلى موعد سنوي، ستجمع تسع فرق إنشادية قادمة من سطيف وعنابة وجيجل والمسيلة وبسكرة، في تلاق فني يعيد إحياء مدرسة المديح والسماع، تلك التي ظلّت عبر التاريخ الجزائري مدرسة للذوق الرفيع، ومجالا لتربية الذائقة الروحية، وحفظاً لذاكرة جماعية امتزج فيها الدين بالهوية الوطنية.

ولأنّ السماع لا ينفصل عن بقية الفنون، يوازي العروض الإنشادية معرض للفنان عبد الوهاب خنينف في الزخرفة الإسلامية والحروفيات، حيث سيترجم الحرف العربي إلى لوحات مشبعة بالروحانية، كما يثري شعراء من مختلف الأجيال البرنامج بقراءات في مدح الرسول الأكرم، لتتحوّل القاعة إلى مساحة يتعانق فيها الشعر بالصوت، والنغمة بالكلمة.

ولم ينس المنظّمون الوفاء لأهل البصمة والريادة، إذ سيُكرَّم اسم المنشد الراحل توفيق بوراس، اعترافاً بجهوده في خدمة فن السماع، الذي ظل صوته فيه محفوراً في ذاكرة المستمعين.

إنّ هذه التظاهرة ليست مجرد عروض فنية، بل هي دعوة إلى استعادة ما يسميه بعض النقاد بـ "التربية الجمالية للروح"، حيث يصبح المديح الديني مدرسة للتأمل والسكينة، ووسيلة لبناء جسور بين الأجيال. فالمديح في الجزائر لم يكن فناً عابراً، بل عنصراً مكوّناً من عناصر الهوية الثقافية التي قاومت الاستلاب، وحافظت على صلتها بالموروث الروحي.

من هنا، فإنّ أيام السماع بسطيف تمثّل أكثر من موعد فني..إنها عودة إلى ينابيع الصفاء في زمن ضاجّ بالضجيج، وتأكيد أن الفن الروحي ما زال قادراً على جمع الناس حول قيم الجمال والمحبة.

مهرجان الثّقافة والفن يتواصل

عـروض فنيـة منوّعـة تحيـي سهـرات معسكر

تتواصل بمعسكر فعاليات المهرجان الثقافي والفني تحت شعار "صيف معسكر"، بمبادرة من مديرية الثقافة والفنون وبحضور لافت للعائلات.

وقد تميّزت السّهرة الافتتاحية لهذه التظاهرة المنظّمة بساحة "العيش معا بسلام" بوسط مدينة معسكر، بإقامة حفل فني غنائي، في الطبوع الوهراني والشعبي والعصري من أداء فنانين بجمعيات "نسيم الليل" للموسيقى والغناء للمحمدية و«أجيال المستقبل" للفن الأصيل لبلدية سيق وفرقة الفنان محمد بوسدرة من معسكر، ليتبع بعروض ترفيهية من أداء مجموعة من الفنانين الكوميديين من الولاية.

ويشمل برنامج هذه التظاهرة التي تتواصل إلى غاية منتصف شهر سبتمبر المقبل، تنظيم حفلات غنائية في مختلف الطبوع من أداء فرق فنية محلية، وتقديم قراءات شعرية من أداء شعراء بالمنطقة، فضلا على تقديم استعراضات فلكلورية من أداء عدد من الجمعيات المحلية على غرار "نجوم الليل" لتيغنيف و«سيدي بلال" لمعسكر وفق المديرية المذكورة.

كما برمجت ضمن هذا الحدث الثقافي الذي سيستهدف مختلف بلديات الولاية، عروض مسرحية للكبار والصغار من إنتاج عدد من الجمعيات ذات طابع ثقافي الناشطة بالولاية، إضافة إلى عرض مجموعة من الأفلام السينمائية الجزائرية الفكاهية، على غرار "عطلة المفتش الطاهر" و«طاكسي المخفي" و«عايلة كي الناس".

وسيكون الجمهور على موعد مع مجموعة من العروض الترفيهية والكوميدية، إلى جانب عرض أفلام سينمائية ثورية وأشرطة وثائقية تثقيفية وتاريخية وأفلام الكرتون، وتنظيم ورشات موجهة للأطفال حول الرسم والمطالعة والتلخيص، وتاريخ بلادي والحكواتي وكتابة القصص والخواطر.

وستقام ضمن هذه التظاهرة معارض مختلفة لإبداعات فناني الولاية في مجال الفن التشكيلي، وكذا معرض لكتب مؤلفين من المنطقة، وآخر مخصص لكتب الأطفال، فضلا عن معرض تاريخي سيشمل صور لشهداء الولاية وملصقات، وكتب ستسلّط الضوء على تاريخ الثورة التحريرية المجيدة بالجهة وفق ذات المصدر.

ويندرج هذا المهرجان ضمن البرنامج الثقافي والفني الصيفي المعد من طرف مديرية الثقافة والفنون، والرامي إلى تنشيط الحركة الثقافية والفنية بالولاية، وتمكين مواطني المنطقة من الاستمتاع طيلة موسم الاصطياف بعروض فنية وموسيقية وثقافية ممتعة، استنادا إلى نفس المصدر.

ويشارك في تنشيط هذه التظاهرة أزيد من 50 جمعية ذات طابع ثقافي وفني من الولاية، وكذا 30 فنانا في مختلف الطبوع والمجالات الفنية من المنطقة، حسب مديرية الثقافة والفنون.

من "وقائع سنين الجمر" إلى "طفل الجزائر"

عـروض "الصّابـلات"..مواعيـد مـع أفـلام خالـدة

يستمتع زوار منتزه "الصابلات" بالجزائر العاصمة بعروض سينمائية متنوعة، أطلقها المركز الوطني للسينما والسمعي البصري، مع حلول فصل الصيف، في الهواء الطلق، لتكون التظاهرة فرصة لاستكشاف الفن السابع الجزائري، واستذكار أعمال سينمائيين ومخرجين خلدوا بفنهم الذاكرة الوطنية.

التظاهرة السينمائية تتواصل تحت شعار "صيفنا..لمة وأمان"، حيث يتم عرض فيلمين كل سهرتي خميس وجمعة، أحدهما موجه للصغار والآخر للكبار، ابتداء من الساعة 21.00 ليلا، وقد كان الجمهور السينمائي على موعد طيلة التظاهرة مع العديد من الأفلام الروائية الطويلة، على غرار "وقائع سنين الجمر" للمخرج الراحل محمد لخضر حمينة

بنسخته الحديثة المرمّمة، و«دورية نحو الشرق" لعمار العسكري، "عملية مايو"

الأسابيع الثّقافية

فضـــاءات تجسّـــد أصالـــة الثّقافـــة الشّعبيـــة

الأسابيع الثقافية..فضاءات يتجسّد فيها التنوع الثقافي الجزائري بأبهى صوره، ويتحوّل التراث المحلي إلى جسر للتواصل والتعارف بين أبناء الوطن الواحد. وفي هذا الإطار، احتضنت ولاية عين تموشنت فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية المنيعة، فتعاقبت العروض الفنية والفلكلورية وسط حضور جماهيري معتبر، منح للتظاهرة روحاً حية ووقعاً خاصاً في الذاكرة.

لقد كانت المناسبة فرصة لإبراز العادات والتقاليد التي تزخر بها ولاية المنيعة، من خلال فرق فنية وشعبية قدّمت لوحات من الشعر الشعبي الملحون والفلكلور المحلي، لتؤكّد أن الثقافة الشعبية لا تزال قادرة على التعبير عن مكنون الهوية، وإيقاظ الحنين الجمعي، وهو ما أشار إليه مدير الثقافة والفنون، ياسين العابد، فإنّ هذه المشاركات تسلّط الضوء على مخزون ثقافي غني يربط الماضي بالحاضر، ويذكّر بأن التّراث ليس مجرد حنين إلى الأمس، بل رصيد متجدّد يثري الحاضر ويمنح للمستقبل جذوراً راسخة.

ولم تقتصر التّظاهرة على العروض الغنائية والشعرية، بل امتدّت لتشمل معارض للفن التشكيلي والكتب، وأخرى للصناعات التقليدية التي اشتهرت بها المنطقة، كالطرز ونسيج الزرابي، في محاولة لفتح نافذة على إبداع الحرفيين، وإبراز قيمة الصناعة التقليدية كجزء من الاقتصاد الثقافي الوطني، فهذه الحرف هي سجل حيّ لذاكرة المجتمع، ورموز لموروث حضاري يمتد عبر الأجيال.

ولقد جاء الأسبوع الثقافي للمنيعة كمثل باقي الأسابيع التي برمجتها وزارة الثقافة والفنون، من أجل إبراز الرصيد الحضاري لكل منطقة من الوطن، وجعل الثقافة وسيلة للتقارب بين الولايات المختلفة، فالتنقل بالتراث من ولاية إلى أخرى يظهر الغنى الكبير الذي تتمتّع به بلادنا.

إنّ تظاهرات من هذا النوع تحمل أكثر من بعد احتفالي، فهي أيضاً فعل مقاومة ثقافية في زمن العولمة، ورسالة مفادها أنّ الجزائر قادرة على حماية تراثها المادي واللامادي عبر آليات العرض، التوثيق والتثمين، كما أنّها تؤكّد أن الثقافة الشعبية ـ من الملحون إلى الزرابي ـ ما زالت قادرة على فرض حضورها في المشهد الوطني، حين تُمنح فضاءات التعبير المناسبة.

ولعل أهم ما تكشفه مثل هذه اللقاءات هو الحاجة الملحّة إلى دمج الثقافة المحلية في السياسات التنموية، لأنّ التراث ليس مجرد ترف فكري أو مادة للعرض السياحي، بل هو طاقة رمزية واقتصادية يمكن أن تسهم في تنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز صورة الجزائر في الخارج.

سمية . ع

فلسطينيّـــون محاصـــرون تحـــت النـــار والجـــوع

العصابـــات الصّهيونية تبيـــد مدينـــة غـــزة

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إنّ الجيش الصّهيوني يسوّي أحياء كاملة في مدينة غزة بالأرض، تحت وطأة القصف العشوائي واستخدام الروبوتات المفخّخة، في حملة تهدف إلى محو معالم الحياة فيها.

تواصل قوات الاحتلال الصّهيوني تقدمها تدريجيا نحو مدينة غزة، على وقع عمليات قصف وتفجير واسعة للأحياء السكنية والمنازل، مرتكبة مجازر مروّعة بحق المدنيين العزّل، بينما ظلت عائلات فلسطينية عالقة في منازلها دون خدمات.

قال شهود عيان، إنّ القصف الصّهيوني تركّز على محيط دوار منطقة جباليا النزلة بمحافظة الشمال، وشارع القدس ومنطقة أبو اسكندر وبركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، بالتزامن مع عمليات تفجير تنفذها روبوتات لجيش الاحتلال.

روبوتـات مفخّخـة وبراميـل متفجّـرة

أشار الشهود إلى "إطلاق طائرات مسيّرة، من نوع "كواد كابتر"، النار تجاه المدنيّين الفلسطينيين، بالإضافة إلى إلقاء طائرات حربية براميل متفجّرة".

كما أضافوا أنّ قوات الجيش الصّهيوني، واصلت قصفها المدفعي المكثف على شارعي القدس والنصر بالمدينة، إضافة إلى المنطقة الجنوبية والشمالية لدوار النزلة، ما ألحق دمارًا واسعًا في المنازل والبنى التحتية. وأكّدوا أنه خلال الساعات 24 الماضية، استهدفت الطائرات الحربية الصّهيونية عددا من منازل الفلسطينيين في جباليا النزلة، كما أطلقت الطائرات المسيّرة قنابلها تجاه منازل أخرى، ما أدى إلى احتراق بعضها، في حين تواصلت عمليات إطلاق النار العشوائي من الآليات العسكرية الصهيونية في مناطق التوغل.

كما شهدت المنطقة الممتدة من دوار النزلة حتى أبو اسكندر وبركة الشيخ رضوان، عمليات نسف وتدمير واسع لمنازل الفلسطينيين خلال ساعات الليل، بينما استمرت عمليات التفجير التي تنفذها الروبوتات المفخّخة في النزلة وأبو اسكندر حتى ساعات الفجر الأولى.

في المنطقة الواقعة بين الزرقا وجباليا النزلة شمال القطاع، تقدمت الآليات العسكرية للاحتلال بشكل محدود بالتزامن مع تنفيذها عمليات تمشيط للمنطقة، بإطلاق القذائف والرصاص بشكل كثيف.

الوضـــع الإنســـاني كارثـــي

على الصعيد الإنساني، يعيش الفلسطينيون في مدينة غزة أوضاعا غاية في القسوة، إذ لا تزال عائلات محاصرة في أبو إسكندر وغير قادرة على الخروج من منازلها، بسبب كثافة القصف الصّهيوني وغياب وسائل النقل وانعدام الأماكن الآمنة للنزوح، بحسب شهود عيان.

خلال الأيام الماضية، نزحت أعداد كبيرة من الفلسطينيين من شمال شرقي مدينة غزة، إلى مناطقها الغربية تحت كثافة النيران الصّهيونية، بعد إعلان الاحتلال، الجمعة، المدينة التي يسكنها نحو مليون فلسطيني "منطقة قتال خطيرة". فور الإعلان، كثّف الجيش الصّهيوني قصفه منازل المدنيّين الفلسطينيين، ما أدى إلى تسجيل عشرات القتلى والجرحى، وسط تساؤلات بشأن الوجهة التي يمكن أن يسلكها الفارّون في ظل استهداف الاحتلال لكافة مناطق القطاع.

في السياق أوضح الشهود، أنّ "جميع الخدمات الأساسية في أبو اسكندر وحليمة السعدية، انقطعت ولا تتوفر فيها مياه صالحة للشرب أو الاستخدام، ولا مصادر كافية للغذاء".

كما أكّدوا أنّ "الأهالي يعتمدون على ما تبقى لديهم من كميات محدودة من الطحين أو فتات الطعام، في ظل تفاقم المجاعة التي تضرب مناطق واسعة من القطاع". كما اعتبروا "الخروج من المنازل لجلب المياه أو الطعام شبه مستحيل، بسبب فرض الاحتلال غطاءً ناريًا كثيفًا على المنطقة، ما يجعل التحرّك محفوفًا بالموت المحقّق".

أكثر من 70 شهيدا في يوم واحد

هذا، وقتل الجيش الصّهيوني 70 فلسطينيا بهجمات متفرقة على قطاع غزة، منذ فجر السبت، فيما نفذ عمليات نسف ضخمة في عدة أحياء، أبرزها الزيتون والشيخ رضوان اللّذان يشهدان هجمات مكثفة، في إطار خطة الصهاينة لإعادة احتلال مدينة غزة.

أفادت مصادر طبية وشهود عيان، بأنّ الهجمات استهدفت شققا وتجمّعات مدنية ومنتظري مساعدات، في مختلف مناطق القطاع. وارتكب الجيش الصّهيوني، السبت، مجزرة مروّعة راح ضحيتها 12 فلسطينيا بينهم نساء وأطفال، في قصف استهدف حي النصر المكتظ بالنازحين غربي مدينة غزة.

في الأثناء، أعلن جيش الاحتلال الصّهيوني مصرع 900 عسكري على جبهات القتال كافة، منذ السابع من أكتوبر عام 2023.

نشـــرت صـــورا لقادتهـــا الشّهـــداء

"حماس" تؤكّد استشهاد محمد السنوار

أكّدت حركة "حماس"، استشهاد القائد العسكري في كتائب "القسام" محمد السنوار، بعد إعلان جيش الاحتلال الصّهيوني اغتياله في ماي الماضي.

نشرت "حماس" في وقت متأخّر، السبت، صورا تذكارية لقادتها الشّهداء، رئيس المكتب السياسي السابق لحماس إسماعيل هنية، ويحيى السنوار الذي انتخب خلفا له، وقائد هيئة أركان كتائب "القسام" محمد الضيف، ونائبه مروان عيسى، وقائد لواء غزة باسم عيسى.

كما تضمّنت كلا من القائد في كتائب "القسام" محمد السنوار، وقائد لواء خان يونس رافع سلامة أبو محمد، وقائد القوى البشرية رائد ثابت أبو محمد.

وتعد هذه أول مرّة تنشر فيها "حماس" صورا لمحمد الضيف، الذي مثّل على مدار 20 عاما لغزا غامضا للكيان الصّهيوني، وأعلنت الحركة اغتياله بهجوم للاحتلال في 30 جانفي الماضي.

كما بثّت كتائب القسام، عبر تلغرام، فيديو كليب مدته دقيقتين ونصف، بعنوان "سيِّد الشّهداء" من أداء الجوقة العسكرية.

وتضمّن الكليب صورا ومقاطع مصوّرة تُعرض لأول مرة، وأنشودة بعنوان "أنت هنا في أرضنا كجذورنا الأنقى.. مثل المآذن ظلنا والضيف إن يرقى".

الكليب اشتمل كذلك، على مشاهد لعناصر مدجّجة بالسلاح من كتائب "القسام"، وعمليات قصف من غزة على الكيان الغاصب، وحشود فلسطينية في المسجد الأقصى بالقدس الشرقية المحتلة، فضلا عن جانب من عملية "طوفان الأقصى".

يُشار إلى أنّ محمد السنوار، هو الشقيق الأصغر للشهيد يحيى السنوار، ورجحت وسائل إعلام صهيونية أنه من قاد كتائب "القسام" في قطاع غزة بعد استشهاد محمد الضيف، حيث كان من أبرز القادة العسكريّين في الكتائب، خلال السنوات الماضية.

أعلن جيش الاحتلال اغتياله لمحمد السنوار، خلال غارة على مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة في 13 ماي الماضي.

كان محمد السنوار قد نجا على الأقل من 6 محاولات اغتيال صهيونية طيلة مسيرته في المقاومة، التي امتدت لأكثر من 30 عاما، علما أنه تعرّض للاعتقال في شبابه من قبل الاحتلال الصّهيوني.

الاحتلال يعلن اغتيال أبو عبيدة

من ناحية ثانية، أكّدت مصادر إعلامية صهيونية، أمس، أنّ المؤسسة الأمنية تلقت تأكيدا نهائيا بشأن اغتيال المتحدث باسم الجناح العسكري لحركة "حماس"، المعروف باسم أبو عبيدة، وذلك في أعقاب هجوم شنّه الجيش الصّهيوني على قطاع غزة السبت.

كما أكّدت وسائل إعلام أخرى، أنّ قوات الاحتلال نجحت في اغتيال أبو عبيدة، أحد أبرز الوجوه الإعلامية للجناح العسكري لحماس، والذي لعب دورا محوريا في بثّ الرسائل العسكرية خلال حرب الإبادة الصّهيونية. وذكرت أنّ أبو عبيدة كان داخل مبنى قرب مخبز في حي الرمال بمدينة غزة لحظة استهدافه.

في وقت سابق، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في اجتماع الكابينت: "هاجم الجيش الصّهيوني أبو عبيدة، ونحن ننتظر النتائج".

على مدار أشهر الإبادة الصّهيونية في غزة، ظهر أبو عبيدة بين الفينة والأخرى بالصوت والصورة، وأحيانا من خلال تسجيلات صوتية أو بيانات مكتوبة، متحدثا عن "عمليات نوعية" ينفذها مقاتلو "حماس" ضدّ جيش الاحتلال.

هذا، وأثار إعلان جيش الاحتلال الصّهيوني استهداف الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، الملقب "بالملثم" في غارة على مدينة غزة، جدلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي.

وقد تباينت ردود الفعل على المنصات الرقمية، إذ رأى مغرّدون أنّ استشهاد أبو عبيدة –إن صحّ– فهو لن يكون الأول ولا الأخير من قادة "حماس"، الذين يقدمون أرواحهم منذ بداية الحرب، مشدّدين على أنّ المقاومة ما زالت مستمرة وصامدة وتتقدم رغم الخسائر.في المقابل، اعتبر آخرون أنّ الاحتلال يضخّم عبر إعلامه أي استهداف لأبو عبيدة، لما له من رمزية عالية في الوعي العربي، مؤكّدين أنّ الإعلام الصّهيوني موجّه بالكامل ويخضع لتوجيهات الأجهزة الأمنية والعسكرية.

حـــــرب نفسيـــــة

أشار مغرّدون إلى أنّ مثل هذه الأخبار تأتي في إطار "الحرب النفسية"، حيث درج الاحتلال على ترويج شائعات عن اغتيال قادة المقاومة بهدف إرباكهم، ودفعهم وسياقاتهم الاجتماعية إلى سلوكيات معينة تتيح له جمع المعلومات تمهيدا لاستهدافهم.

أضاف مدوّنون أنّ قوات الاحتلال تستخدم "الحيلة القديمة ذاتها"، فكلما ارتكبت مجزرة بحق المدنيّين، سارعت لتسويق أكذوبة استهداف شخصية مقاومة لتبرير جرائمها، محولة دماء الأبرياء إلى مجرّد "أضرار جانبية".

في المقابل، رأى نشطاء أنّ رحيل أبو عبيدة لن يغير المعطيات على الأرض، فالمقاومة صامدة ولا تزال تقدم البطولات، رغم استشهاد معظم قادة الصف الأول.

من أجل كسر الحصار الصّهيوني

أسطول "الصمود العالمي" ينطلق بمشاركة عشرات السّفن

قزر مئات الشخصيات والناشطين من أكثر من 50 دولة في العالم، التحرّك بحرا بأسطول "الصمود العالمي" لكسر الحصار عن قطاع غزة. وانطلقت أكثر من 50 سفينة، أمس، من ميناء برشلونة الإسباني بعدما قام المشاركون والمتضامنون من مختلف الجنسيات بالتبرّع بثمنها وتجهيزها للإبحار.

أكّد المشاركون في كلمات لهم خلال مؤتمر صحفي، على أنّ ما يقومون به ليس للاستعراض، بل هي حملة تضامنية تهدف إلى مساعدة أهالي قطاع غزة، الذين يتعرّضون لحرب إبادة يمارسها ضدهم الكيان الصّهيوني.

وقد انطلق "أسطول الصمود العالمي"، الذي يتكون من "اتحاد أسطول الحرية" و"حركة غزة العالمية" و"قافلة الصمود" و"منظمة صمود نوسانتارا" الماليزية، أمس، بعد أن أكمل استعداداته الأخيرة بمشاركة عشرات السفن والعديد من النواب الأوروبيين والشخصيات العالمية، ومن بينم رئيسة بلدية برشلونة السابقة آدا كولاو والنائبة اليسارية البرتغالية ماريانا مورتاغوا.

بينما انطلق الأسطول من إسبانيا، من المخطّط أن ينطلق من تونس ودول أخرى في الرابع من سبتمبر الجاري، تزامنا مع مظاهرات ستجري في دول عدة.

دعت اللجنة التوجيهية في "أسطول الصمود العالمي"، الجماهير من مختلف أنحاء العالم إلى دعم الأسطول. وأشارت إلى أنّ هذا الأسطول جاء امتدادا واستلهاما لجهود تحالف أسطول الحرية منذ عام 2010، بدءا من سفينة "مافي مرمرة"، مرورا بمحاولات كسر الحصار المتعاقبة، وصولا إلى موجات كسر الحصار لعام 2025، التي تمثلت حتى الآن بسفن الضمير، ومادلين، وحنظلة، والتي اعترضتها العصابات الصّهيونية.

دعا الناشطون المشاركون في الأسطول، وهو الأكبر حتى الآن، حكومات العالم إلى الضغط على الاحتلال للسّماح لأسطولهم بكسر حصار غزة.

من ناحيته، أكّد المتحدث باسم "أسطول الصمود العالمي"، سيف أبو كشك، أنّ المبادرة ستعمل بلا كلل حتى كسر الحصار عن القطاع وإيقاف الإبادة الجماعية في غزة.

إلى ذلك قالت وسائل إعلام صهيونية، إنّ وزير ما يعرف بالأمن القومي للاحتلال المتطرّف إيتمار بن غفير، سيقدم لنتنياهو، خطة لمواجهة أسطول الصمود في حال اقترابه من المياه الفلسطينية المحتلة.

ولفتت إلى أنّ بن غفير اقترح على نتنياهو الإستيلاء على السفن، واعتقال المتضامنين المشاركين فيها، في سجني النقب والدامون، ضمن الظروف الوحشية التي يعامل بها الأسرى الفلسطينيّون.

عـــدد شهـــداء الجـــوع يرتفـــع إلى 339 شهيـــدا

نـــواب أمريكيـــون يطالبـــون بإيصـــال الحليـــب إلـــى أطفـــال غـــزة

أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتقاء 7 أشخاص نتيجة المجاعة وسوء التغذية، خلال الساعات 24 الماضية، لترتفع بذلك حصيلة ضحايا التجويع الصّهيوني إلى 339 شهيدا بينهم 124 طفلا.

طالب نواب أمريكيون، وزير خارجية بلادهم ماركو روبيو، بضمان إيصال مساعدات إنسانية عاجلة إلى قطاع غزة، وفي مقدمتها حليب الأطفال، في ظل المأساة الإنسانية التي يشهدها القطاع جراء حرب الإبادة والتجويع الصّهيونية المتواصلة.

جاء ذلك في رسالة وجّهها، أمس الأحد، النواب الديمقراطيون روبن غاليغو، وتيم كين، وبيتر ويلش، ومارك كيلي، وإليزابيث وارن، إلى روبيو.

أشار النواب في رسالتهم إلى "كارثة ضخمة" يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة، ولا سيما الأطفال والرضع، بسبب منع الاحتلال دخول المساعدات الإنسانية وتوزيعها.

كمل دعا المشرّعون الإدارة الأمريكية إلى استخدام "كل قوتها وصلاحياتها"، من أجل إدخال حليب الأطفال إلى غزة بشكل عاجل وواسع، باعتباره حلا إنسانيا آنيا للأزمة القائمة.

ولفتوا إلى أنّ ما يُعرف بـ«مؤسسة غزة الإنسانية"، ساهمت في دفع الأطفال والرضع نحو المجاعة والموت، مؤكّدين أنّ المؤسسة لا تقدم أصلا حليب أطفال على الإطلاق.

لمنع أي رصد مستقل ومحايد لخروقاته الحقوقية

المغرب يمعن في طرد المراقبين الدوليين من الصحراء المحتلة

أكدت "منظمة اللاعنف الدولية" أن طرد الاحتلال المغربي للمراقبين الدوليين من الصحراء الغربية دليل على خوفه من الحقيقة والشفافية، مشددة على أنه مثلما يجب أن ينتهي احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين، كذلك يجب أن ينتهي احتلال المغرب للصحراء الغربية.

جاء التأكيد في بيان للمنظمة الدولية، ردا على ترحيل سلطات الاحتلال المغربي يوم 24 أوت الماضي من مدينة العيون المحتلة لناشطتين حقوقيتين تنتميان إلى هذه المنظمة، وهما الأمريكية، إيلاف حسن قاسم، والبرتغالية، بيانكا أفونسو بيراتشي.

وكانت الناشطتان تستعدان لإجراء لقاء مع المعتقلة السياسية الصحراوية السابقة، محفوظة بمبا لفقير، إلى جانب مجموعة من النشطاء الحقوقيين الصحراويين، وذلك في إطار مهمة حقوقية وإنسانية تهدف إلى الاطلاع على أوضاع حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

الاحتلال يخاف الحقيقة

وقالت المنظمة الدولية أن عمليات الطرد تعد "جزءا من استراتيجية متعمدة لإسكات المراقبين الدوليين وتقييد أي تقارير مستقلة عن الصحراء الغربية المحتلة"، مضيفة أن هذا الطرد "يدل على خوف المغرب من الحقيقة".

وأوضحت أنه "بدل السماح للزوار المسالمين بالتفاعل مع المجتمعات الصحراوية، ترد قوات الاحتلال بشكل غير قانوني بالأكاذيب والطرد"، معتبرة أن المغرب، مثل الكيان الصهيوني، "يخشى الحقيقة والشفافية".

وترى ذات المنظمة أن نظامي الاحتلال (المغرب والكيان الصهيوني) "لا يملكان سوى الأكاذيب والقمع والطرد" وأنه "كما يجب أن ينتهي احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين، كذلك يجب أن ينتهي احتلال المغرب للصحراء الغربية"، مشيرة إلى أن الأمر "لا يتعلق بحقوق الإنسان فحسب، بل أيضا بالنضال العالمي ضد الاستعمار والإفلات من العقاب".

طرد 723 مراقب دولي

وندد الناشطتان إيلاف حسن قاسم وبيانكا بيراتشي أفونسو بسوء المعاملة التي تعرضتا لها على أيدي العملاء المغاربة والقمع اللاإنساني الذي يمارس يوميا على الشعب الصحراوي الذي يعيش في فقر، عكس ما هي عليه الأمور بالنسبة للمستوطنين وأصحاب الشركات المغربية.وقالت بيانكا بيراتشي: "لقد صدمت من المعاملة التي تعرضنا لها في العيون على أيدي العملاء المغاربة، لكن هذا يتضاءل مقارنة بالقمع والانتهاكات التي سمعتها من الصحراويين الذين يعيشون تحت احتلال غير شرعي".

من جهتها، قالت حسن قاسم أنه "من المهم أن تصبح شعوب العالم على دراية بأوضاع الشعب الصحراوي".

جدير بالذكر أنه منذ 2014، طردت سلطات الاحتلال المغربي 723 مراقبا أجنبيا منهم 27 منذ بداية العام الجاري، وذلك في إطار الحصار المشدد المضروب على الإقليم الصحراوي المحتل.

حصار عسكري وإعلامي

وفي السياق، أكد عضو رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية، حسنة دويهي، أن المناطق المحتلة من الصحراء الغربية تشهد "حصارا عسكريا وإعلاميا مشددا" من طرف الاحتلال المغربي.

وشدد الحقوقي الصحراوي على أن "إبعاد المراقبين الدوليين يشكل جزءا من سياسة ممنهجة تهدف إلى طمس الحقائق وإخفاء جرائم الاحتلال ضد المدنيين الصحراويين"، مبرزا في السياق ما جاء في التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة الذي ذكر فيه أن المغرب لم يسمح للمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالدخول للإقليم منذ عام 2015، مضيفا بأن "غياب الرصد المستقل والمحايد لحقوق الإنسان لا يزال يشكل عقبة رئيسية أمام إجراء تقييم شامل للوضع".

مع إصرار المخزن على تجاهله

حقوقيون يطالبون بفتح ملف الاختفاء القسري بالمغرب

طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الدولة بالكشف عن الحقيقة الكاملة بشأن العديد من ملفات الاختفاء القسري في المغرب، داعية إلى إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والتعبير.

في بيان لها بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، أكدت أكبر جمعية حقوقية في المغرب "مواصلة النضال من أجل الكشف عن مصير جميع المفقودين وأماكن تواجدهم والقضاء على جريمة الاختفاء القسري في التشريع وفي الممارسة، نظرا لما تمثله هذه الممارسة المقيتة من انتهاك جسيم لحقوق الإنسان وما تتسبب فيه من معاناة للضحايا وأسرهم وترويع للمجتمع برمته".

وأبرزت في ذات السياق "غياب إجراء تحقيقات وأبحاث معمقة في جميع حالات ضحايا الاختفاء القسري ومجهولي المصير التي يتم التبليغ عنها لمعرفة أماكن الدفن الخاصة بجزء كبير منهم والكشف عن نتائج الحمض النووي التي خضعت لها عائلات الضحايا وتحديد هوية المتورطين في هذه الجرائم وتقديمهم للعدالة".

لا تعاون مع ملف الاختفاء القسري

كما أشارت الجمعية إلى عدم تعاون السلطات المغربية مع الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري وغير الطوعي الذي أكد في تقاريره السنوية الأخيرة على تلقيه بخصوصها شكاوى من قبل ذوي الحقوق.

ولفتت أيضا إلى حرمان السلطات المغربية ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وعلى الخصوص ضحايا الاختفاء القسري وعائلاتهم من حقهم المشروع في تقديم الشكاوى أمام القضاء للحصول على الحقيقة القضائية وعدم احترام حقهم في معرفة الحقيقة والمساءلة.

وطالبت الجمعية السلطات المعنية بالتصديق على كافة معاهدات حقوق الإنسان التي لم تصادق عليها والتعاون مع لجان المعاهدات والإجراءات الخاصة، بما في ذلك الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي وكذا تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري.

وشددت ذات الجمعية على ضرورة "العمل على تشكيل آلية وطنية لمواصلة الكشف عن الحقيقة حول جميع الملفات المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، خاصة حالات الاختفاء القسري، وتحديد المسؤوليات عنها وعدم الإفلات من العقاب، استجابة لمطالب الحركة الحقوقية المغربية".

شركاته متورطة في نهب الثروات الصحراوية

الاتحاد الأوروبي يواصل التفافه على أحكام العدالة

أكد عضو المرصد الصحراوي لمراقبة موارد الصحراء الغربية، تيم زاوير، أن مشاريع الاحتلال المغربي لإنتاج الطاقة الخضراء بالأراضي الصحراوية تفتقر لأي شرعية قانونية، مشددا على أن الشركات الأوروبية المتورطة شريكة في انتهاك القانون الدولي.

في حوار أجرته معه صحيفة "يونغ فيلت" الألمانية، أوضح زاوير أن إعلان المغرب عن مشاريع لتوليد ما يقارب 20 جيغاواط من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح على الأراضي الصحراوية المحتلة "انتهاك صارخ للقانون الدولي"، مؤكدا أن هذه المشاريع "تفتقر لأي شرعية قانونية".

وشدد على أن الشركات الأوروبية المتورطة "شريكة في انتهاك القانون الدولي". وذكر تيم زاوير بأن محكمة العدل الأوروبية كانت قد أصدرت في أكتوبر 2024 ثلاثة أحكام تاريخية أكدت أن الصحراء الغربية لا تنتمي إلى المغرب، وأن إدراجها في الاتفاقيات التجارية مع المملكة يمثل انتهاكا لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وقال أن الاتحاد الأوروبي يحاول الالتفاف على هذه الأحكام عبر صيغة "الموافقة المفترضة"، وهو مسار وصفه بـ"الخطأ الفادح" الذي سيقود، مجددا، إلى إلغاء أي اتفاقيات جديدة في قاعات المحاكم.

التفاف على الأحكام القضائية

كما أشار المتحدث إلى أن مسألة وسم المنتجات لا تزال تشهد تلاعبا ممنهجا، حيث تباع الطماطم والأسماك القادمة من الصحراء الغربية في الأسواق الأوروبية على أنها "منتجات مغربية"، رغم وضوح الحكم القضائي بضرورة ذكر "الصحراء الغربية" كبلد المنشأ. وقد دفع ذلك اتحاد المزارعين الإسبان إلى رفع دعوى ضد سلسلة من المتاجر التي تسوق هذه المنتجات.

وانتقد الحقوقي أيضا بعض المؤسسات التي تمنح علامات الجودة، متهما إياها بتبييض الاحتلال من خلال التصديق على شركات عاملة في الصحراء الغربية باعتبارها "مسؤولة"، وهو ما يضرب مصداقيتها ويجعلها متورطة في تجاهل القانون الدولي وأحكام القضاء الأوروبي.

جرائم لا تسقط بالتقادم والجاني يجب أن يحاسب

الصحراويون متمسّكون بمعرفة مصير ضحايا الاختفاء القسري

أكدت منظمة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا"، أن الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية لا تسقط بالتقادم بموجب القانون الدولي، معربة عن تشبثها بمحاسبة المسؤولين عن جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في حق المدنيين الصحراويين.

في بيان لها بمناسبة اليوم الدولي للاختفاء القسري الذي حل، السبت، لفتت "كوديسا" الانتباه إلى مصير الأفراد الذين تعرضوا لهذا النوع من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مخابئ سرية سواء منهم الذين نجوا أو الذين هم في عداد المختطفين والمفقودين، مع ما تعانيه عائلاتهم من متاعب إنسانية ومادية.

مختفون قسريا منذ نصف قرن

وقالت في هذا الصدد: "بالتزامن مع الضم القسري بالقوة بعد الاجتياح العسكري بتاريخ 31 أكتوبر 1975 للصحراء الغربية، ارتكبت مختلف الأجهزة العسكرية والمدنية لقوة الاحتلال المغربي جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية مصحوبة بممارسات قمعية ممنهجة استهدفت الأطفال والنساء والشيوخ والشبان ".

وذكرت بأنه، "وفي ظل الحصار العسكري والبوليسي والإعلامي والحقوقي المضروب على الصحراء الغربية، واستمرار قوة الاحتلال المغربي في ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية في حق المدنيين الصحراويين، ظلت عائلات المختطفين الصحراويين مجهولي المصير منذ عدة سنوات، وهي تبحث وتترقب أية أخبار عن ذويهم المختطفين الذين زاد عددهم في السنوات التي أعقبت سنتي 1975 و1976، إلى أن كشف الاحتلال المغربي بداية من منتصف شهر جوان 1991 عن مصير مجموعة تقدر بأكثر من 300 مختطفا صحراويا ظلوا لسنوات تجاوزت 15 سنة بالنسبة لأغلبهم رهن الاختفاء القسري بمخابئ سرية".

إعدامات خارج القانون

وأضافت المنظمة أنه "في حين ظل مصير المئات من المختطفين الصحراويين مجهولا بسبب، إما أنهم توفوا نتيجة التعذيب والمعاملات والظروف القاسية من تجويع وعدم توفير العلاج والدواء بهذه المخابئ السرية، أو أنهم تعرضوا لإعدامات خارج القانون بثكنات عسكرية وبمراكز احتجاز أخرى، اعترفت قوة الاحتلال المغربي بوقوعها ضد الأجنة والأطفال والنساء والرجال في تقرير للمجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي حول متابعة تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة دون تقديم تفاصيل دقيقة تنسجم والسياق العام الذي ارتكبت خلاله هذه الجرائم".

وعبرت المنظمة الحقوقية عن تضامنها مع ضحايا الاختفاء القسري الناجين من المخابئ السرية ومع عائلات المختطفين مجهولي المصير، التي عانت وتعاني من الآثار الخطيرة لجريمة الاختطاف، كما نددت باستمرار قوة الاحتلال المغربي في عدم الكشف عن مصير المئات من المختطفين الصحراويين.

محاسبة الاحتلال حقّ ثابت

كما أكدت "كوديسا" تشبثها بـ«مبدأ عدم الإفلات من العقاب وبمحاسبة المسؤولين في الأجهزة العسكرية والمدنية لقوة الاحتلال المغربي عما ارتكب من جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في حق المدنيين الصحراويين وبتعويض الضحايا وجبر أضرارهم بما فيها تسليم الرفات والاعتذار الرسمي لهم ولذويهم وفق المعايير الدولية المعتمدة في آليات عمل لجان الحقيقة التي تسعى إلى الكشف عن الحقيقة كاملة".

متمسّكة بإنهاء الاستعمار من إفريقيا

ناميبيا تجدّد دعمها لنضال الشعب الصحراوي

جددت وزيرة العلاقات الدولية والتجارة الناميبية، سلمى أشيبالا موسافيي، دعم بلادها للشعبين الفلسطيني والصحراوي في نضالهما المشروع من أجل الحق في تقرير المصير والاستقلال.

في إحاطة لها خلال اجتماع عقدته بالعاصمة ويندهوك مع السلك الدبلوماسي المعتمد بالبلاد، أكدت وزيرة الخارجية الناميبية أن حكومة بلادها "ستواصل دعمها القوي للدول التي تسعى إلى ممارسة حقها في تقرير المصير".

وقالت في هذا الصدد: "أود أن أؤكد أن ناميبيا ستواصل الوقوف بحزم إلى جانب الدول التي تسعى إلى تقرير المصير والاستقلال وسنواصل دعمنا وتضامننا مع الشعبين البطلين في فلسطين والصحراء الغربية".

جدير بالذكر أن ناميبيا أقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع الجمهورية الصحراوية وامتثلت لقرارات الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة التي تعترف بحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره.

ولعبت ناميبيا دورا فاعلا في المحافل الدولية في إدانة انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية ودعم القضية الصحراوية في الاتحاد الإفريقي الذي تعد الجمهورية الصحراوية عضوا مؤسسا فيه.

وترافع ناميبيا من أجل إلزام الاحتلال المغربي بالامتثال للقانون الدولي والسماح بتنظيم استفتاء لتقرير المصير تحت رعاية الأمم المتحدة، مؤكدة أن إفريقيا "لا يمكن أن تقبل باستمرار وجود الاستعمار على أراضيها".

وفي هذا الصدد، أكد ممثل ناميبيا، في مداخلة له خلال أشغال لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار (لجنة 24)، شهر جوان الماضي، أن عمل اللجنة الخاصة سيظل غير مكتمل دون معالجة الوضع في الصحراء الغربية، مشيرا إلى أن بلاده "لا تزال تشعر بقلق عميق" إزاء عدم إحراز أي تقدم، لا سيما فيما يتعلق بخطة الأمم المتحدة لتسوية هذا النزاع بهدف إجراء استفتاء حر ونزيه.

وجدد بالمناسبة تضامن بلاده مع الشعب الصحراوي في سعيه إلى الحرية والاستقلال والكرامة، داعيا جميع الدول إلى الوفاء بالتزاماتها بمبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان وضمان الاعتراف بتطلعات الشعب الصحراوي في حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

اضطرابان مختلفان وإن اشتركا في بعض الأعراض

تعد اضطرابات فرط الحركة ونقص الانتباه، وطيف التوحد، من أظهر الاضطرابات التي قد يصاب بها الأطفال منذ المراحل المبكرة من العمر، ورغم أنّهما اضطرابين مختلفين تماما إلا أنه يوجد بعض الأعراض المشتركة بينهما.

وبحسب موقع "واب ام دي"، قد يعاني الأطفال المصابون بأي من الحالتين من صعوبات في التركيز، وقد يكونون مندفعين أو يجدون صعوبة في التواصل، كذلك قد يواجهون صعوبات في أداء واجباتهم المدرسية وفي بناء علاقاتهم.

طيف التّوحّد مقابل فرط الحركة ونقص الانتباه

اضطرابات طيف التّوحّد، هي سلسلة من اضطرابات النمو المترابطة التي قد تؤثر على مهارات اللغة والسلوك والتواصل الاجتماعي والقدرة على التعلم، بينما يعد اضطراب فرط الحركة، ونقص الانتباه حالة شائعة قد تؤثر على القدرة على التركيز والبقاء ساكنًا والتفكير قبل التصرف.

ويساعد التشخيص الصحيح والمبكر الأطفال على الحصول على العلاج المناسب، مما يجنبهم حرمانًا من النمو والتعلم المهمين، ويمكن للأشخاص المصابين بهذه الحالات أن يعيشوا حياةً ناجحةً وسعيدة.

أهم الاختلافات بين الاضطرابين

التواصل مع الآخرين: يعد الاختلاف الأبرز بين الأطفال المصابين بالتوحد، والأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، هو طريقة تفاعلهم مع الآخرين، ممّا يستعدى ضرورة الانتباه إلى طريقة تواصل الطفل مع الآخرين.

مع أنّ الأطفال المصابين بأي من الحالتين قد يواجهون صعوبة في التفاعل مع الآخرين، إلا أن المصابين بالتوحد يميلون إلى امتلاك وعي اجتماعي أقل بالآخرين من حولهم، لكن غالبًا ما يجدون صعوبة في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وقد لا يتمكّنون من الإشارة إلى شيء ما لتوضيح معنى كلامهم، ويجدون صعوبة في التواصل البصري.

طريقة الحديث: من ناحية أخرى، قد يتحدّث الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه دون توقف، ويميل إلى مقاطعة حديث الآخرين أو محاولة السيطرة على المحادثة، كذلك يجب مراعاة الموضوع، كما أن بعض الأطفال المصابين بالتوحد يتحدثون لساعات حول موضوع يثير اهتمامهم.

النّظام والفوضى: عادةً ما يحب الطفل المصاب بالتوحد النظام والتكرار، لكن الطفل المُصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه قد لا يفضّل ذلك، حتى لو كان ذلك يساعده.

قد يرغب الطفل المصاب بالتوحد في تناول نفس الطعام في مطعمه المفضل، على سبيل المثال، أو يصبح متعلقًا بلعبة أو قميص واحد بشكل مفرط، لانزعاجه عند تغير الروتين، لكن الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه غالبًا ما يكره تكرار نفس الشيء مرارًا وتكرارًا أو لفترات طويلة.

طريقة الحركة والاهتمام بالتفاصيل: يجد الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه صعوبةً في البقاء ساكنين، بينما يحاول المصابون بالتوحد تهدئة أنفسهم بتكرار حركاتٍ معينة مرارًا وتكرارًا.

في حين أنّ الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة، ونقص الانتباه غالباً ما يجدون صعوبة في الاهتمام بالتفاصيل، فإنّ الأطفال المصابين بالتوحد يمكن أن يكونوا دقيقين للغاية وحرفيين لدرجة أنهم يبدون جامدين.

أبرز الأعراض

لتشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، يبحث الأطباء عن نمط من السلوكيات على مدار الوقت، مثل تشتت الانتباه أو النسيان، عدم المتابعة، وجود مشكلة في انتظار دور، والتململ أو الالتواء.

ويبدأ تشخيص التوحد بإجابة أحد الوالدين على استبيان حول الطفل، غالبًا ما يتناول سلوكيات بدأت في صغره. قد تشمل الاختبارات والأدوات الإضافية المزيد من الاستبيانات والاستطلاعات وقوائم المراجعة، بالإضافة إلى المقابلات والأنشطة المُراقبة.

ومن المحتمل الإصابة بالاضطرابين في الوقت نفسه، حيث من الشائع أن تظهر على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد أيضًا علامات اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، كما أنّ بعض الأطفال الذين شُخِّصوا باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه قد يكون لديهم تاريخ من التوحد، مع أعراض مثل صعوبة في المهارات الاجتماعية أو حساسية مفرطة تجاه ملمس الملابس.

توصّلت إحدى الدراسات إلى أنّ الأطفال الذين تمّ تشخيصهم بكلا الحالتين، كانوا أكثر عرضة للإصابة بنوع مشترك من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والذي يتضمن أعراض فرط النشاط والاندفاع بالإضافة إلى صعوبة الانتباه.

العلاج

لا توجد طريقة واحدة تناسب الجميع للتعامل مع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، حيث يبدأ الأطفال الصغار بالعلاج السلوكي، وقد يصف الطبيب دواءً إذا لم تتحسن الأعراض بشكل كافي، وقد تتغير أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وعلاجه بمرور الوقت.

كما يمكن لأنواع مختلفة من العلاج السلوكي، والكلامي، والتكامل الحسي، والمهني، أن تساعد الأطفال المصابين بالتوحد على التواصل والتوافق بشكل أفضل، لا يمكن للأدوية علاج التوحد، ولكنها قد تُسهّل التعامل مع الأعراض المرتبطة به، مثل صعوبة التركيز أو ارتفاع الطاقة.

ارتفاع ضغط الدم المقاوم

حاذر على نفسك من هذا النّوع الشّرس

ارتفاع ضغط الدم المقاوم هو شكل خطير من ارتفاع ضغط الدم، ويستمر رغم استخدام ثلاثة أدوية على الأقل لخفض ضغط الدم من فئات مختلفة، بما في ذلك مُدرات البول، وفي دراسة حديثة نُشرت في المجلة الطبية البريطانية، حيث سلّط الباحثون الضوء على أن ارتفاع ضغط الدم المقاوم يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية وتلف الكلى، مما يجعل التشخيص المبكر والإدارة السليمة أمرًا بالغ الأهمية، حسبما أفاد تقرير موقع "تايمز أوف انديا".

ويفترض الكثير من المرضى أن تناول عدة أدوية يضمن ضبط ضغط الدم، إلاّ أنّ ارتفاع ضغط الدم المقاوم غالبًا ما يتطلب نهجًا أكثر دقة، وقد تتأثّر هذه الحالة بمشكلات صحية ثانوية، أو عوامل تتعلق بنمط الحياة، أو عدم الالتزام بالأدوية، وقد يؤدي عدم تحديد السبب الجذري إلى مضاعفات قلبية وعائية خطيرة.

ويُعد فهم أسباب ارتفاع ضغط الدم المقاوم وعوامل الخطر واستراتيجيات إدارته أمرًا بالغ الأهمية للمرضى والأطباء على حد سواء.

ما هو ارتفاع ضغط الدم المقاوم؟

يتم تشخيص ارتفاع ضغط الدم المقاوم عندما يظل ضغط الدم مرتفعًا على الرغم من استخدام ثلاث فئات مختلفة من الأدوية الخافضة للضغط، بما في ذلك مدرات البول، بجرعات مثالية أو قصوى ويمكن تحمله، كما يمكن تحديده عندما تكون هناك حاجة إلى تناول أربعة أدوية أو أكثر لتحقيق السيطرة على ضغط الدم، كما أنّ التمييز بين ارتفاع ضغط الدم المقاوم الحقيقي والمقاومة الزائفة، والتي تحدث بسبب عدم الالتزام بالأدوية، أو تقنيات القياس غير الصحيحة، أمر بالغ الأهمية لفعالية العلاج.

فيما يلي أسباب وعوامل خطر ارتفاع ضغط الدم المقاوم:

ارتفاع ضغط الدم الثانوي: يمكن لحالات مثل فرط الألدوستيرونية الأولي، أو ورم القواتم، أو مرض الأوعية الدموية الكلوية أن تجعل السيطرة على ارتفاع ضغط

الدم أمرًا صعبًا.

مرض الكلى المزمن: يؤثّر ضعف وظائف الكلى على تنظيم السوائل وضغط الدم، ممّا يزيد من مقاومة الأدوية.

السمنة ومتلازمة التمثيل الغذائي: الوزن الزائد والاضطرابات الأيضية تساهم في ارتفاع ضغط الدم.

انقطاع التنفس أثناء النوم: يرتبط انقطاع التنفس الانسدادي أثناء النوم ارتباطًا وثيقًا بارتفاع ضغط الدم غير المنضبط.

إنّ التعرف على هذه الأسباب الكامنة يساعد في تصميم استراتيجيات العلاج بشكل فعال، وفيما يلي أعراض وعلامات التحذير لارتفاع ضغط الدم المقاوم.

غالبًا ما يُظهر ارتفاع ضغط الدم المقاوم أعراضًا قليلة واضحة، ولهذا يُطلق عليه اسم "القاتل الصامت"، وقد تظهر العلامات في صورة الصداع المستمر، وضيق في التنفس، وتعب، وتورم في الساقين أو الكاحلين، وبما أنّ هذه الأعراض قد تتداخل مع حالات أخرى، فإنّ التشخيص الصحيح من خلال مراقبة ضغط الدم والاختبارات المعملية أمر ضروري.

ويتضمّن التشخيص الدقيق لارتفاع ضغط الدم المقاوم التأكد من التزام المرضى بالأدوية الموصوفة لهم بشكل صحيح، استبعاد الأسباب الثانوية: من خلال فحص الحالات الهرمونية أو المتعلقة بالكلى.

المراقبة المستمرة حيث تساعد مراقبة مستويات ضغط الدم باستمرار في استبعاد أي مضاعفات والسيطرة على الحالة، وتقييم نمط الحياة من خلال خيارات النظام الغذائي وممارسة التمارين الرياضية وعوامل نمط الحياة الأخرى التي تؤثر على ضغط الدم.

استراتيجيات فعّالة لإدارة ارتفاع ضغط الدم المقاوم

تعديلات نمط الحياة:

اتباع نظام غذائي صحي، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وفقدان الوزن، وتقليل تناول الملح.

تحسين الأدوية: تعديل أنواع الأدوية والجرعات، وفقًا لرؤية الطبيب المعالج.

العلاجات المعتمدة على الأجهزة: في بعض الحالات قد يتم النظر في إجراءات مثل إزالة العصب الكلوي.

المراقبة المستمرة: متابعات منتظمة لتعديل خطط العلاج ومنع المضاعفات

تشعر دائما ببرودة يديك وقدميك

رسالة يحاول جسمك تبليغها.. لك

برودة الأطراف العرضية أمر شائع، إلّا أنّ الشعور الدائم ببرودة يديك وأصابع قدميك خلال الطقس المعتدل قد يكون أكثر من مجرد ضعف في الدورة الدموية، فقد يرسل جسمك إشارات مهمة حول صحتك العامة، وفقا لتقرير موقع "أونلي ماي هيلث"، نتعرّف على الأسباب العلمية وراء برودة اليدين والقدمين المستمرة.

تكون قدماك ويداك أبعد ما تكون عن قلبك، لذا عادةً ما تكونان أول ما يتأثر بتغيرات الدورة الدموية، عندما يركّز جسمك على الحفاظ على دفء أعضائك الأساسية، تضيق الأوعية الدموية في الأطراف، ممّا يسبب شعورًا بالبرودة، ومع ذلك، إذا تكرر هذا، فقد تكون هناك أسباب أخرى.

ووفقًا للتقرير، فإنّ بعض الأسباب الشائعة لبرودة اليد والقدمين، والتي يجب أن تكون على دراية بها تشمل، ضعف الدورة الدموية، فقد يؤدي تدفق الدم المحدود الناجم عن عادات الحياة، أو الجلوس لفترات طويلة، أو حتى أمراض القلب إلى برودة أطرافك.

فقر الدم حيث يؤدي انخفاض مستويات الحديد إلى انخفاض تدفق الأكسجين في الدم، ممّا يجعلك تشعر دائمًا بالبرودة في اليدين والقدمين بالإضافة إلى الضعف.

ويؤدي قصور الغدة الدرقية إلى انخفاض عملية التمثيل الغذائي، وبالتالي إنتاج أقل للحرارة، وغالبًا ما يتم الشعور بها أولاً في الأطراف.

وتؤدي هذه الحالة إلى تحفيز الأوعية الدموية على التفاعل بقوة مع البرد أو التوتر، مما يؤدي إلى تحول لون الأصابع وأصابع القدم إلى الأبيض أو الأزرق أو الشعور بالخدر.

وقد يؤدّي ضعف الدورة الدموية وتلف الأعصاب المرتبطان بمرض السكر إلى الشعور المزمن ببرودة اليدين والقدمين.

كما يمكن أن يؤدي نقص فيتامين بـ12 أو الماغنيسيوم أو الفيتامينات الأخرى إلى إضعاف وظيفة الأعصاب والدورة الدموية.

متى يجب أن تشعر بالقلق؟

إذا كانت برودة اليدين والقدمين مصحوبة بأعراض مثل الخدر، أو الوخز، أو تغير لون الجلد، أو الدوخة، أو فقدان أو زيادة مفاجئة في الوزن، فمن المستحسن استشارة الطبيب، قد يشير استمرار برودة الأطراف أحيانًا إلى مضاعفات قلبية وعائية أو أيضية تستدعي العلاج الطبي.

ما يمكنك فعله الآن

ومع ذلك، أوضح التقرير أيضًا ما يجب فعله عندما تشعر ببرودة يديك و/ أو قدميك كن نشيطا لتحسين الدورة الدموية، ارتدِ القفازات أو الجوارب أو الملابس الحرارية للحفاظ على الدفء.

تناول الأطعمة المدعمة بالحديد وفيتامين ب 12 مثل السبانخ والعدس والأسماك والبيض، إدارة التوتر، لأنه يمكن أن يسبب تضييق الأوعية الدموية، ولا تتجاهل الفحوصات الصحية الروتينية.

إذا كانت يديك وقدميك باردتين باستمرار، فلا تتجاهلي ذلك باعتباره ضعفًا في الدورة الدموية، قد يكون ذلك إشارة خفية من جسمك إلى وجود مشكلة صحية، الانتباه لهذه الهمسات مبكرا قد يحمي صحتك على المدى الطويل.

متى تشكّل النّظارات خطورة على العين؟

قد تتحوّل النّظارات، سواء كانت طبية أو شمسية، إلى بيئة خصبة لتكاثر الميكروبات الخطيرة إذا لم تراع النظافة وفقا لموقع "روسيا اليوم".

وتشير الدكتورة ماريا زولوتاريوفا، الخبيرة في مجال التكنولوجيا الحيوية إلى المخاطر الخفية الكامنة في النظارات التي نستخدمها يوميا.

وتقول الخبيرة: "وفقا للدراسات، يتراكم العدد الأكبر من الكائنات الدقيقة في النظارات على وسادات الأنف والصدغين، بسبب احتكاكها الدائم بالجلد. ويمكن ملاحظة المكورات العنقودية الذهبية من بين البكتيريا الموجودة عليها، وهي تعيش عادة على سطح جلد الإنسان، ولكن عند دخولها إلى العينين قد تسبب التهابات، مثل التهاب الملتحمة والتهاب الجفن".

وتشير إلى أنّ عادة لمس عدسات النظارات تزيد من المخاطر، إذ تنتقل الميكروبات فورا من اليدين إلى العدسات ومنها إلى العينين. وأكثر الأشخاص عرضة للخطر هم من يعانون من ضعف المناعة أو ما يُعرف بمتلازمة جفاف العين، بسبب تضرر الحاجز الواقي الطبيعي للعين.

ولذلك، تتطلب النظارات الشمسية نفس العناية الدقيقة التي تحتاجها النظارات الطبية. كما أن الخدوش الدقيقة على العدسات لا تقلل من خصائصها الوقائية من الأشعة فوق البنفسجية فحسب، بل تشكل أيضا بيئة مثالية لتراكم البكتيريا.

وتقدّم الخبيرة عددا من النصائح العملية للعناية بالنظارات منها يجب خلع النظارات وارتداؤها بكلتا اليدين لتجنب تشوهها، يمنع منعا باتا ترك النظارات وعدساتها على سطح صلب لتجنب الخدوش.يجب إجراء معالجة مضادة للبكتيريا للنظارات على الأقل مرة واحدة أسبوعيا، مع إيلاء اهتمام خاص للمناطق الملامسة للجلد، كما يمنع منعا باتا استخدام المناديل العادية أو أي أدوات متوفرة لتنظيفها، لأنها قد تنقل كميات جديدة من الميكروبات إلى النظارات، كما قد تحتوي على دقائق كاشطة صغيرة تتلف العدسات.

وتقول الخبيرة: "تضمن العناية المنتظمة والصحيحة بالنظارات وقاية جيدة من التهابات وأمراض العين".

سوق الخريف بتكوت بباتنة

إرث اجتماعي واقتصادي عابر للزّمن

■ من موعد لبيع ومقايضة المحاصيل الفلاحية إلى تظاهرة ثقافية وسياحية

تحوّل سوق عيد الخريف الذي يقام كل عام ببلدية تكوت (باتنة) من موعد سنوي لبيع ومقايضة المحاصيل الفلاحية إلى تظاهرة ذات طابع ثقافي وسياحي تستقطب جماهير كبيرة.

فقد أصبحت هذه المناسبة العريقة التي تجري فعالياتها حاليا لا تقتصر فقط على عرض مختلف المنتجات الفلاحية، وإنما دأب منظّموها خلال السنوات الأخيرة على جعلها تدريجيا حدثا ثقافيا وسياحيا مميزا يسلّط الضوء على الموروث الثقافي، الذي تزخر به هذه المنطقة ويروج لمعالمها السياحية.

وقد نجحت الجمعية الثقافية "إذلس تامزغا" منذ أربع سنوات، بالتنسيق مع المجلس الشعبي البلدي لتكوت، في تحويل هذا الموعد الاقتصادي والتجاري العريق إلى حدث ثقافي أيضا يتضمن سهرات فنية وأمسيات أدبية ومسابقات فكرية وأخرى في الطبخ والحلويات التقليدية، وكذا برامج ترفيهية للأطفال.

وعلى هامش هذه التظاهرة، أفاد عادل قتالة، عضو بالجمعية، في تصريح لـ "وأج"، أنّ إدراج نشاطات ثقافية مرافقة لنشاط السوق يهدف إلى إبراز التراث الثقافي المادي واللامادي الذي تزخر به تكوت والتعريف به، وكذا الترويج لوجهة المدينة سياحيا واستقطاب الزوار، لا سيما وأنها تحتفظ بمعالم عتيقة تبرز جمال وتناسق العمارة المحلية الأصيلة، على غرار الدشرة القديمة.

وأكّدت من جهتها مديرة الثقافة والفنون لولاية باتنة، أميرة دليو، على مرافقة الفعل الثقافي الرامي إلى تثمين التراث، سواء المادي أو اللامادي، والمحافظة عليه في إطار استراتيجية القطاع بما يخدم التنمية المستدامة.

التجار والحرفيّون والزوار.. حاضرون

ورغم الأجواء الحارّة التي تميز المنطقة في هذا الشهر، إلّا أنّ الإقبال على هذه التظاهرة العريقة من طرف الحرفيين والمنتجين والتجار وحتى الزوار أصبح يتزامن سنة لأخرى، وشهد هذا العام مشاركة العديد من الولايات من بينها تمنراست وعين صالح وتيزي وزو والجزائر العاصمة وقسنطينة وسيدي بلعباس ومعسكر، وأيضا فرقة فلكلورية من تونس.

ويسعى منظّمو هذه التظاهرة لتحويلها إلى فضاء اقتصادي لعرض منتجات متنوّعة، وفي نفس الوقت الى موعد ثقافي يتضمن طبوعا غنائية وموسيقية متنوعة واستعراضات لفرق فلكلورية بأزيائها التقليدية الأصيلة تبرز الثراء والتنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر.

فالسّوق العريق، من وجهة نظر الباحث في تاريخ المنطقة، عبد الفريد عبد السلام، لم يفقد بريقه رغم قدمه بفضل تمسك سكان هذه البلدية به، وإصرارهم على إقامته على مر السنين حتى أصبح موعدا مميزا بالنسبة لسكان تكوت وما جاورها.

من جانبه، يرى الباحث والمختص في التاريخ القديم بجامعة باتنة 1، الدكتور جمال مسرحي، أنّ سوق عيد الخريف شكل على مر الزمن ولازال إلى اليوم يشكّل حلقة تواصل بين سكان تكوت وما جاورها وتجاوز صداه منطقة الأوراس.

وقد ارتبط موعد السوق – حسب ذات المتحدّث – بأواخر الصيف وبداية الخريف وفق التقويم الفلاحي المعتمد بالجهة لارتباط سكانها بخدمة الأرض، حيث يتم بيع وتبادل المحاصيل ومختلف المنتجات الفلاحية، كما يستغله أعيان المنطقة في عقد جلسات الصلح وفض النزاعات والنظر في المشاكل العالقة، ويشكّل أيضا فرصة لإقامة الأعراس والمناسبات السعيدة التي تحييها فرق الرحابة، ممّا يضفي بعدا اقتصاديا واجتماعيا وتراثيا على هذه التظاهرة.

تشعر بخمول وتريد عطلة

خطوات تساعدك على الذّهاب لعملك بنشاط

يشتكي البعض من ذهابه للعمل وهو في حالة من الخمول وعدم النشاط، مع الشعور بالثقل والإرهاق الذي يدفعه لطلب إجازة، وللحفاظ على مستويات النشاط والتركيز وتجنب الإصابة بالخمول، توجد 4 خطوات تساعد على الذهاب للعمل بنشاط وهي وفقاً لموقع "لايف هيكمتهود".

حدّد مهام العمل أولًا: تحديد المهمة التي تتعامل معها أول شيء عند وصولك للعمل، هي البداية نحو الحفاظ على النشاط والتغلب على الخمول، إنجاز أول مهمة يساعد في تحفيزك وتشجيعك للمهام المتبقية، والتركيز على أدائك وإنجازك.

العناية بالطّاقة الشّخصية: لبناء حالة نشاط ومزاج جيد في أوقات العمل من المهم شحن الطاقة الشخصية من خلال نوم صحي، وروتين صباحي يعتمد على اتباع خطوات تحسن طاقتك من تغذية سليمة، وأداء تمارين رياضية، وتجنب أي أنشطة ترهقك وتستنزف طاقتك.

تجنّب عوامل التّشتيت: تصفّح وسائل التواصل الاجتماعي والحديث مع الزملاء من الأمور التي تشتت الانتباه وتؤثر على أداء عملك، ومن المهم البحث عن طرق لتقليل تشتت الانتباه، بالبدء بتوفير مكان هادئ للعمل، وحجب المواقع التي تتصفّحها والتي تستنزف وقتك.

شجّع نفسك: وصف نفسك بالكسول هو نوع من الحديث السلبي مع ذاتك، ومن المهم الاعتياد على الحديث الإيجابي مع النفس، من قول أنا أستطيع إنجاز المهام وبأداء أسرع، أو "على بذل مجهود حقيقي"، وغيرها من الدوافع والتشجيعات التي تساعد على مواصلة العمل.

الرّوتين يقتل الشّغف

اكتشفي أسرار الموظّف الإيجابي

هل شعرتِ، يوماً، بأنّ ساعات العمل تمرّ ببطء، كأنها نسخة مكرّرة من اليوم السابق؟ المهام الروتينية، والاجتماعات المتشابهة، والملفات التي لا تنتهي، قد تُفقد الموظف شغفه، وتجعله يعمل بلا روح. ومع الوقت، ينعكس هذا الملل على الأداء، وحتى على طريقة التعامل مع الزملاء أو العملاء.

لكن السر ليس في الهروب من الروتين، بل في إعادة شحن طاقتك، وتحويل يومك العادي إلى تجربة أكثر إيجابية. فالموظف الناجح ليس فقط من يُنجز مهامه بكفاءة، بل من يحافظ على مرونته وابتسامته حتى وسط ضغوط العمل.

والسؤال الأهم، هنا: كيف تتنقل من موظف عالق في دوامة الروتين إلى شخص يواجه يومه بحب، ويحوّل التحديات إلى فرص تمنحه طاقة متجددة؟

إجازة نهاية الأسبوع: ينصح خبراء التنمية البشرية الموظفين بتطبيق مجموعة عادات، بحسب تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمجلة "فوغ"، ويطلبون من الموظفين التعامل مع إجازة نهاية الأسبوع على أنها مشروع للراحة واستعادة الأنفاس، وقضاء الوقت مع العائلة، بعيدًا عن مهمات تنظيف البيت وإصلاح أعطاله، وما يشابه ذلك من مهمات مزعجة، عبر اتباع مجموعة من الخطوات.

خطّة أسبوعية: من المهم، خلال أيام الأسبوع، التخطيط ليوم أو يومَي الإجازة مع الزوج أو الزوجة، وبقية أفراد العائلة؛ لضمان عدم تأجيل الأنشطة أو المهام التي يتأجل القيام بها حتى اللحظة الأخيرة، والهدف تعميق العلاقات العائلية، والتخلي عن فكرة العزلة عمن حوله.

تلبية طلبات المنزل: يحتاج كل منزل لمجموعة من الاحتياجات، كالطعام وأدوات التنظيف، لذا يمكن الاجتهاد في شرائها، خلال أيام الأسبوع، أو الاستعانة بمواقع التوصيل، كي يُهدر وقت الإجازة بشراء النواقص والاحتياجات.

الحركة: من المهم استثمار يوم الإجازة بالقيام بنشاط حركي، ويمكن الذهاب في نزهة بحديقة، أو "مول"، أو حتى بجوار المنزل، ويمكن المشي لنصف ساعة مثلاً، لكن ليس من باب تأدية الواجب، بل من باب تأمل ما يحيط بك، لتقليل التوتر والقلق وجلب المشاعر الإيجابية.

النوم الجيد: لا يجب أن تتحول الإجازة إلى وقت مليء بالنوم لساعات طويلة، فيحتاج المرء إلى ثماني ساعات من النوم الجيد فقط، ويمكن استثمار بقية وقت الإجازة في إنجاز مهام عائلية بسيطة بعيدة عن الضغط والروتين، كزيارة الأقارب أو الأصدقاء، أو القيام بنشاط عائلي كالذهاب في رحلة أو حضور فيلم في السينما، ومن أهم تعليمات النوم الجيد: النوم على وسائد مريحة بعيدة عن الأضواء، وعدم استخدام الهاتف قبل النوم، وعدم شرب المنبهات كالكافيين.

تخصيص وقت لفعل الخير: يمكن خلال يومَي الإجازة تخصيص ساعة واحدة فقط، للقيام بفعل الخير، من خلال زيارة مريض أو الاطمئنان على جار قريب، أو حتى المساعدة في جمع القمامة، وإيصالها إلى مكانها المعروف في الحي، أو مساعدة عامل في الشارع، أو حتى تقديم الطعام للحيوانات الأليفة، فالخير يُشعر الإنسان بالراحة والطمأنينة.

(وكالات)

ألعاب الفيديو العنيفة

بيئة آمنة لاختبار المخاطر؟!

قد يكون لألعاب الفيديو العنيفة تأثير أعمق من الكتب أو الأفلام العنيفة، إذ إنها تمنح اللاعب حرية التصرف، فهو لا يكتفي بمشاهدة أو قراءة قصة، بل يصبح طرفاً فاعلاً فيها، ويسهم في تحديد نتيجتها، إذ يقرر اللاعب من يعيش ومن يموت، وهذا الشعور بالقوة قد يكون مغرياً بصورة خاصة لمن يشعر بالعجز في الحياة الواقعية وفقا لـ "اندبندنت".

ويشير فيجوتسكي إلى أنّ أنواع القصص التي تحظى بشعبية كبيرة يمكن أن تعطينا نظرة ثاقبة إلى مخاوفنا الاجتماعية والثقافية الجماعية. إذاً فلماذا يهرع كثر إلى ممارسة ألعاب الفيديو تتعلق بالقتل والعنف؟ وهل تفوق سوقها على هوليوود؟

هوس المكافآت

لاحظ المعالجون ميل الناس إلى الهوس بألعاب الفيديو لدرجة أنهم يتوقفون عن الانتظام في أنشطة يومية أخرى ضرورية للنمو الصحي أو يفشلون في البدء بها. فالأشخاص المنغمسون في عالم افتراضي يحدقون في الشاشة لساعات لا يحركون أجسامهم، ولا يقضون وقتاً في الهواء الطلق ولا يقرأون ولا يستكشفون إبداعاتهم ولا يطورون هوايات واهتمامات أخرى، ويتوقفون عن إجراء محادثات وبناء علاقات مع من يقابلونهم في حياتهم اليومية، ممّا قد يعوق تطوير الكفاءات والمهارات اللازمة، وتصبح الحياة ضيقة ومقيدة بعالم إلكتروني يسيطر عليه نظام متلاعب بالمكافآت.

داعم ذاتي

وتشير الأبحاث إلى أنّ الأشخاص الذين يعدون أنفسهم أدنى مكانة اجتماعية، أو من لديهم رغبات غير مشبعة في الهيمنة كممارسة النفوذ أو السيطرة على الآخرين، أنهم أكثر عرضة للعب ألعاب الفيديو العنيفة. وعن هذا يقول الأستاذ المساعد كاسوموفيتش، "قد تمكن ألعاب الفيديو بعض الأشخاص من الحصول على ما لا يحصلون عليه في العالم الواقعي، مثل تعزيز مشاعر تقدير الذات والمكانة الاجتماعية، لذا قد ينجذب الأشخاص من الفئات الاجتماعية المتدنية أكثر إلى لعب ألعاب الفيديو العنيفة رغبة في الوصول إلى مكانة أعلى قد يحققونها في اللعبة".

ويرى الباحثون أنّ ألعاب الفيديو العنيفة صممت، وبخاصة تلك التي تحوي على تعدد اللاعبين عبر الإنترنت بهدف تحسين الأداء من خلال التوفيق بين اللاعبين ورفع مستوياتهم، إذ يحصل اللاعب على تقييم فوري لنتيجة أدائه، وهذه حلقة تغذية راجعة إيجابية تدفعه للعب أكثر لأنه يرغب في تحسين أدائه، وتحسين ترتيبه بين الآخرين. وقد يصبح هذا الأمر مشكلة إذا ما سيطر على حياته وقلل من قدرته على رعاية نفسه، وبعض الأفراد قد يكونون أكثر عرضة لذلك من غيرهم.

اختبار الأخطار في بيئة آمنة: مع أنّه قد يبدو غريباً اعتبار ألعاب الفيديو تلبية لحاجات نفسية، إلا أنها في العمق تلبي فعلاً رغبات البشر، وذلك بالاستقلالية، أي الشعور بالسيطرة، والتواصل الاجتماعي، أي الشعور بالارتباط بالآخرين، والكفاءة أي القدرة على النجاح، وكلها دوافع سلوكية. وعادةً ما توفر ألعاب الفيديو العنيفة كل هذه الدوافع، سواءً كان ذلك اختيار ترقية سلاح، أو التعاون مع شخصيات أخرى، أو إنجاز أهداف أو مهام.

هل تعلم؟

زجاجات المياه في سيارتك "قنبلة موقوتة" تهدّد حياتك!

يحذّر خبراء الصّحة من عادة شائعة قد تعرض صحتنا للخطر، حيث تظهر أحدث الأبحاث أن شرب المياه من الزجاجات البلاستيكية التي تترك داخل السيارات يمكن أن يؤدي إلى تسمم تدريجي للجسم.

وكشفت الدّراسات أن ما يصل إلى 80 ٪ من أنواع المياه المعبأة المتوفرة في الأسواق تحتوي على جزيئات بلاستيكية دقيقة ومواد كيميائية غير معلنة، ترتبط بمجموعة مقلقة من الأمراض تشمل السرطان، واضطرابات الخصوبة، وتأخر النمو لدى الأطفال، بالإضافة إلى الأمراض الأيضية مثل السكري.

ويبدو أنّ خطر هذه المواد يزداد بشكل كبير عند التعرض للحرارة، كما يحدث عندما تترك الزجاجات داخل مركبات مغلقة في الأيام الدافئة دون تشغيل مكيف الهواء.

وفي تجربة مثيرة أجراها باحثون من جامعة نانجينغ الصينية، تعرّضت زجاجات مياه بلاستيكية لدرجة حرارة مرتفعة تبلغ 70 درجة مئوية لمدة أربعة أسابيع. النتائج كانت صادمة: أظهرت التحاليل أنّ الزجاجات المصنوعة من مادة البولي إيثيلين تيريفثالات أطلقت معدنا ثقيلا ساما يعرف بالأنتيمون، بالإضافة إلى مادة بيسفينول أ الخطرة في الماء.

ويسبّب التعرض للأنتيمون أعراضا فورية مثل الصداع والدوار والغثيان وآلام البطن، بينما تؤدّي الآثار طويلة المدى إلى التهاب الرئتين وقرح المعدة. أمّا مادة بيسفينول "أ" فترتبط بمخاطر أكثر خطورة تشمل السرطان وأمراض التوحد ومشاكل القلب والشرايين وحتى الوفاة المبكرة.

وتكشف بيانات مراكز السيطرة على الأمراض أن درجة الحرارة داخل سيارة مغلقة في يوم دافئ (27 درجة مئوية) يمكن أن ترتفع إلى 43 درجة مئوية خلال 20 دقيقة فقط، وإلى 48 درجة بعد 40 دقيقة، وصولا إلى 51 درجة مئوية بعد ساعة واحدة فقط.

وهذه ليست الدّراسة الوحيدة التي تحذّر من هذه الظاهرة، ففي عام 2023، أكّد باحثون من جامعة مكفيل الكندية أن أربعة أنواع شائعة من البلاستيك، بما فيها البولي إيثيلين، تطلق جسيمات دقيقة ونانوية عند تعرضها لدرجة حرارة 37 درجة مئوية فقط. وفي المقابل، فإنّ العيّنات التي احتفظ بها في ثلاجة عند 4 درجات مئوية لم تظهر أي إطلاق لهذه الجسيمات.والأمر الأكثر إثارة للقلق هو ما كشفته دراسة حديثة باستخدام تقنيات الليزر المتطورة: تحتوي زجاجة الماء البلاستيكية الواحدة في المتوسط على 240 ألف جسيم بلاستيكي، مقارنة بـ 5.5 جسيم فقط في اللتر الواحد من ماء الصنبور.

وهذه الجسيمات متناهية الصغر، المعروفة باسم "اللدائن النانوية"، تعد الأكثر خطورة لقدرتها على اختراق خلايا الدم والدماغ مباشرة، حاملة معها مواد كيميائية مثل الفثالات التي تزيد من متانة البلاستيك ومرونته.

ويرتبط التعرض للفثالات بمشاكل صحية متنوعة تتراوح بين العيوب الخلقية والسرطان والخرف والربو والعقم وصعوبات التعلم لدى الأطفال.

المصدر: ديلي ميل

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الإثنين 08 ربيع الأول 1447 هـ
الموافق لـ 01 سبتمبر 2025 م

24
العدد 19864

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com

الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر	04:40
الشروق	06:19
الظهر	12:48
العصر	16:26
المغرب	19:16
العشاء	20:43

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	35°	الجزائر	31°	وهران	29°
عنابة	34°	الجزائر	29°	وهران	28°

مع مطلع عام 2027.. وزير البريد والمواصلات:

تغطية كامل التراب الوطني بالألياف البصرية

■ متعاملو الهاتف النقال مُلزمون بضمان تغطية وفق المعايير

كشف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، خلال زيارته الأحد إلى ولاية باتنة بأنه سيتم في آفاق 2027 بسط شبكة الألياف البصرية عبر كامل التراب الوطني.

أكد الوزير على الأهمية الإستراتيجية التي يكتسيها برنامج بسط هذه التكنولوجيا عبر كامل الوطن، مشددا في نفس السياق على ضرورة تسريع وتيرة الورشات الجاري إنجازها لربط مختلف التجمعات السكانية وأقطاب النشاط الاقتصادي بغرض الاستجابة للطلب المتنامي للمستعملين على الإنترنيت ذي التدفق العالي جدا.

كما جدد زروقي التذكير بالالتزامات الواقعة على عاتق متعاملي الهاتف النقال من حيث ضمان تغطية وفق المعايير التي تقرها دفاتر الشروط وتوفير التغطية على محاور الطرق الوطنية.

ودعا الوزير متعاملي الهاتف النقال إلى استخدام المحطات المتنقلة المنصبة عبر الشواطئ بعد موسم الإصطياف كـ«حل مؤقت» ريثما يتم الانتهاء من المشاريع الجديدة للمحطات القاعدية كما حثهم على بحث حلول تقنية تمكن من تثمين قدرات المحطات المشغلة في تغطية المناطق التي تعرف نقصا في هذا الجانب.

كما جدد التأكيد على أن تحسين الظروف المهنية والاجتماعية لعمال القطاع «يحظى باهتمام بالغ»، مذكرا بسلسلة التدابير التي جرى الإعلان عنها في صالحهم خلال الزيارات الميدانية التي قام بها عبر ولايات غرب الوطن الأسبوع الفارط.

وخلال زيارته إلى ولاية باتنة عاين زروقي عديد المرافق التابعة لقطاعه مشددا على ضرورة تحسين الخدمة البريدية والهاتفية على مستوى الولاية.

وقد أشرف الوزير في هذا الإطار على وضع حيز الخدمة لعملية عصرنة الشبكة لإطلاق خدمة الهاتف والإنترنيت بتكنولوجيا الألياف البصرية بالتجمع السكني «حملة 2» بمدينة باتنة، مبرزا أن هذا المسعى يندرج ضمن تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعميم هذه التكنولوجيا عبر مجموع ولايات الوطن بما في ذلك القرى والأرياف.

وأضاف زروقي أنه سيتم تدريجيا بالتوازي مع تعميم الألياف البصرية وضع الكوابل النحاسية خارج الخدمة نهائيا مما سيزيد من سرعة تدفق الإنترنيت.

كما تفقد الوزير بعد ذلك الوكالات التجارية للمتعاملين في الهاتف النقال «جازي» و«أوريدو» و«موبيليس» بعاصمة الولاية التي عاين بها أيضا القباضة الرئيسية لبريد الجزائر بعد أن أشرف قبل ذلك على تدشين الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر بمدينة مروانة بعد الانتهاء من أشغال إعادة تأهيلها وكذا تدشين مكتب بريدي بحي 1650 مسكن (عدل) ببلدية وادي الشعبة.

كما كشف زروقي في تصريح للصحافة أن 300 صراف آلي سيتم نشره في غضون شهرين عبر مختلف الولايات بعد أن تم توزيع 600 صراف مماثل عبر الوطن في انتظار الانتهاء من الإجراءات الإدارية لاقتناء 700 صراف آلي جديد بخدمة سحب وإيداع النقود.

وبخصوص مسابقة التوظيف التي أطلقتها مؤسسة بريد الجزائر أكد الوزير أنها ستجرى في الأيام القليلة المقبلة لتوظيف حوالي 1000 عون بريد مما سيساهم في تخفيف الضغط عن عمال هذه المؤسسة، مشيرا إلى التوجيهات التي قدمها من أجل تحسين مناخ عمل هذه الفئة من ذلك الزيادة في الأجور بهدف ترقية الخدمات المقدمة للمواطنين.

وقد أشرف زروقي على اجتماع تنسيقي بمقر ولاية باتنة مع المدراء الجهويين للقطاع بولايات شرق البلاد على أن يختتم زيارته لولاية باتنة بتفقد مشاريع تابعة لقطاعه بالولاية المنتدبة بريكة.

لفائدة شباب ولايات الجنوب والولايات الحدودية

انطلاق المسابقة الكتابية للمنشطين الشباب

انطلقت، أمس الأحد، المسابقة الكتابية الخاصة بالتوظيف في رتبة «مربي تنشيط الشباب» لسنة 2025، الموجهة لفائدة شباب ولايات الجنوب والولايات الحدودية للوطن، حسب ما أورده بيان لوزارة الشباب. أوضح المصدر أن هذه المسابقة التي يشرف عليها إطارات من وزارة الشباب، انطلقت في أجواء تنظيمية «محكمة»، مشيرا إلى أنه تم اتخاذ «جميع الترتيبات اللازمة لضمان السير الحسن للعملية». وعقب الامتحانات الكتابية، سيتم إجراء المسابقة الشفوية لتوظيف أزيد من 300 شاب وشابة في مرحلة أولى بهدف «سد العجز المسجل في التأطير على مستوى المؤسسات الشبابية بهذه الولايات»، وفقا لذات البيان.

إنزال 66 طنا من الأسماك الزرقاء

وفرة السردين بأسعار معقولة في وهران

شهدت موانئ الصيد البحري بوهران وأرزيو وكريستل خلال الساعات الأخيرة وفرة في صيد السردين، ما أدى الى انخفاض اسعاره بشكل ملحوظ، حسب ما علم لدى المديرية المحلية للصيد البحري وتربية المائيات. قال بومدين بصافي، مستخلف المدير المحلي للصيد البحري وتربية المائيات أن هذه الوفرة انعكست إيجابا على الأسعار بالأسواق، حيث تراجعت من 1.200 دج للكيلوغرام إلى ما بين 350 و450 دج. وقد أضاف نفس المصدر أنه تم إنزال كميات قدرت بـ66 طنا من الأسماك الزرقاء بمختلف موانئ الولاية أمس الأحد، وهو ما ساهم في تعزيز العرض وضبط الأسعار لصالح المستهلك. كما أشار أن حصيلة الإنزال السمكي منذ النصف الثاني من شهر أوت الجاري ارتفعت لتصل 701 طن إلى غاية اليوم، الأمر الذي يعكس تحسن ظروف الصيد البحري بعد استقرار الأحوال الجوية. وأوضح نفس المصدر أن هذه الوفرة تندرج ضمن الديناميكية التي يشهدها القطاع في مجال الإنتاج، مشيرا إلى أن الصيادين يعملون على تزويد الأسواق بكميات كافية من الأسماك، خاصة السردين الذي يحظى بإقبال واسع لدى المستهلكين.

16 سبتمبر آخر أجل للتسجيل في المنصة الرقمية

الأراضي الفلاحية.. فرصة استثنائية للشباب المستثمرين

أعلن الديوان الوطني للأراضي الفلاحية عن تمديد فترة التسجيلات الإلكترونية للمستفيدين من المحفظة العقارية العاشرة للاستصلاح، والتي تم تخصيصها لفائدة المستثمرين والشباب، الى غاية 16 سبتمبر 2025، بعدما كان مقررا غلق التسجيلات يوم 1 سبتمبر على الساعة منتصف الليل (00:00سا)، مما يمنح الراغبين في الاستثمار بالقطاع الفلاحي، فرصة إضافية للاستفادة من هذه الأراضي الزراعية ذات الإمكانات الواعدة.

زهراء.ب

تتضمن المحفظة العقارية الجديدة مساحة إجمالية معتبرة تقدر بـ **50.234** هكتار، موزعة بشكل استراتيجي بين ولايتي البيض والمنيعة، حيث تتيح للمزارعين والمستثمرين خيارات متنوعة تناسب مختلف أنواع الإنتاج الزراعي، في خطوة تعكس حرص السلطات العمومية على دعم قطاع الفلاحة، باعتباره أحد المحركات الأساسية لتنويع الاقتصاد الوطني، وتعزيز الأمن الغذائي للبلاد.

في ولاية البيض، تم تخصيص ما يفوق **45.724** هكتار، موزعة على محيطين اثنين في بلديتي الأبيض سيدي الشيخ والبنود، هما الدور **02** وطريق بشار أدرار، وقد حددت المساحة القصوى ضمن كل طلب بـ **1000** هكتار، مع وتوجيه هذه الأراضي نحو زراعة الأشجار المثمرة والبطاطا (للاستهلاك والبذور) إضافة إلى الذرة الحبيبية، وتعكس هذه الفرصة توجها واضحا نحو تعزيز إنتاج محاصيل استراتيجية ذات قيمة مضافة ضمن الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل في هذه المناطق.

أما في ولاية المنيعة، فقد خصصت مساحة هامة تقدر ب **4510** هكتار لفائدة المستثمرين والشباب، موزعة على ثلاث محيطات (عريقات المسلان، ن. ك **60**، واد مزاور **2**)، موجهة بالدرجة الأولى للزراعات الكبرى مثل الحبوب، الأعلاف، زراعة النخيل والزراعات الزيتية، ما يؤكد أهمية هذه المنطقة في الأمن الغذائي الوطني، كما تم تخصيص محيط خاص للشباب (النبكة) لزراعة الخضروات والأشجار المثمرة والأعلاف، ضمن حد أقصى لمساحة الطلب يصل إلى **2000** هكتار، ما يعكس دعما واضحا لدور الشباب في القطاع الفلاحي وتوفير الاحتياجات الغذائية المتنوعة، ويعزز مكانة المنيعة كقطب فلاحي بامتياز، بفضل ما تزخر به من مساحات واسعة قابلة للاستصلاح، وموارد مائية معتبرة.

واعتمد الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، منصة إلكترونية (**onta.dz**)، لتمكين المستثمرين والشباب من التسجيل وايداع طلباتهم في آجال مضبوطة، والاطلاع على تفاصيل الأراضي والإجراءات الخاصة بالتسجيل، ويحرص الديوان على تقديم كافة المعلومات والدعم اللازمين من خلال الموقع الإلكتروني، وذلك لضمان مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص في منح الامتيازات العقارية، وتسهيل الوصول إلى جميع الفرص الاستثمارية المتاحة.

وتكتسي هذه المبادرة أهمية خاصة للشباب الذين يشكلون ركيزة التنمية الاقتصادية في الجزائر، حيث تفتح لهم آفاقا جديدة في مجال الاستصلاح الزراعي، وتشجعهم على استثمار الموارد الطبيعية بشكل مستدام، مما يعزز الإنتاج المحلي والوطني خاصة في الزراعات الاستراتيجية الكبرى ويوفر فرص عمل جديدة، بما يضمن تلبية الطلب الوطني المتزايد على المواد الفلاحية الأساسية، وتقليص فاتورة الاستيراد، فضلا عن تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المحلية.

الديوان الوطني للحج والعمرة:

دراسة طعون وكالات السياحة غير المؤهلة

اجتمعت أمس الأحد بمقر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لجنة دراسة الطعون المقدمة من طرف وكالات السياحة والأسفار غير المؤهلة لتنظيم نشاط الحج لموسم 1447هـ/2026م، حسب ما أورده بيان للديوان الوطني للحج والعمرة. جرى الاجتماع «برئاسة المفتش العام لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وبحضور ممثلين عن مختلف القطاعات المشاركة في تنظيم عملية الحج»، مثلما أوضحه نفس المصدر. وكان الديوان الوطني للحج والعمرة قد أعلن يوم 27 أغسطس الجاري عن القائمة الأولية لوكالات السياحة والأسفار المؤهلة للمشاركة في تنظيم عملية الحج لموسم 1447هـ/2026م، محددا فترة تقديم الطعون الكتابية لدى مديرية نشاط الحج بداية من تاريخ إعلان النتائج وإلى غاية 30 من نفس الشهر، الساعة 12,00.

بوغالي يترأس اجتماعا لمكتب «الغرفة السفلى»

تنفيذ استراتيجية رقمنة عمل المجلس الشعبي الوطني

ترأس رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، اجتماعا لمكتب المجلس. استهلت أشغال الاجتماع بمتابعة تقدم تنفيذ استراتيجية رقمنة عمل المجلس الشعبي الوطني التي شرع فيها منذ مدة وذلك من أجل الوقوف على مدى ما تحقق من ذلك، وعقب ذلك، تابع أعضاء المكتب، عرضين تناولا خدمات يتيحها تطبيق لطلبات تحويل وسحب الأسئلة الشفوية وتطبيق آخر يتضمن حقيبة للنصوص التشريعية التي صادق عليها المجلس الشعبي الوطني. اختتم الاجتماع باستعراض شامل لمختلف الأشغال المنجزة، في نفس الإطار، خلال شهر أوت الجاري، كما استعرض المكتب عددا من المتفرقات.

خلفان يستقبل مسؤولة بمفوضية الاتحاد الإفريقي

ضمان تكوين مستمر لتعزيز شفافية العمليات الانتخابية

استقبل رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة، كريم خلفان مسؤولة وحدة الديمقراطية والانتخابات بمفوضية الاتحاد الإفريقي، كارين كاكاسي سيابا، حسب ما أورده، الأحد، بيان للسلطة.

أوضح المصدر أن استقبال السيدة سيابا رفقة عضو فرقة التدريب، فالديوديو ندرايي، والذي جرى السبت بمقر السلطة، يأتي في إطار «التحضير لانطلاق الدورة التكوينية لخبراء بعثات مراقبة الانتخابات التابعة للاتحاد الإفريقي، التي ستحتضنها الجزائر من **01** إلى **03** سبتمبر **2025**». وتهدف هذه الفعالية المنظمة بمبادرة من مفوضية الاتحاد الإفريقي، بالتعاون مع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، إلى «ضمان تكوين مستمر ومميز، بغرض تعزيز القدرات والكفاءات في ميدان تنظيم وتسيير والإشراف والرقابة على نزاهة وشفافية العمليات الانتخابية والسهر على احترام المعايير العالمية ذات صلة بالمجال»، مثلما أفاد به البيان.

أطلق مشاريع جديدة بولاية بشار.. وزير التربية:

تعزيز الهياكل التربوية لضمان تعليم عالي الجودة

أشرف وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، الأحد ببشار، على إطلاق عدة مشاريع تهدف إلى تعزيز الهياكل التربوية بالولاية. في تصريح صحفي على هامش زيارته التفقدية، أكد الوزير أن «ولاية بشار استفادت، بعنوان سنة **2025**، من إنجاز وتجهيز خمسة (**5**) متوسطات وثانويتين (**2**)، في إطار الجهود الرامية إلى تدعيم الهياكل التربوية للولاية، لاسيما في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي».

وأوضح الوزير أن «إنجاز هذه الهياكل الجديدة يندرج أيضا ضمن جهود الدولة لضمان تعليم عالي الجودة، وفق نموذج إنجاز لمؤسسات تربوية راقية تستجيب للمعايير وتتوفر على تجهيزات حديثة لضمان تمدرس في ظروف مريحة».

وبخصوص زيارته لبشار، أبرز الوزير أنها تدخل في إطار التحضيرات للدخول المدرسي المقبل (**2025/2026**)، حيث قام بتفقد مختلف الهياكل والمؤسسات التعليمية والاطلاع على وضعية القطاع والجهود المبذولة لحل العراقيل وتحقيق الأهداف المسطرة. وفي هذا السياق، زار الوزير ورشة إنجاز متوسطة جديدة بحي «ميتيو» بعاصمة الولاية، بطاقة استيعاب تقدر بـ **1000** تلميذ، ومن المرتقب استلامها قبل الدخول المدرسي المقبل. تمتد هذه المتوسطة على مساحة **7.000** متر مربع (منها **6.170** متر مربع مبنية)، وكلف إنجازها وتجهيزها غلافا ماليا قدره **320** مليون دينار جزائري، وهي تضم **28** قاعة تدريس، مدرجا بـ**200** مقعد، ملعبا مغطى، ومطعما بطاقة **200** وجبة يوميا. كما دشن الوزير متوسطة جديدة باسم «شابلون بلخير» بعاصمة الولاية، بطاقة استيعاب **350** تلميذًا، وستفتح أبوابها مع الدخول المدرسي **2025/2026**، وقد كلف إنجازها وتجهيزها أكثر من **284** مليون دينار. وبجنوب الولاية ، أعطى الوزير إشارة انطلاق مشروع بناء مدرسة ابتدائية لفائدة سكان أحياء **510** و**330** سكن، بطاقة استيعاب تقدر بـ**480** تلميذًا، سيتم إنجازها في ظرف أربعة أشهر، بغلاف مالي يفوق **148** مليون دينار جزائري.

وبمدرسة «حجاج عبد الكريم» الابتدائية، أشرف الوزير على تدشين مطعم مدرسي بطاقة **200** وجبة يوميا، أنجز ضمن برنامج يشمل إنجاز وتجهيز **16** مطعما مدرسيا عبر الولاية، بتمويل من صندوق التضامن وضمان الجماعات المحلية بقيمة تفوق **230** مليون دينار. كما دشن الوزير ملعبا مغطى بمتوسطة «مخفي محمد» بحي دبدابة، أنجز ضمن عملية تشمل إنجاز ثلاثة ملاعب مماثلة عبر الولاية، بكلفة إجمالية قدرها **27** مليون دينار، في إطار ترقية التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط. واطلع الوزير على الجهود المبذولة لضمان المتابعة الصحية لتلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة، عبر **15** وحدة كشف ومتابعة موزعة عبر الولاية، يشرف عليها **15** طبيبا وأكثر من **80** عونا شبه طبي، حيث استفاد خلال السنة الدراسية **2024/2025** نحو **92.006** تلميذ من خدمات طبية بهذه الوحدات. واختتم الوزير زيارته التفقدية التي دامت يوما واحدا بالتوجه إلى بلدية كرزاز (**18** كلم جنوب بشار)، حيث أعطى إشارة انطلاق مشروع إنجاز متوسطة جديدة بحي **725** سكن، بطاقة استيعاب **720** تلميذًا.